٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ـ ١٢٨٢ ـ ٢٠ مايو ١٩٥٩

AKHER SAA - 1282 - 20 MAY 1959



كلام الناس..

تصوير: رشاد القوصى

انظر صفحة ٣٠

محطات للإنذار بالغارات الذرية !

آخر لحظة

٢٠ مايو ١٩٥٩

٥٠ ٪ زيادة فى ايرادات القنال بعد تنفيذ مشروع ناصر

يقدر الخبراء زيادة ايرادات قناة السويس بمقدار ٥٠ فى المائة بعد تنفيذ مشروع ناصر لانشاء القناة الجديدة وتوسيع القناة الحالية وتصميمها على اساس ان عدد البواخر المارة بالقناة سيزداد بعد ان تصبح القناة ذات طريقين احدهما للذهاب والاخر للاياب ، والسماح للبواخر وناقلات البترول ذات الغاطس الكبير بالمرور فى القناة والمعروف ان ايرادات قناة السويس فى الوقت الحاضر تقدر بنحو ٤٥ مليون جنيه سنويا ! ..

انذار الى الانجليز

لمنعهم من السفر الى باريس جريدة انجليزية تتوقع ثورة فى فرنسا

لندن من مراسل آخر لحظة :

نصحت جريدة الديلى اكسبريس الانجليز بسكان لندن بعدم الذهاب الى فرنسا لقضاء اجازاتهم . . وقالت انها تتوقع ان يقوم العمال بثورة خطيرة فى فرنسا ضد ديجول بسبب رفضه تنفيذ قوانين زيادة الاجور ! .

دافيد بن جوريون يعتزل السياسة !

تقـــول بعض التقارير الواردة من اسرائيـــل ان دافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل قد اخذ يمهـــد لاعتزال حياته السياسية ..

ويرشح دافيد بن جوريون موشى دايان .. الذى احيل على التقاعد من منصبه كرئيس هيئـــة اركان حرب الجيش الاسرائيلى ليكون خليفته فى منصب رئيس الوزارة .. ورئيس الحزب ! .

عدم انارة الشوارع قبل غروب الشمس

صدرت التعليمـــات الى عمال الانارة فى ادارة الكهرباء والغـــاز بعدم اضاءة الشوارع فى القاهرة قبل غروب الشمس .. كما تقرر عدم اضاءة شوارع منطقة المساكن الشعبية فى حلمية الزيتون وحلوان نهارا . . توفيرا للاضاءة !

راديو واحد لكل ١٥ مواطنا . .

تقول احصائية طريفة أعدتهـــا الاذاعة اللاسلكية ان كل ١٥ مواطنا فى الاقليم الجنوبى يمتلكون جهازا واحدا للراديو بالرغم من أن نسبة الاستماع الى الاذاعة لا تتجاوز ١٨ ٪ فقط .

مجلة دولية تطبع بالعربية فى القاهرة

حصل محمد فتحى مدير العـــلاقات العامة بوزارة التربية على حق طبع نسخة باللغة العربية من مجلة « الكوريير » التى تصدرها منظمة اليونسكو

وينتظـــر أن تتولى وزارة التربيـــة الاشراف على ترجمة .. وطبع المجلة الدولية فى القاهرة ..

٤٠٠٠ مهندس للاقليم الشمالى فى ١٠ سنوات

أعدت كلية الهندسة فى دمشق تقريرا تقول فيه أن الاقليم الشمالى يحتاج الى اربعة آلاف مهندس على أن يعمل منهم ٢٠٠٠ مهندس فى وزارة التخطيط ومجلس الاتحـــاد الاقتصادى لتنفيذ مشروعات الخمس سنوات للتصنيع ..

واقترحت الكليـــة زيادة عدد طلبتها الى الفى طالب فى خلال السنوات العشر القادمة بحيث يصبح بين كل مليون مواطن ١٠٠ مهندس ..

اتصالات لتسوية مشكلة مياه النيل بين القاهرة .. والخرطوم

علمت آخر لحظة ان اتصالات تجرى فى الوقت الحاضر لتسوية المســائل المعلقة بين القاهرة والخرطوم ..

واهم هذه المسائل تسوية مشكلة توزيع مياه النيل بين الاقليم الجنوبى .. والسودان

علمت « آخر لحظة » أن دراسات على جانب كبير من الاهمية تدور فى الوقت الحـاضر لانشاء عدة محطات اليكترونية للتنبيه بطريقة آلية عن الاخـطار الذرية فى حالة وقوع البلاد تحت خطر هجـوم ذرى مباشر أو غير مباشر ..

وعلمت « آخر لحظة » .. ان هـــذه المحطات للاخطار بالغارات الذرية ستعمل فى نفس الوقت على رصد مدى التلوث الجوى بالاشعاع الذرى .

تقرير من سلاح المهندسين عن كارثة الباخرة دندرة

أعد ســلاح المهندسين تقريرا من حادث البـــاخرة « دندرة »

ويقترح سلاح المهندسين فى هذا التقرير تعديل قانون « اللائحـــة النهـــرية » بزيادة الرقابة على البواخر النيلية ..

٣ برامج جديدة فى الاذاعة ! ..

اعدت الاذاعة ثلاثة برامج جديدة سيبدأ فى اذاعتها مساء اليوم .. وواحد من هذه البرامج اسمه (أحسن الافكار) ويتضمن الاقوال الساخرة لاشهر الكتاب العالميين ..

والبرنامج الثانى أســـمه البرنامج الضاحك .. وهو يعالج بطريقة مبسطة بعض المشاكل الاجتماعية

ثالث البرامج سيطلق عليـــه اسم (الموال السياسى) .. وسيذاع مرة فى الاسبوع !

خناقة بين والد ثريا وامها فى التليفون !



روما ـ من مراسل آخر لحظة :

اتصل خليل اصفنديارى سفير ايران فى المانيا الغربية بزوجته والدة الاميرة ثريا لتمنع زواجها من الامير رغيـــدو اورسينى بأى ثمن ..

وطلب اليهـــا أن تعود فورا مع ابنتها الى بون ..

واجابته زوجته فى التليفون بحزم فى اربع كلمات :

ـ لا .. لن تعود الآن ..

ثم وضعت سماعة التليفون فى مكانها .. وعرف ان الســـفير يخشى ان يؤثر زواج ثريا على منصبه !

بسرعة ..

● الاديب صبحى الجيار .. ارسلت اليه والدته طردا من الملوخية والبامية الناشفة .
ودخلت الملوخية والبامية الى مستشفى لندن كلينيك لاول مرة فى تاريخها .

● قالت جريدة الديلى اكسبريس الانجليزية .. ان تقارير المخابرات تؤكد ان خروشوف مصاب بارتفاع فى ضغط الدم ..

● تقرر أن تمتد احتفالات العيـــد السابع للثورة الى شهر اغسطس القادم لتشمل كل مشروعات الوزارات والمصالح المختلفة ..

● المهندس حليم الرشـــيد المدير السابق للسكك الحديدية .. عين رئيسا لمجلس ادارة شركة « سيماف » لانتاج عربات السكك الحديدية .

● مصـــلحة الضرائب .. طلبت من شركة مترو مصر الجديدة ٨٠ الف جنيه قيمة ضريبة الدمغة فى عملية استغلالها للكهرباء عن سنة واحدة !

● الحكومة السعودية .. قررت أن تدفع حصتها فى ميزانية الجامعة العربية بالدولارات ..!

● ادارة فنـــدق هيلتون .. قررت تخصيص سيارات خاصة لتوصيل جميع الموظفات الى بيوتهن .. ولكن بعد الساعة ١١ مساء .. وجميع هذه السيارات من موديل ١٩٥٩ .

● عثر أحد كبار رجال وزارة الشئون البلدية والقـــروية على مخطوطة نادرة بخط أبى نواس الشاعر العباسى الماجن . وتألفت لجنة لدراسة هذه المخطوطة بعد أن اودعت دار الكتب ..

● فائق السمرائى .. سفير العراق السابق فى القاهرة .. كتب رسالة الى نقابة الســينمائيين .. يسأل .. لماذا لا تخرج السينما العربيـــة أفلاما عن القومية العربية ! ..

● كمال الدين حسين .. كلف المثال احمد عثمان بعمل تمثال كامل للشاعر احمد شوقى .. سيوضع التمثال فى مدخل حديقة الاندلس

● ١٢ الف شاب .. من انحـــاء العالم .. سيجتمعون فى اغسطس القادم بمؤتمر الشباب العالمى بفيينا .. منهم ٦٠٠ من شباب الجمهـورية العربيـــة المتحدة .

● وزارة الاوقاف .. كلفت تفاتيشها الزراعية ببيع لحم خروف العيـــد .. باسعار زهيدة !.

● سمية .. أكبر بنـــات الممثل الفكاهى عبد المنعم ابراهيم .. اجريت لها عملية الزائدة الدودية .. بعد أن لعبت الهولاهوب ٣ ساعات !

● سينما أسيوط .. تنفرد بنظام مثير فى عرض أفلامها .. أربعة أيام فى كل أسبوع للافلام العربيـــة .. وثلاثة أيام للافلام الاجنبية

● حمـــادة الطرابلسى .. علق فى سلسلة مفاتيحه كرة صغيرة من الذهب تعبيرا لاعجابه بلاعبى كرة القـــدم فى النادى الاهلى ..

● عبد الخالق حسـونة .. الامين العام للجامعة العربية .. اعتذر عن عدم السفر الى طرابلس للاشتراك فى مؤتمر الجيش العربى .. يعقد المؤتمر هـــذا الاسبوع فى طرابلس .

● نقـــابة المهندسين فى لبنان .. نصحت الحكومة اللبنانية بعدم بناء مبان مجمعة تفاديا لاضرار الحرب الثالثة . . تدرس نقابة المهندسين فى القاهرة قرار زميلتها النقابة اللبنانية . .

● ..٥ جنيه .. رصدت بصـــفة مبدئية فى ميزانية الجمعية الجغرافيـــة لدراسة ظروف الحياة التى ســـتندثر تحت مياه خزان السد العالى فى بلاد النوبة .

أسرار الأخبار

أول مصنع عربي للسيارات الصغيرة

لبنان ينافس مونت كارلو فى القمار !

● تلقى الاستاذ احمـــد فؤاد عضـــو مجلس الادارة المنتدب لبنك مصر برقية من شركة فيات الايطالية بأن مشروع اقامة مصنع لانتاج السيارات الصغيرة من طراز تعاونيات فى الاقليم الجنوبى من الجمهـــورية العربية المتحـــدة قد اقرته السلطات الايطـــالية من حيث المبدأ ، وقد تم الاتفاق مع الدكتور عزيز صـــدقى وزير الصناعة على أن يطير الاستاذ احمـــد فؤاد ومعـــه فريق من المهندسين الاخصائيين فى صناعة السيارات للاتصال بالاخصائيين فى شركة فيات لاعداد المشروع فى وضعه النهائى .

ولم تتحدد بعد تكاليف اقامة هذا المصنع فى القـــاهرة وان كان قد ظهر ان شركة فيـــات الايطالية قد اعتادت ان تساهم فى راس مال مثل هذا المصنع الذى يقام خارج ايطاليا بنسبة تتراوح بين ٥ و ٢٠ فى المـــائة من راس المال المدفوع .

وليس العرض المتقـــدم من شركة فيات هو العرض الوحيد لاقامة مصنع لانتاج السيارات الصغيرة بل هناك عرض آخـــر تقدمت به الشركة التى تنتج سيارات « الاوبل » فى المانيـــا لانشاء مصنع لانتاج هـــــذه السيارات فى القاهرة .

البنك الدولى مستعد

● أمضى مستر يوجين بلاك مدير البنك الدولى ســـاعة كاملة مع عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ، ان حديثهما عن مساهمة البنك فى مشروعات المؤسسة الماليـــة العربيه لم يأخذ سوى بضع دقائق فقد كان مستر بلاك قد تلقى تقريرا من مساعده مستر روشـــكى عن الاسئلة التى وجهها لامين الجامعة والردود التى تلقاها منه ، اما الحديث الهام الذى اخذ وقت مدير البنك وامين الجامعة فقد دار حـــول استعداد البنك لمعاونة الدول العربيه للمســـاهمه فى اية مشروعات تعود على هذه البلاد بالخيرات .

لبنان تنافس مونت كارلو

● ستنافس لبنـــان مونت كارلو منافســة شديدة .. !!

لقد اقامت فى بلدة جونيــه المجاورة لبيروت أكبر كازينـــو عالمى للقمار يمتاز عن كازينو مونت كارلو بانه اقيم على النظم الحديثه وجهز باجهزة تكييف الهـــواء والحقت به الفنادق وشقت اليه الطرق الواســـعة ووفرت لرواده جميع وســـائل الراحة والتسلية .

وقد افتتحت جميع بنـــوك العالم ومن بينها بنـــك مصر فروعا لها فى بلدة جونيه .

ومن المنتظر ان يفتتح هـــذا الكازينو فى موسم الصـــيف الحالى .

أول سيدة

● رشحت بلجيكا الســـيدة جورجيت سبرليه لرياســـة اللجنة الثالثة من لجـــان الامم الامم المتحدة فى الانتخابات التى ستجرى فى دورة الامم المتحدة فى شهر سبتمبر القبل .

وقد طلبت بلجيـــكا الى الجمهورية العربية المتحـــدة وغيرها من دول الجامعة العربية تأييد مرشحتها لهذا المنصب .

وهذه اول مرة ترشح فيهـــا سيدة لرياسة احدى اللجـــان الرئيســية للامم المتحـــدة وان كانت السيدة فيجايا نهرو قد راست احدى دورات الامـــم المتحدة .

ويعتبر الترشيح للجـــان الرئيســـية للامم المتحـــدة كالترشيح لرياسه الامم المتحدة نفسها اذ ان هذه اللجان هى صاحبه الحق فى عرض او عدم عرض اية مســـألة على الامم المتحدة وتقـــوم المنافسة عادة بين دول الغرب ودول الشرق حول الترشيح لرياسة هــــذه اللجان . والكتـــلة الافريقيه الاسيويه التى تدخل فيها الدول العربيه هى التى ترجح احدى الكتلتين المتنافستين .

من حقه أن يشكو

● من حق جورج بيكو المدير العام لشركة قناة الســـويس المنحله ان يثور فى كل مناسبه على الجمهورية العربية المتحدة وان يختلق عليها الاكاذيب فقد فقد جورج بيكو فى تأميم قناة السويس مرتبا قدره ٦٠ الف جنيه فى السنة بالعملة الذهب ودارا فى القاهرة وأخرى فى الاسماعيلية وثالثة فى باريس والانتقال بالطائرات والســـكك الحديدية والسيارات الفخمـــة فى كل بلد فيها والنزول فى اكبر الفنادق كل ذلك على حســـاب أبناء الاقليم الجنوبى من قناتهم التى كان جورج بيكو يعتبرها ملكا له ولبلده

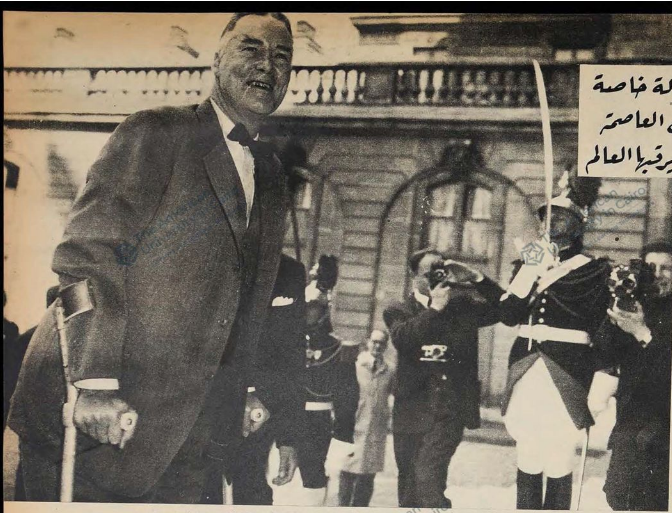
راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين –
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات عن سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركه توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تلفون ٧٩٧٤٤

رسالة خاصة
من العاصمة
التى يرقبها العالم



كريستيان هيرتر وزير خارجية امريكا . كان اشتراكه فى مؤتمر جنيف اول عمل هام يقوم به بعد توليه منصبه الجديد .

الدنيا تنتظر معجزة فى جنيف ..

ذهب سلوين لويد يصفى المشاكل مع جروميكو .. فتبادل الإثنان أعنف الألفاظ ..!



همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة مع مساعده رالف بانش ، لقد قابل همرشولد الدكتور فوزى ثم حضر الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء خارجية الغرب وروسيا .



جنيف ـ رسالة خاصة لآخر ساعة :

المطلوب الآن معجزة لانقاذ مؤتمر وزراء الخارجية من الفشل. المراقبون السياسيون فى جنيف يؤكدون أن المؤتمر سوف ينتهى كما بدأ تماما. ان موقف جروميكو وزير خارجية روسيا فى المؤتمر لا يبشر بخير . انه يثير كل يوم أزمة جديدة . انه يتقدم فى كل اجتماع باقتراح جديد يعلم تماما أن الغرب لن يقبله !

قال لى دبلوماسى كبير فى جنيف : « قلها على لسانى .. ان جروميكو جاء بتعليمات من موسكو تهدف الى خلق أزمة خطيرة . ان الهدف من اثارة الازمات هو ارغام رؤساء دول الغرب على الاجتماع بخروشوف ، وعقد مؤتمر الاقطاب فى أقرب وقت ممكن .

ان الروس لا يؤمنون بضرورة احراز اى تقدم فى مؤتمر وزراء الخارجية ... يكون اجتماع الاقطاب مثمرا . ان كل همهم هو ان يجمعوا ايزنهاور وخروشوف على مائدة واحدة . انهم يؤمنون انه كلما كبرت الازمة ازدادت رغبة رؤساء الحكومات فى الاجتماع . ولكن دوائر الغرب تخشى الا تتحقق امنية الروس ابدا . ان ايزنهاور يصر على ضرورة تحقيق نوع من التقدم فى مؤتمر وزراء الخارجية قبل الاتفاق على اجتماع الاقطاب ! »

وهذه هى قصة الازمات التى اثارتها روسيا فى المؤتمر قبل انعقاده وبعد افتتاحه فى القاعة الضخمة بالمقر السابق لعصبة الامم فى جنيف .

يوم الاحد ١٠ مايو :

بوادر الازمة الاولى تظهر فى الافق . روسيا تثير مشكلة خطيرة قبل بدء المؤتمر بأربع وعشرين ساعة . جروميكو يطالب باشتراك المانيا الشرقية اشتراكا كاملا فى المؤتمر . وزير خارجية روسيا يصر على جلوس وزير خارجية المانيا الشرقية بجانبه على مائدة المؤتمر مع بقية الوزراء الكبار !

الغرب يرفض الاقتراح بشدة . ان معنى ذلك ان الدول الغربية ستعترف بالمانيا الشرقية اذا سمحت بجلوس ممثلها على مائدة المؤتمر . الجو يتكهرب فجأة ! المراقبون السياسيون يقولون أن المؤتمر قد لا يبدأ على الاطلاق ، اذا اصرت روسيا على موقفها !

سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا يعقد اجتماعا طويلا بجروميكو لمحاولة ازالة الخلاف . الوزيران يتبادلان العبارات العنيفة . لويد يغادر الفيللا التى ينزل فيها جروميكو ثائرا . لقد ذهب لتسوية الخلاف الذى نشأ على شكل المائدة التى سيجلس حولها الوزراء فى المؤتمر . فاذا بوزير خارجية روسيا يثير ازمة جديدة . لويد يجتمع بوزير خارجية امريكا كريستيان هيرتر .

وزراء الغرب الثلاثة لويد وهيرتر وكوف دى مورفيل يعقدون اجتماعا عاجلا ليقرروا الخطوة القادمة . التشاؤم يسود جو المؤتمر قبل انعقاده . ان موقف الغرب واضح من تمثيل المانيا الشرقية والغربية فى المؤتمر . انهم يوافقون على حضور مندوبى المانيا بقسميها كمراقبين فقط لا كأعضاء فيه كما تريد روسيا !

الاثنين ١١ مايو :

لويد يستأنف اجتماعاته بجروميكو فى ساعة مبكرة من الصباح . وزير خارجية روسيا يستقبل لويد بالبيجاما والروب دى شامبر فى بيته . المحادثات بين الوزيرين تستمر طول الصباح . جروميكو يتراجع فجأة عن موقفه ، امام اصرار الغرب . وزراء خارجية الدول الغربية يعقدون اجتماعا غير رسمى مع جروميكو!

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تؤجل ست ساعات كاملة . المؤتمر يبدأ اجتماعاته فى الساعة الثامنة والنصف بدلا من الساعة الثانية والنصف ، كما كان مقررا من قبل . اختفى وجهان من المؤتمر . انهما وجها مولوتوف ودالاس . ان هذا هو اول مؤتمر لا يحضره مولوتوف وزير خارجية روسيا السابق الذى طرد من منصبه وقنع بوظيفة سفير فى جمهورية منغوليا الخارجية !

المؤتمر يتغلب على الازمة الاولى فى الجلسة الافتتاحية . الوزراء يتفقون ايضا على شكل المائدة التى سيجلسون عليها . لقد كانت روسيا تريد أن يجلس الوزراء حول مائدة مستديرة . ووافق الغرب . اما مندوبا المانيا الشرقية والغربية فقد تم الاتفاق على ان يجلسا

اقلب الصفحة من فضلك ◄



جروميكو وزير خارجية روسيا بين حشد من الصحفيين والمصورين بعد أول أزمة أثارها قبل انعقاد المؤتمر ، وكانت الازمة حول تمثيل المانيا الشرقية

◀ تابع : مؤتمر جنيف

الى مائدتين صغيرتين بعيدا عن مائدة الوزراء الاربعة الكبار . وبشرط الا يتكلما الا اذا طلب اليهما الكلام !

يوم الثلاثاء ١٢ مايو :

روسيا تطلق قنبلة ثانية في المؤتمر . جروميكو يطالب بالعضوية الكامله لبولندا وتشيكوسلوفاكيا في مؤتمر جنيف . الغرب يرفض ويتمسك بموقفه السابق . خلاف شديد ينشب ايضا حول الاجراءات . الغرب يعلن ان الدعوة لن توجه الى بولندا او تشيكوسلوفاكيا او غيرهما من الدول لحضور المؤتمر الا عندما تثار المسائل المتعلقة بكل دولة على حدة . هيرتر يتناول الغداء مع جروميكو ويبلغه راى الغرب وتمسكه بموقفه .

وزير خارجية روسيا يثير اشكالا جديدا . انه اشكال غريب حول عدد المقاعد التي سيجلس عليها وفدا المانيا الشرقية والمانيا الغربية . ان جروميكو يطالب بتسعة كراسي لاعضاء كل من الوفدين . هيرتر يرفض الطلب بشدة . لان معنى ذلك مساواة وفدى المانيا بقسميها وخاصة المانيا الشرقية ، بوفود الدول الاربع الكبرى !

لا يزال الخلاف مستمرا على جدول اعمال المؤتمر . ان الوزراء الكبار لم يتفقوا بعد على جدول الاعمال . شبح الفشل لا يزال يخيم على مقر المؤتمر !

يوم الاربعاء ١٣ مايو .

الرئيس ايزنهاور يدرس التقارير التي تلقاها من الوفد الامريكي في مؤتمر جنيف عن الازمات المتلاحقة التي يثيرها وزير خارجية روسيا . ايزنهاور يعقد مؤتمرا صحفيا ويتهم روسيا باستخدام مؤتمر جنيف للدعاية . وزراء الغرب يتبرمون بموقف روسيا ، واصرارها على اشتراك بولندا وتشيكوسلوفاكيا ، وحرصها على الاستمرار في اثارة الازمات الواحدة بعد الاخرى . ان روسيا تقضى على امل الغرب في توحيد المانيا !

جروميكو يلقى خطاب الافتتاح في المؤتمر ويطالب بعقد مؤتمر الاقطاب بسرعة . ان عقد مؤتمر الاقطاب هو هدف روسيا الوحيد . جروميكو يسرع عائدا الى بيته ليقابل السفير الروسي في جنيف ويدعوه الى قدح من الفودكا ..

يوم الخميس ١٤ مايو :

المؤتمر يستأنف اجتماعاته . وزراء الخارجية يبدأون اعمالهم بلا جدول

لأول مرة .. جروميكو وهيرتر



فندق بوريفاج في جنيف ، في هذا الفندق اجتمع الدكتور فوزي بهمر شولد .



الدكتور فوزي رفض الادلاء بأي تصريح للصحفيين

اعمال . التوتر يسود جو المؤتمر . الغرب يقدم مشروعا شاملا للسلام في اوربا . اطلق على المشروع اسم مشروع هيرتر . ينص المشروع على توحيد المانيا على اربع مراحل ، على ان يصحب ذلك تخفيض كبير في القوات العسكرية بأوربا الوسطى . المرحلة الاولى توحيد مدينة برلين عن طريق اجراء انتخابات حرة . الخطوة الثانية تكوين لجنة من المانيا الغربية والشرقية لوضع قانون للانتخاب يستفتى عليه الشعب الالماني كله . الخطوة الثالثة تكوين جمعية تأسيسية تضع الدستور الالماني . الخطوة الرابعة تكوين حكومة لالمانيا كلها تعقد معاهدة الصلح الالمانية ويكون لها حق الاختيار بين الانضمام الى حلف الاطلنطي او حلف وارسو او البقاء على الحياد .

يوم الجمعة ١٥ مايو :

جروميكو يطلب ارجاء بحث المشروع الغربي . ويطلب في نفس الوقت بحث المشروع السوفييتي بعقد معاهدة الصلح مع المانيا الغربية والشرقية . والمشروع الروسي معناه خروج المانيا الغربية من حلف الاطلنطي مقابل انسحاب المانيا الشرقية من حلف وارسو . كان الغرب قد رفض هذا المشروع نفسه في شهر يناير الماضي . ولكن جروميكو اصر على اثارته من جديد !

وزير خارجية روسيا تلقى تعليمات مباشرة من خروشوف . لقد ظل الوفد الروسي على اتصال مستمر بخروشوف طول الليل . المراقبون السياسيون يقولون ان المشروع الغربي كان مفاجأة لم يتوقعها جروميكو ، فاضطر الى الرجوع الى خروشوف ليتلقى تعليماته عن الخطوة القادمة . وماذا يفعل هل يرفض المشروع او يقبله ؟

وقال خروشوف لجروميكو : « اطلب تأجيل بحث المشروع الغربي حتى انتهى من دراسته » .

يوم السبت ١٦ مايو :

لا جديد في المؤتمر . الاجتماع ينتهى بسرعة . المحادثات لا تستمر اكثر من ساعة واحدة . جروميكو يبدو متجهما . الغرب يطالب بسرية المحادثات في المؤتمر . هيرتر يقول اذا كانت روسيا جادة في مباحثاتها فستوافق على سرية المباحثات !

يوم الاحد ١٧ مايو :

اليوم اجازة . اعضاء الوفد الروسي يمضون اليوم في فندق متروبول الذى

هيرتر مع وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا قبل بدء المؤتمر الكبير .



الدكتور فوزي والسيدة زوجته بين محمد اللبان سفيرنا في سويسرا واحمد الغمراوي القنصل العام في جنيف



الوزراء الاربعة الكبار في مادبة الغداء التي اقامها وزير





الفيلد مارشال مونتجمرى وأمامه خروشوف والمارشال سوكولوفسكى وأحد موظفى وزارة الخارجية الروسية .. وذلك فى اجتماعهم الذى عقد أخيرا فى الكرملين

مونتجومرى يذيع السر بنفسه :

قلت لخروشوف .. وقال لى !

كتب الفيلدمارشال مونتجمرى يقول :

الصراع بين الشرق والغرب مسألة قديمة تمتد جذورها الى سنين بعيدة .. وصلتى أنا بهذا الصراع لم تبدأ الابعد الحرب العالمية الثانية .. كان المعسكر الغربى قد خرج من هذه الحرب تواجهه مشاكل عديدة .. وكان الموقف سيئا بالنسبة لنا فى أماكن عديدة من العالم فى أفريقيا .. وفى آسيا .. وفى الشرق الاوسط كنا نواجه مشاكل خطيرة ..

ولكن أهم هذه المشاكل وأكثرها تعقيدا كانت موجودة فى أوربا نفسها .. وفى المانيا على وجه التحديد

وأصبحنا الان وبعد مرور أكثر من أربعة عشر عاما فى موقف لا نحسد عليه .. ونحاول جهدنا الاحتفاظ به كما هو وليس أمامنا للاحتفاظ بهذا الوضع الا أن نزيد من توحيد جهودنا وأهدافنا كان هدفنا واضحا .. وهو السلام ..

سلام بشرف ! .. وليس سلاما على حساب الطرف الاخر ..

سلام نريد أن نحرص عليه .. ونعمل من أجله بكل ما فى وسعنا وطاقتنا – كنا نريده ولكن ليس على حساب وحدتنا ومصالحنا ..

نريد أن ينشأ أولادنا كمواطنين صالحين فى عالم يسوده سلم ..

لا نريد أن نسلم العالم لاولادنا ... ومعه مشاكلنا بلا حل ! ..

نريد الا نترك للجيل القادم قلقنا .. وتغرقنا وشكوكنا وحياتنا وسط تهديد متواصل من أخطار حرب ذرية مدمرة ..

افكار ماكميلان ..

والمشكلة الرئيسية التى تواجهنا الان هى أن بعض الافكار المعقولة التى يقترحها بعض زعماء المعسكر الغربى – ومن بينهم رئيسنا ماكميلان – هذه الافكار المعقولة لحل المشاكل المعلقة تطمس وتدفن فى تيار طويل من المناقشات الطويلة بين حلفائنا والنتيجة أن نخرج من هذه المناقشات .. بلا شىء ..

ينقصنا التفكير الواحد ، وتؤذينا المناقشات الطويلة حول المسائل التافهة !

وهذا الوضع كان بلا شك فى صالح الطرف الاخر ، فهو دليل قوى على عدم وجود وحدة حقيقية بين صفوفنا !

الحرب الذرية الشاملة بين الشرق والغرب شىء لا يرغب فيه أحد .. ولكن هذا وحده ليس كافيا ، فهناك مشاكل كثيرة فى حاجة الى حل .. واذا وضعنا هذه المشاكل كلها فى حزمة واحدة ، فان من المستحيل أن نصل الى حل لها ! حقيقة يجب أن نبدأ منها ..

وهو أننا يجب أن نبدأ بحركات صغيرة ، تحمل حسن النية من الطرفين .. وهذه الحركات الصغيرة لن تؤثر على امننا العسكرى ، وستجعلنا نتقدم خطوات نحو مزيد من الثقة ..

زيارة خاصة للبحث عن الحقائق

لهذا قررت أخيرا أن أقوم بزيارتى لموسكو ...

وكانت أول خطوة هى زيارة ماكميلان . وقال لى رئيس الوزراء انه لا يمانع فى سفرى .. وأن زيارتى لن يكون لها أى تأثير ضار عليه وعلى موقف الحكومة البريطانية بصفة عامة ..

ثم أرسلت طلبا للسفير السوفيتى فى لندن ، طلبت فيه الاذن لى بزيارة موسكو .. وتحديد موعد لمقابلة خروشوف وتمت الاجراءات اللازمة فى سرعة .. وبحثت مع خروشوف ومستشاريه العسكريين مسألة الضمان الاوربى ... والحرب الذرية ، والمشاكل المعلقة بين الشرق والغرب ..

كانت الزيارة شخصية .. وكنت أريد منها أيضا أن أعرف هل فى نهاية نفق الظلام أى ضوء ؟ ..

كنت واثقا من أنه لابد أن يكون هناك ضوء فالليل يتبعه فجر ! ..

كانت هذه الافكار تراودنى والطائرة ت. ى ١٠٤ تهبط بى الى الارض فى مطار يونكوفو الذى يبعد عشرين ميلا عن موسكو ..

وكنت أفكر فى مسألة أخرى ..

كيف سأعرض على خروشوف كل المسائل التى أريد التحدث فيها ؟ وماهى الاجابات التى سأحصل عليها ؟

وكان الليل مظلما ..

ولكن أضواء الكشافات القوية أضاءت المطار وقابلت عند هبوطى على الفور زميلى القديم المارشال سوكولوفسكى .. وكان فى استقبالى فى المطار جمع كبير من الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء والمصورين ..

وكان الترحيب حارا واللقاء جميلا !

وبصعوبة وصلنا الى السيارة المعدة لنا فى طريقنا الى السفارة البريطانية

الاجتماع بخروشوف

وكان أول عمل تم تحديده لى هو مقابلة خروشوف ، وكان مع خروشوف فى اجتماعنا الاول المارشال سوكولوفسكى وأحد المترجمين وأحد موظفى وزارة الخارجية السوفيتية ..

وجلست على المائدة وحدى !

وأمامى أربعة من الروس .. !!

سألت الزعيم السوفيتى ما اذا كان من الممكن أن يوضح لى وجهة نظره فى الوضع الحالى فى أوربا بوجه عام ..

وقال لى خروشوف :

– ان الهدف الشامل للاتحاد السوفيتى هو السلام

والخطوة الاولى لتحقيقه هو حل الحلفين العسكريين .. وارسو وشمال الاطلنطى ..

وسحب قوات الاحتلال من أوربا ..

ولكن هذه المسائل لا يوافق عليها المعسكر الغربى وهذا هو السبب فى زيادة الاضطراب فى أوربا ..

وقد وصلنا الان الى مرحلة يستطيع كل من الشرق والغرب أن يدمر الطرف الاخر بالقنابل الذرية ..

وبهذا ازداد الشعور بعدم الثقة ! وأنا أرى أن أول خطوة لاعادة الثقة هى أن نوقع من جانبنا معاهدة سلام مع المانيا الشرقية .. واذا رفض الغرب ذلك فان روسيا من جانبها ستقوم بتنفيذ ذلك ولو أدى الى قيام حرب عالمية ذرية ..

وسألت خروشوف :

– وما هو رأيك فى مسألة توحيد المانيا ؟ ...

وقال لى :

– اننى أعتقد أن الجميع لا يريدون وحدة المانيا .. وكثيرون لا يستطيعون المجاهرة بهذا الرأى .. ولكننى واثق من أن أديناور نفسه لا يريد ذلك ، ولا فرنسا ولا بريطانيا ..

والاتحاد السوفيتى لا يريد – بكل تأكيد – أن تعود المانيا موحدة مرة أخرى !

وقلت لخروشوف :

– وهل مغزى هذا الكلام انكم خائفون من المانيا .. وانكم تعارضون عودة هذا البلد الى سابق مكانته ؟

وقال خروشوف : نحن لسنا خائفين ! ولكننا نفكر بعقولنا .. وهناك احتمال كبير فى أن تقوم فى المانيا بعد توحيدها نزعة جديدة انتقامية ، ويبدو لى فعلا أن المانيا الغربية تفكر الان مع سائر دول الغرب الى الاتجاه نحو الشرق ! .. داخل أوربا الشرقية ! ..

وقلت لخروشوف : ان ذلك أمر بعيد الحدوث ! ...

الخوف من الصين ..

وعدت أسأل خروشوف :

– هل روسيا خائفة من الصين ! أو مما قد يحدث فيها فى السنوات القادمة ؟

وقال خروشوف ضاحكا : ان الصين وروسيا دولتان ظهر كل منهما فى ظهر الاخرى ! .. ولهذا لن ينشب بيننا خلاف ! ..

خروشوف يطلب من مونتجمرى ابداء رأيه ..

وهنا طلب منى خروشوف أن أبدى رأيى فيما قاله لى ، فقلت له : ان حديثه معى يؤكد لى أن هناك احتمالا كبيرا فى الوصول الى تفاهم بين الزعماء السياسيين

وقلت لخروشوف أننى اشتركت فى حربين عالميتين .. ذهب ضحيتهما ملايين من الانفس .. وكان من الممكن الا تقوم هذه الحروب لو كان الزعماء السياسيون أكثر حزما فى تفكيرهم ..

وأكدت له أننا لم نحصل من هذه الحروب على النتائج التى نريدها ..

السلام الذى كنا نحارب من أجله لم نحصل عليه ..

وقلت لخروشوف : ان الشرارة الاولى هى برلين .. وأن حديثه معى أكد لى أن الحرب العالمية قد تبدأ من هذه المنطقة

وأبديت لخروشوف وجهة نظرى فى حل هذه المشكلة .. فقلت له ان المشكلة تحل اذا وافق المعسكران على النقطتين الاتيتين :

● وجود منظمة تابعة للامم المتحدة فى برلين ، والهدف من وجودها هو البحث عن حل للمشكلة ..

ويكون لهذا الحل مثل ما لقرارات الامم المتحدة من ضمانات ..

● النقطة الثانية هى وضع خطة مبسطة لانشاء منطقة للتفتيش فى وسط أوربا .. ومن الممكن أن تبدأ هذه المنطقة صغيرة ثم تكبر مع ازدياد الثقة بين الطرفين بمرور الايام ..

خروشوف موافق

وقال لى خروشوف: أنا موافق تماما على هاتين النقطتين وأنا على استعداد للبدء فورا فى تنفيذهما .. وافترقنا ..

وقال لى خروشوف : أنه يسره أن يلتقى بى فى صباح اليوم التالى ..

اللقاء الثانى

وفى اليوم التالى التقيت للمرة الثانية بخروشوف فى الكرملين ....

وكان ذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا ...

ومرة أخرى عدت لمواجهة الروس الاربعة ! ..

وقلت لخروشوف :

– لقد قضيت اليوم السابق بأكمله فى شوارع موسكو ..

رأيت الناس وهم يشترون البضائع بمناسبة أعياد أول مايو ..

وشاهدت ٢٢ ألفا من طلبة جامعة موسكو التى تقع على التل البعيد ..

ورأيت الاطفال الصغار وأمهاتهم فى محلات اللعب ..

قلت لخروشوف : ان هؤلاء جميعا هم الذين سيقاسون من أهوال الحرب القادمة .. رجل الشارع العادى .. والام .. والطفل .. هم الذين سيكتوون بنيرانها ! ..

وقلت له : اننى خائف من تصريحه فى اليوم السابق من أن سياسة بلاده تقوم على اشعال نار الحرب العالمية اذا تأزمت الامور فى برلين ..

تراجع خروشوف

وقال لى خروشوف : انه كان يرى أن مشاكل المانيا يجب أن تحل كلها دفعة واحدة .. ولكنه الان يوافق على وجهة نظرى ، وهى أن حل مشكلة برلين يجب أن تكون هى المقدمة .. فلو تم حل هذه المشكلة حلا مرضيا ، فان ذلك سيساعد على وجود جو من التفاهم والثقة ..

وسألنى خروشوف :

– وما هو الشىء الذى تعتقد أن الامم المتحدة ستفعله من أجل برلين ؟

وقلت له : ان هذه المسألة ليست من اختصاصى ولا أعرف كيف ستحل الامم المتحدة المشكلة .. ولكننى أعتقد أن المشكلة يجب أن تترك للسكرتير العام لوضع خطة تقضى بوجود قوة بوليس من دول محايدة فى برلين على أن تسحب قوات المعسكرين منه تدريجا ..

وقال خروشوف : انه موافق على هذا الحل .. وانتهت محادثاتى فى موسكو ..



فى مؤتمر الاربعة الكبار !

وجهاً لوجه !

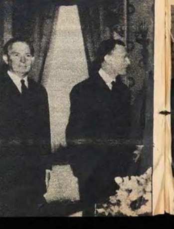
ازدحم بعدد كبير منهم . جرسونات الفندق يقولون ان الروس شربوا كميات كبيرة من الفودكا والشاى بالليمون . ولكنهم يرفضون الاختلاط بالاجانب . انهم لم يشاهدوا عضوا واحدا من الوفد الروسى بصحبة فتاة اجنبية . انهم يمضون كل وقتهم مع عدد من السيدات الروسيات « السمينات » اللواتى جئن مع الوفد من موسكو . اما جروميكو فقد امضى اليوم فى الفيللا التى ينزل فيها بجنيف . وكان معه ثلاثة من اعضاء الوفد الروسى الذين امضوا معه طول ساعات النهار وجزءا كبيرا من الليل ..

الاثنين ١٨ مايو .

المؤتمر يعود الى الانعقاد مرة اخرى . المراقبون السياسيون يؤكدون ان العقبات لا تزال قائمة والازمات لا تزال مستمرة . وجروميكو يحرص على اثارة مشكلة جديدة فى كل يوم من ايام المؤتمر !

والحرب الباردة بعد ذلك لا تزال قائمة . ان كل ما حدث انها انتقلت من الحرب بين موسكو وواشنطون على بعد الوف الاميال عبر الاطلنطى ، الى غرفة واحدة فى مقر عصبة الامم . حيث يقف جروميكو وهيرتر وجها لوجه لاول مرة !

خارجية سويسرا تكريما لهم قبل بدء المؤتمر .



الاقتصاد العربي بحلب يلتقي باقتصاد الاسكندرية

• الخطوط الجوية السورية تضع معنى جديد من معانى الوحدة ...
• كيف استقبلت أول طائرة من حلب إلى الأسكندرية ..؟
• الأسكندرية تكرم الصحفيين القادمين من الشمال ..

فى هذا الاسبوع حدث شيء جديد .. !

شيء يدعم وحدتنا وقوميتنا ويدفعنا فى الطريق القوى الآمن الذى بدأه قائدنا الرئيس جمال عبد الناصر ..

كنت بالاسكندرية .. والزمان صباح الجمعة ١٥ مايو .. والمكان .. مطار النزهة .. ونحن جميعا هناك فى انتظار اول طائرة من طائرات شركة الخطوط الجوية السورية .. التى طارت من حلب الى الاسكندرية

ارض المطار بها خليط غريب من الناس ..

كبار رجال الاقتصاد القومي بالاقليمين .. مدير عام شركة مصر للطيران .. اخواننا المواطنون من سوريا والمقيمون بالاسكندرية آل سماقية وآل سباهى فى مظاهرة وطنية كبرى .. انهم يجلسون ولا يصدقون اعينهم .

خيرى سماقية رجل الاعمال السكندرى الكبير .. جالس يحدق ببصره نحو السماء .. انه ينتظر الامل الجديد الذى سيربط بلده بالقاهرة والاسكندرية وحلب ودمشق .. انه انتظر ذلك اليوم بمزيد من الصبر .. انه رجل من رجال الاقتصاد القومى وتجارته لاتنقطع يوما من المرور بين حلب والاسكندرية ..

وشخص آخر ..

هو العقيد المليجى مدير عام شركة مصر للطيران .. الذى بدا يتكلم عن الدور الكبير الذى تقوم به الشقيقة شركة الخطوط الجوية السورية التى استطاعت ان تحقق امل الملايين من ابناء الاسكندرية وحلب .. وتصور ان الراكب السورى الذى كان يأتى من حلب للاقليم الجنوبى .. كان اذا اراد رؤية الاسكندرية والتمتع بها كمصيف عالمى .. كان عليه ان يركب من القاهرة الى الاسكندرية وهذا شيء شاق بالنسبة للناس والتجار والاقتصاديين والمصطافين ولذلك قامت هذه الفكرة ..



كبار المستقبلين يحيون الطائرة العربية التابعة للخطوط الجوية السورية عقب وصولها فى افتتاح خط دمشق ـ اللاذقية ـ الاسكندرية . وقد ظهر فى الصورة العقيد الطيار حسن زنون مدير عام الخطوط الذى وصل على الطائرة وبجواره السيد محمود صدقى المليجى مدير عام شركة مصر للطيران

فكرة ربط مدن الشمال بمدن الجنوب ربط حلب والاسكندرية ..

ولعلك ياصديقى تعرف حلب جيدا .. تعرف الدور القيادى الذى قامت به عندما قامت وحدتنا .. وتعرف اهل حلب بعزيمتهم وعروبتهم وتعرف بعد قيمة المدينة كأساس تاريخى قوى بالشرق الاوسط .. وهذا التاريخ كله يلتقى عند طرف واحد .. !

تاريخ الاسكندرية بكفاحها وماضيها العريق .. وتاريخ حلب بجهادها القديم والحديث .. والمدينتان بعد .. كان لابد ان ترتبطا برباط قوى .. وشركة الخطوط الجوية السورية استطاعت ان تحقق ذلك الحلم وأن تسير طائراتها الضخمة فتصنع الرخاء والتاريخ وتدعم وحدتنا وبلادنا وتجعل من الجمهورية العربية المتحدة اساسا ضخما لصناعة السلام بالشرق الاوسط .

وصول الضيف

وفى الساعة الثانية عشرة والنصف كان المطار أشبه بخلية نحل تماما ، ناس هنا وناس هناك .. اقتصاديون ، تجار ، صحفيون كلهم جالسون فى انتظار الوليد الجديد ..

ثم بدأت الطائرة تبدو فى الافق .. فى جو رائع جميل .. والاماني العربية تحوطها وتدعو لها بطول العمر والتوفيق

ثم هبطت الطائرة .. والتف حولها كبار المستقبلين من أبناء هذا الوطن الحبيب .. فنزل منها كبار رجال البعثة .. رأينا اولا ...

* العقيد حسن زنون مدير عام الخطوط الجوية السورية ..
* الاستاذ نبيل حلب رئيس محكمة استئناف حلب ..
* الاستاذ نهاد رشاد مراقب عام شركات حلب
* الدكتور طه بالى مدير الاقتصاد الوطنى بحلب ...
* العقيد عادل عيرى مدير شرطة محافظة حلب
* عبد الرحمن ابو قوى صاحب الوطن .
* عبد السلام الكامل .. صاحب جريدة التربية
* راتب الحسامى صاحب جريدة الوحدة

وهؤلاء جميعا يكونون حقيقة الرأى العام الصحفى والقضائى والاقتصادى بحلب ..

والواقع اننى رأيت شيئا باهرا وجميلا .. رأيت فرحة العمر تجرى فوق قسمات وجوههم جميعا .. ورأيت اخوانى من مواطنى الاقليم الجنوبى يحتفون بهم ويعانقونهم .. ووجوههم تلمع اكثر من الفرح ..

لقد التقى الشمال بالجنوب ..

لقد التقى التاريخ فى الاسكندرية

التقى الاقتصاد العربى فى حلب باقتصاد اسكندرية ..

واصبح هناك اكثر من معنى .. اكثر من دلالة .. !

اصبح الناس فى الشمال يستطيعون ان يتبادلوا تجارتهم وثقافتهم مع اخوانهم

لحظات العمر

وفى لحظة واحدة التقت جميع المعانى العربية واختلطت فى مظاهرة عاطفية غريبة ..

* العقيد الطيار حسن زنون يحتضن محمد صدقى المليجى مدير عام شركة مصر للطيران ويهمس فى اذنه .. قائلا مبروك يا أخى ..
* الصحفى الحلبى رامى راشد صاحب جريدة الجماهير يتأبط ذراع الاستاذ اسماعيل حسين الصحفى الاسكندرانى .. ويسيران فى شكل ودى رائع يتبادلان التهانى بوصول أول طائرة من حلب للاسكندرية
* الدكتور طه بالى مدير الاقتصاد الوطنى بحلب يلتقى مع آل السماقية ليقبلهم فردا فردا .. ثم يركب بصحبة رجل الاعمال السكندرى خيرى سماقية ويسبقان الى فندق سيسيل ..

شيء رائع .. أروع من الخيال .. لقد التقى التاريخ مع الاقتصاد مع العلم مع ارق العواطف العربية .. والفضل لشركة الخطوط الجوية السورية .

بدء البرنامج

وبعد ذلك توجه الجمع الى فندق سيسيل

حيث كانت هناك مجموعة من كبار رجال الاقتصاد والصحفين السكندريين .. وبدا الحفل فى جو عربى أنيق حيث اقام اهم المواطن العربى السيد خيرى سماقية مادبة غداء فاخرة .. حيث تبادل الجميع وجهات النظر الودية فيما يعود على الاقليمين بالخير والرخاء ..

كلمة تكريم

وبعد ذلك وقف الاستاذ عبد الرحمن ابو قوس صاحب جريدة الوطن بحلب فالقى كلمة .. شكر فيها اخوانه بالجنوب الذين رحبوا بهم .. مؤكدا عزم ابناء الشمال على حماية الجمهورية العربية المتحدة برعاية قائدها الظافر جمال عبد الناصر .. ثم تكلم عن الامل الجديد .. وهو شركة الخطوط الجوية السورية التى استطاعت ان تربط بين مدن الشمال ومدن الجنوب .. بين الاسكندرية وحلب برباط قوى وفى ذلك تيسير للتجار والاقتصاديين والطلاب الذى يتنقلون بين البلدين .. واننى أشكركم جميعا والسلام ..

كلمة العقيد الطيار حسن زنون
مدير عام الخطوط الجوية السورية

ان هذه المؤسسة اليافعة التى لم تستكمل بعد أسسها بالنسبة للفترة القصيرة من حياتها اخذت على عاتقها أهم أسباب ربط أجزاء هذا الوطن العربى فى هذه المناسبة العصيبة التى تجتازها بلادنا العربية بمختلف اقطارها .

لاشك ان مسئولية النقل الجوى هى عملية حساسة وحيوية لانها الواسطة فى نشر التعاريف التى من شأنها رفع مستوى الانسانية ونقل الحضارة من مكان الى آخر

ان هذه المؤسسة التى تعمل بنطاق ضيق لتنظر الى الافق البعيد لتأخذ على عاتقها ليس رفع علم الجمهورية العربية المتحدة فحسب بل القومية العربية التى نادى بها قائدنا ورئيسنا جمال عبد الناصر واننا اذ نعتز اليوم بهذا الحدث الذى يقوى أواصر الوحدة ويدعم الاسس الفعالة لوضع هذه الوحدة ، فبالنسبة لتاريخنا المجيد الحافل بحمل رسالة العدل .. لنا الشرف بقيادة الرئيس العظيم جمال عبد الناصر أن نجدد العهد ونعمل لاحياء هذا الهدف السامى ونقل العبء بمؤسساتنا ان كانت الخطوط الجوية السورية أو شركة مصر للطيران لتنقلها الى الوطن العربى والمبادىء السامية الى خارج هذه الجمهورية أيضا .

وللمؤسسة السورية الفخر ان ربطت قلب الامة العربية فى القاهرة ودمشق بالخليج الفارسى وستنظر مستقبلا الى ربط الخليج الفارسى بالمحيط الاطلسى ان شاء الله ونعاهدكم على وضع كافة امكانياتنا لخدمة الوطن العربى وما تمليه علينا ضمائرنا .. ونرجو ان نكون عند حسن ظنكم .. وان نوفق الى مافيه خير البلد تحت رئاسة قائدنا جمال عبد الناصر .



جانب من كبار رجال الاعمال ابناء الاقليم الشمالي المقيمين بالاسكندرية فى انتظار وصول الطائرة



العقيد الطيار حسن زنون مدير عام الخطوط الجوية السورية والعقيد الطيار محمود صدقى المليجى مدير عام شركة مصر للطيران يتوسطان كبار الشخصيات التى حضرت لاستقبالهما اثناء حفل الاستقبال الذى اقيم بمطار النزهة بالاسكندرية

احداث الساعة



إيه الأخبار..

الذين يتساءلون :
ايه الاخبـــار ؟ ٠٠ ماذا فى الجو ٠٠ وما هى آخر تطورات معركة القومية العربية ؟
الى هؤلاء رد واحد يجيب على كل سؤال ٠
ان المعركة مازالت مستمرة ٠
وستظل مستمرة الى النهاية التى وضعناها نصب أعينـنـــاونحن ندخلها ٠٠٠ النصر ٠
ان المبادىء التى دخلنا بها المعركة لم تتغير ٠٠
والاهداف التى قصدناها لم تتبدل ٠٠ ولن تتبدل ٠
كل ما هناك أن طبيعة المعركة تتكيف طبقا للظروف ٠٠ وهذا ـ فى رأيى ـ كلام واضح جدا ٠٠ ومفهوم جدا ٠

بقلم :
صلاح هلال

الباب المفتوح..

لا أستطيع أن أجد لانتخابات القاعدة الشعبية التى تقرر أن تجرى قريبا سوى وصف واحد ٠٠
انها فرصة ٠٠
فرصة كبيرة ٠

فرصة تتيح لكل مواطن أن يساهم ، سواء بترشيح نفسه أو بانتخاب غيره من المرشحين فى بنـــاء أول نظام ديموقراطى حقيقى فى بلدنا ، بعد عشرات من السنين مضت علينـــا ونحن غارقون الى آذاننا فى الوحـــل الذى كانوا يسمونه أحـــزابا وبرلمانات ٠
ان البـــــاب اليوم مفتوح للجميع ٠٠

أى مواطن يستطيع اليوم أن يصبح عضـــوا عاملا فى مجلس القرية أو المدينة ٠٠
وأى مواطن يستطيع بعدها أن يصعد درجة على السلم ويصبح عضوا فى مجلس الامة ٠٠

وأى مواطن يستطيع أن يتدرج ليقف فى صفوف القادة ٠
فلا أحزاب يمكن أن تمنعه ٠٠
ولا سيطرة رأسمال يمكن أن تقف فى وجهه ٠٠
ولا اقطاع يمكن أن يفرض حوله ستارا من نفوذه أو جبروته
ولا قادة انتهازيون يمكن أن يكونوا حاجزا أمامه أو سدا فى طريقه ٠
ألم أقل اننى لا أجد لانتخابات القاعدة الشعبية وصفا ســـوى انها فرصة ٠٠ فرصة كبيرة ؟

خواطر "محبوس"..!

ماذا يحدث لو فتحت عينيك فى الصباح فوجدت اسمك فى الجريدة ٠٠ ووجدت معه خبرا بأنك **محبوس** لمدة أسبوع !

طبعا ٠٠ سوف تعجب ٠٠
وطبعا ٠٠ سوف تدهش ٠٠
وطبعا ٠٠ ســـوف تحــــاول الاتصال بالجريدة ٠٠

ولكنك ستراجع نفسك ٠٠ وتفكر ٠٠ لماذا ؟ ٠٠ وكيف ؟ وماذا صنعت ٠ ؟

وعنـــدما لا تجد جوابا ٠٠ ستعود وتتصـــل بالجريدة ٠٠ وتكذب الخبر
انك صاحب الشأن ٠٠وأنت لم تذهب الى محكمة ٠٠ولم تقف أمام قاض ٠٠ وعن حقك مادامت الجريدة قد أخطأت ـ وهى لابد مخطئة ! ـ أن تكذب الخبر حتى لا ينزعج الاحباء ٠٠ ولا يفرح «العزال» ٠٠ ولا تصبح فجأة من غير مقدمات صـــاحب اسم فى كشف أرباب السوابق !
ولكن الجريدة تؤكد لك الخبر
وتؤكد لك أن الحبس مقرون بغرامة قدرها جنيه ٠٠والحرمان من قيادة السيارة ستة أشهر ٠
وهنا يبطل العجب ٠٠وتنهار الدهشة ٠
وترتسم على شفتيك ابتسامة من اكتشف منجم ذهب ٠

فأنت الآن على الاقل تعرف أن وراء هذا كله أحـــد عساكر المرور ٠٠
لا بد انه حرر لك مخالفة ٠٠
ولكن أين ؟ ومتى ٠٠٠ولماذا ؟



ولا بد أن المخالفة هى التى ساقتك الى المحاكمة ٠
ولكن أين تمت المحـــاكمة ؟ ومتى ٠؟
ولا بد أن الحكم قد صــــدر بالحبس أسبوعا ٠٠ وبغــــرامة جنيه .. والحرمان من القيادة لمدة سته أشهر ٠
هكذا ٠٠٠ دون مقدمات ٠
هكذا .. دون أن تتلقى كما هو مفروض قانونا اعلانا بالمخالفة التى ارتكبتها وموعد محاكمتك ٠٠٠ ودون أن تتاح لك فرصة الاستماع الى ما يقال ضـــدك ولا فرصة الرد والدفاع عن نفسك!
ثم ماذا ٠٠٠

ان حكم القضـــاء لا يمكن أن يكون موضع نقد ٠٠
لـــكن الذى يمكن أن يـــكون موضع نقد هو هذا النقص فى الاجراءات ٠٠
والذى يمكن أن يكون موضع أشياء أكبر من النقد .. هو عســـكرى المـــرور .. دكتاتور الشوارع والميادين ٠٠ أمبراطور النواصى ٠٠ الذى يقــــرر أنك ارتكبت الخطأ والذى يحـــرر لك المخالفه ٠٠ ويفاجئك وأنت تفتح عينيك فى الصبـــاح ٠٠بالحبس !
هذا ما حدث لى فى الاسبوع الماضى !

صلاح هلال

نصر صحفى لآخر ساعة



جابيم لاسكوف .. تقرير عن جيوشنا !



موشى ديان .. بعثات السلاح !



حدود التوسع عن القارة الصهيونية وتضم الاردن بضفتيه الى اسرائيل !

الأسلحة الجديدة التى



حصلت « آخر ساعة » على نصر صحفى خطير !
ان اسرار صفقات الاسلحة الاسرائيلية الجديدة تذاع لاول مرة !
ان الصفقات المطلوبة من بريطانيا وفرنسا وكندا وامريكا تتكشف بالارقام والمواصفات . !
ان الميزانية السرية العسكرية – غير المنظورة – لجيش الدفاع الاسرائيلى تعلن من واقع التقارير الاسرائيلية . !
ان التقرير السرى لقائد الجيش الاسرائيلى عن قوى الجيوش العربية ومدى امكانياتها لمواجهة زحف التوسع الاسرائيلى فى الشرق الاوسط يروى بالتفصيل .. !
ان المؤامرة التى عمرها احد عشر عاما ماضية فى طريقها .. وهذا هو التحقيق الذى كتبه :محمد وجدى قنديل :

ماذا يقول التقرير السرى لقائد

ماهو معنى الاحداث الجارية الآن على الناحية الاخرى للاسلاك الشائكة ؟

ما هو سر الترتيبات المريبة التى تدور فى الخفاء على أرض العدو القائم فيما وراء الافق ؟

الدلائل كلها .. الوقائع كلها .. التفاصيل كلها تؤكد معنى واحدا :

هو مؤامرة اخرى علينا ..

بعد المؤامرة الكبيرة التى نفذت على أرض فلسطين منذ احد عشر عاما !

هو مؤامرة اخرى علينا ..

واطرافها – كما بدات فى سنة ١٩٤٨ – بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، وخطتها توسع جديد على حساب الدول العربية المحيطة بمنطقة الخطر !

هو مؤامرة علينا ..

بشكل او بآخر وبطريقة او باخرى فى المنطقة التى لم تعرف طعم الهدوء منذ خرجت الى الوجود فى الشرق الاوسط دولة يحركها الاستعمار وقت ما يشاء وكيفما يشاء !

بعثات وراء السلاح

لقد بدات الترتيبات المريبة فى اعقاب العدوان الثلاثى مباشرة

واخذت اسرائيل ترسم الخطوط العريضة لتسليح جيشها على نطاق واسع من منتصف سنة ١٩٥٧

وفى هذا التاريخ – بالذات – خرجت من قيادة جيش اسرائيل فى القدس بعثات وراء بعثات للبحث عن السلاح فى اوربا وفى كندا وفى امريكا !

واتجهت اول بعثة الى فرنسا وكان يراسها الرجل ذو العصابة السوداء على عينه – الجنرال موشى ديان – وكان القائد السابق لجيش اسرائيل يحمل فى جيبه قائمة طويلة عريضة تحوى الطلبات العاجلة من الاسلحة الثقيلة والخفيفة .. !

وفى ذات الوقت ..

كانت الصهيونية فى امريكا وكندا تشدد الضغط على البنتاجون – قيادة الجيش الامريكى – وعلى قيادة الجيش الكندى من ناحية اخرى للحصول على صفقات من المدفعية والمصفحات وقطع الغيار لجيش اسرائيل !

وفى ذات الوقت ..

الذى كانت تجرى فيه هذه المحاولات فى واشنطن واوتاوا ، كانت هناك محاولات من نوع آخر فى لندن للحصول على صفقة من الغواصات والاسلحة البحرية الخفيفة .. !

وكان بن جوريون طوال هذه الفترة قابعا فى القدس يرسم ويخطط لمؤامرة التوسع الجديدة ويضع نقط البدء والانطلاق والتوقف لحلم صهيون القديم الذى يتمثل فى لوحة على مدخل الكنيست تعلن بلا مواربة : حدود اسرائيل من الفرات الى النيل !

نهاية الصمت

ومرت فترة صمت استغرقت قرابة عام ونصف عام ..

وفجاة ومنذ ستة شهور اعطت بريطانيا لاسرائيل غواصتين من اسراب الغواصات البريطانية فى البحر الابيض ..

ثم تبعتها فرنسا واعطتها فى الاسبوع الماضى ثلاثة اسراب من الطائرات « السوبر مستير » احدث المقاتلات النفاثة الفرنسية وما زالت هناك بعثات وراء بعثات تبحث عن السلاح فى كندا وامريكا وتمهد لعقد صفقات جديدة من المدافع والدبابات والطائرات !

وكل هذا يجرى ويحدث الآن ..

بينما تعلن بريطانيا انها استاذنت حكومة اسرائيل قبل ان تعطى بعض الاسلحة « الخردة » لحكومة قاسم العراق ..

ثم تنهال الاسلحة الثقيلة من بريطانيا على اسرائيل – بلا استئذان – ثم تتتابع بعثات الطيارين وضباط البحرية الاسرائيلية للتدريب فى المعاهد العسكرية البريطانية والفرنسية !

المطلوب من بريطانيا

وكل هذا يجرى ويحدث الآن ..

طبقا لخطة موضوعة بين الرءوس الثلاثة التى بدات المؤامرة الكبيرة على العرب فى سنة ١٩٤٨ ..

والدليل على ذلك القوائم السرية لصفقات الاسلحة التى طلبتها اسرائيل من بريطانيا وفرنسا خلال العام الماضى وتمت الموافقة عليها

وتقول التقارير السرية :

ان اسرائيل طلبت من بريطانيا فى اواخر سنة ١٩٥٧ ان تمدها بالقائمة التالية .

- **غواصتين بعيدة المدى .**
- **اسلحة بحرية مضادة للغواصات .**
- **اسلحة رادار حديثة بعيدة المدى .**

ثم تمضى التقارير السرية وتقول :

ان بريطانيا وافقت على هذه الطلبات وسلمت اسرائيل صفقة الاسلحة البحرية مرة واحدة !

القائمة السرية لفرنسا

وتجىء بعد ذلك القائمة السرية للاسلحة الجوية التى طلبتها اسرائيل من فرنسا وكانت تحوى ..

- **اسرابا من الطائرات (السوبر مستير)** احدث المقاتلات النفاثة الفرنسية .
- **دبابات ثقيلة طراز (.A.M.X) حمولة ٢٨ طن .**
- **مدفعية ميدان عيار ١٥٥ ملليمتر** (مجموعة غير محدودة العدد) .
- **مدفعية مضادة للدبابات** (مجموعة غير محدودة العدد) .

وتقول التقارير السرية :

ان فرنسا سلمت اسرائيل الاسلحة الجوية المطلوبة اخيرا ويجرى تسليم باقى صفقة الاسلحة البرية فى الخفاء ..

طلبات من كندا وامريكا

وهناك طلبات اخرى قدمت الى امريكا وكندا على وجه السرعة وسافرت من اجلها بعثات سرية متتابعة ..

مثلا صفقة الاسلحة التى طلبتها اسرائيل من امريكا وضغطت اليهودية فى واشنطن على البنتاجون لكى يوافق عليها استطاعت فى النهاية ان تحصل عليها وكانت تحوى بالتحديد ..

- **اسلحة مضادة للدبابات عديمة الارتداد** (مدافع عيار ١٠٦ مم) .
- **اجزاء احتياطى لصفقة العربات النصف جنزير .**
- **قطع غيار لبعض المدافع والدبابات الشيرمان**

اما صفقة الاسلحة التى طلبتها اسرائيل – سرا – من كندا فقد كانت تحوى :

- **دبابات (باتون) الثقيلة .**
- **طائرات (السابر) النفاثة .**

ولكن المعلومات الاخيرة تؤكد ان اسرائيل فشلت فى الحصول على هذه الصفقة وان عوامل الضغط التى استخدمتها الصهيونية فى « اوتاوا » لم تنجح فى عقد الصفقة وبالرغم من ذلك ما زالت المحاولات الاسرائيلية مستمرة فى العاصمة الكندية ..

وما زالت البعثات العسكرية الاسرائيلية تتتابع بسرية وكتمان لتذليل العقبات القائمة فى وجهها !

سر الرفض

ولم يكن رفض كندا لهذه الصفقة المطلوبة من اجل مبادىء معينة ولا من اجل سياسة مرسومة .

ولكن الواقع ان كندا كانت تعطى لاسرائيل كل عام صفقات – بلا مقابل – من الاسلحة والذخيرة وخذوا مثلا على التوالى .

١ – فى سنة ١٩٥٤ سلمت كندا لاسرائيل اسلحة وذخيرة قيمتها ٨٣٢ر٤٨٩ دولارا .

٢ – فى سنة ١٩٥٥ سلمتها صفقة اخرى من الاسلحة والذخيرة قيمتها ٢٢٨ر٨٠٧ دولارات

٣ – فى سنة ١٩٥٦ انخفض رقم المساعدات العسكرية الكندية لاسرائيل الى ٣٦ر٤٨٩ دولارا مرة واحدة .

ويظهر بوضوح من هذا التخفيض المفاجىء لصفقات الاسلحة والذخيرة المجانية ان كندا احست بعبء هذه المساعدات العسكرية التى تقع على كاهلها وانتهزت فرصة تقدم اسرائيل فى سنة ١٩٥٧ بقائمة ضخمة من الدبابات والطائرات ورفضت الموافقة عليها .. !

اعتمادات سرية

اما امريكا فقد توقفت نهائيا خلال العام الاخير عن ارسال اية مساعدات عسكرية الى اسرائيل ..

وبقيت بريطانيا وفرنسا تساندها وتفتح لها صدرها وترسل لها الطائرات النفاثة فى اثر الغواصات فى اثر الدبابات ..

وكل هذه الصفقات السرية تتم مجانا – وفى مقابل واحد – وهو ان تظل اسرائيل قاعدة لعدوان الاستعمار على الدول العربية المحيطة بها .

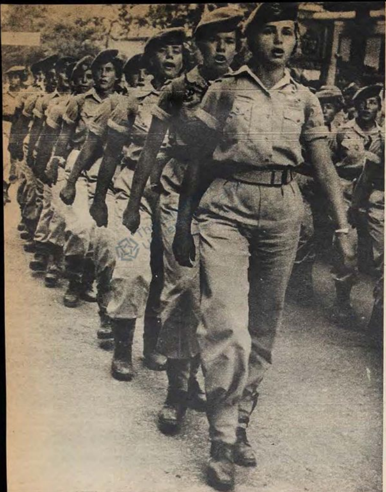
ولا شك فى هذه النوايا بعد ان كشفت فرنسا – بالذات – القناع عن وجهها فى سنة ١٩٥٦ ..

وفتحت اعتماد قرض قدره ٤٥ مليون دولار لتنفيذ المشروعات العسكرية التوسعية فى النقب وفى الجليل ثم اعتمدت ٣٠ مليون دولار اخرى فى سنة ١٩٥٧ – مباشرة – لنفس الغرض وبهذا يكون مجموع المساعدات الفرنسية ٧٥ مليون دولار خلال عامين فقط ..

سر المشروعات الثلاثة

وكلها من أجل تنفيذ ثلاثة مشروعات وقامت فرنسا بدراستها لكى تستخدم فى الاغراض العسكرية :

- **اول مشروع لتوسيع ميناء « ايلات » على خليج العقبة وتحويله الى نقطة ارتكاز بحرية اسرائيلية فى البحر الاحمر !**
- **ثانى مشروع لانشاء ميناء « اسدود » لاستقبال السفن الحربية فى البحر الابيض وتخصيص جزء منه لكى يكون قاعدة للغواصات !**
- **ثالث مشروع لمد خط حديدى حربى بين ايلات وبير سبع عبر صحراء النقب وانشاء نقط للحراسة على طول الطريق !**





منطقة التوسع فى الشمال تبدا من نقطة ارتكازها فى الجليل واسرائيل ماضية فى انشاء المستعمرات الدفاعية لاستقبال المهاجرين

حصلت عليها اسرائيل



منطقة التوسع فى الجنوب تبدا من نقطة ارتكاز اخرى فى النقب وفرنسا تنفذ ثلاثة مشروعات جديدة هناك فى ايلات وأسدود !

الفرقة الجديدة التي تكونت من جيش اسرائيل من بنات المستعمرات .. ومهمة هذه الفرقة – بالطبع – الترفيه عن الجنود وترغيب المهاجرين فى التجنيد !

جيش اسرائيل عن تسليح الجيوش العربية ؟

ولا يقف دور فرنسا – فى مؤامرة اسرائيل – عند هذا الحد ..

وانما يمضى الى ابعد من ذلك بعد ان ثبت بصورة قاطعة لا تقبل الشك ان فرنسا تقوم بالدور الرئيسى فى تشجيع المهاجرين من يهود اوربا وشمال افريقيا ودفعهم الى الهجرة لاسرائيل ..

واتخذ دورها فى هذه الناحية طريقين : التجميع فى معسكرات المهاجرين الجديدة فى جنوب فرنسا

ثم السماح لهم بتحويل اموالهم الى اسرائيل او شراء بضائع بقيمتها لبيعها فى المستعمرات العسكرية

الجديدة المعدة لاستقبالهم على ارض النقب .. !

وكانت النتيجة الحتمية لهذه السياسة الغريبة.. انه بعد ان كان تعداد سكان اسرائيل فى سنة

١٩٤٨ لا يزيد على ٨٦٢ الفا اصبح بعد عشر سنوات فى سنة ١٩٥٨ مليونين و ٣٢ الفا منهم

مليون و ٨١٤ الفا من اليهود والباقون من المسيحيين والمسلمين .. !

وبعد ان كان تعداد اليهود فى اسرائيل لا يزيد – فى سنة ١٩٤٨ – على ٧١٧ الفا انجرف سيل الهجرة خلال السنوات العشر وبلغ عدد المهاجرين ٣٦٣ر٩٢٠ الفا ، منهم ٧٥٢ر٤٢١ الفا من دول

اوربا الشرقية والباقون اغلبهم من فرنسا وشمال افريقيا !

والمهم بعد ذلك فى خطة الهجرة اليهودية الى اسرائيل ..

انها تستورد معظم المهاجرين من الشبان والرجال القادرين على حمل السلاح ..

والدليل على ذلك ان متوسط اعمار المهاجرين

– خلال السنوات العشر – من سن ٥ سنوات الى ١٥ سنة بلغ ٢٧٧ الف مهاجر ، ومتوسط الاعمار من ١٥ سنة الى ٣٠ سنة بلغ ٣٠٠ الف مهاجر ،

ومتوسط الاعمار من ٣٠ سنة الى ٥٠ سنة بلغ ٢٥٧ الف مهاجر ، والباقون ٩٥ الف مهاجر فقط اكثر من ٥٠ سنة

ويكفى بعد ذلك ان نعرف أن سن التجنيد فى اسرائيل من ١٥ سنة الى ٣٠ سنة وسن الاحتياط – تحت السلاح – يرتفع من ٣٠ سنة الى ٥٠ سنة هكذا وبكل وضوح وبالارقام !

وتمضى الارقام الحقيقية – المأخوذة من واقع

الملفات الاسرائيلية – فى كشف المؤامرة الجديدة لنوايا التوسع الاسرائيلي على حساب الدول العربية المحيطة بها .. !

خطوط التوسع

وتعلن هذه الارقام توزيع السكان فى اسرائيل على النحو التالى فى المدن والمستعمرات والقرى :

- هناك ٢٠ مدينة كبيرة فى اسرائيل يقيم فيها ٥٤٠ر١٢٢ر١
- بعدها ٢٨ مستعمرة كبيرة مستقلة يقيم فيها ٤٠٦ر١٣٣ .
- بعدها ٦ مستعمرات كبيرة عسكرية يقيم فيها ١٠٠ر٨٠ وأغلبهم من المهاجرين .
- بعدها ٢٧ مستعمرة زراعية يقيم فيها ٩٧٤ر٥٦ .
- بعدها ٤٤ «موشاف» خاصة وفيها ١٥٣ر٢٢
- ثم ٢٨٦ « موشاف » عمال وفيها ٧٧٧ر١٢١ واغلبهم من المهاجرين
- ثم ٢٥ « موشاف » تعاونى وفيها ٢١٨ر٤
- ثم ٢٢٨ « كيبوتس » وفيها ٦٨٨ر١٠٩ وأغلبهم من المهاجرين .

والباقون موزعون على قرى العمل والمعابر المؤقتة للمهاجرين والمستعمرات القروية ومعسكرات المهاجرين ..!

وقد بلغت كثافة السكان قمتها فى تل ابيب وحيفا والمنطقة الوسطى والقدس ولهذا اتجهت خطة التوسع بكاملها فى الوقت الحاضر الى منطقة صحراء النقب فى الجنوب لكى تكون نقطة انطلاق

التوسع نحو الاردن وسيناء – حسب الخطة الموضوعة فى راس بن جوريون – والى منطقة سهول الجليل فى الشمال لكى تكون نقطة انطلاق

التوسع نحو اقليم سورية ولبنان طبقا لخطة اسرائيل السرية أيضا !

اقلب الصفحة من فضلك

بن جوريون يبحث على الخريطة حدود التوسع الجديدة مع موشى ديان



دبابات (A.M.X.) الفرنسية من الطراز الثقيل (٢٨) التى شحنتها فرنسا لاسرائيل فى الشهور الاخيرة ومعها مدفعية ميدان ومدفعية مضادة للدبابات



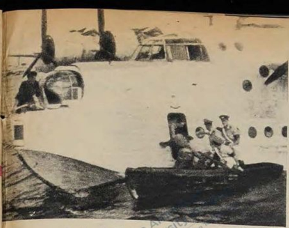
الصفحة الاولى من المجلة الاسرائيلية العسكرية (جويش اوبزرفر) وفيها نص تقرير القيادة فى القدس عن مدى امكانيات الجيوش العربية!

JEWISH OBSERVER
AND
MIDDLE EAST REVIEW

Vol. VI, No. 35 AUGUST 30, 1957

THE ARMED FORCES OF THE ARAB STATES

	EGYPT	SYRIA	IRAQ	JORDAN	LEBANON
CURRENT BUDGET IN £ STERLING	75 Million	14 Million	21 Million	15 Million	6 Million
REGULAR PERSONNEL	150,000	40,000	50,000	25,000	7,000
ARMY FORMATIONS	8 Inf. Brigades 1 Arm'd Div.	6 Inf. Brigades 2 Arm'd Brigades	3 Inf. Divs. 1 Arm'd Div.	1 Div. of 4 Inf. Brigades and 1 light Armoured Brigade	6 Inf. Battns. 2 Arm'd Battns.
AIR FORCE	6 Jet-Fighter Squadrons (mostly Mig 15 and 17) 3 Jet-Bombers (IL. 28)	4 Jet-Fighter Squadrons (mostly Mig 15)	4 Jet-Fighter Squadrons (incl. Hunters)	1 Jet (Vampire) Squadron	1 Jet (Vampire) Squadron
NAVY	4 Destroyers 3 Frigates 9 Submarines 23 Torpedo boats 17 Minesweepers 10 Patrol boats 3 Corvettes 4 Aux. Trans.	10 Torpedo boats (Soviet type)	None	None	None
GENERAL REMARKS	Army reorganised since the Sinai campaign. Western equipment being replaced by Eastern. Priority for the organisation of the 4th Division	All Western equipment replaced by Eastern. Principal Soviet supplies: 200 T34 Tanks 50 SU Tank Destroyers 150 guns - 122	Army being re-equipped with latest British and U.S. arms. Special effort being made to set up a second arm'd division.	General standard of Jordan Army has considerably declined since the withdrawal of British officers Plan to increase army to 6 Bri-	Main concentration on Internal Security



احدى الطائرات المقاتلة التى تملكهـا اسرائيـل . انهـا واحدة من الطائرات التى وصلت اليها من فرنسا وانجلترا

تابع : الأسلحة الجديدة

الف مليون دولار

ثم تكشف ارقام الميزانيه الاسرائيليه حقيقه النوايا الخفيه لاسرائيل ..

ويظهر منها أن المساعدات الخارجيه لاسرائيل تشكل نسبه كبيرة من الميزانيه وقد تزيد المساعدات على الميزانيه الاصليه فى بعض السنين . وهـذا الفرق بين المساعدات والميزانية - الناشئ عنهـا - يصرف على الميزانيه السريه العسكريه ويخصص للجيش الاسرائيلى ..

وفى سنة ١٩٥٨ الماضية - على سبيل المثال لا الحصر - كان مجموع المساعدات التى وصلت الى اسرائيل من الخـارج بالتحديد ٢٩٠ مليون دولار و ٣٦٩ الفا .. اى حوالى ٥٨٠ مليون ليرة اسرائيليه **بينما بلغ مجموع المساعدات الخارجيه لاسرائيل خلال السنوات العشر الماضية نحو ٩ مليارات و ٢٧٠ مليونا و ٢٩٤ الف دولار - واغلبها صرف على وجوه التسليح وانشاء المستعمرات الدفاعية - وقد بلغ مجموع نفقات التسليح الاسرائيلى خلال عشر سنوات اكثر من الف مليون دولار اى حوالى الفى مليون ليرة اسرائيليه مرة واحدة ..**

كل هذا يضاف اليه ..

ان اسرائيل لاتدفع مليما واحدا مقابل صفقات الاسلحه التى تحصل عليها من بريطانيا وفرنسا . وذلك طبقا للخطه الموضوعة بين الرؤوس الثلاثة التى نفذت بدايه المؤامرة على ارض فلسطين منذ عشر سنوات ..

تقريرهم عن جيوشنا

ويجيء بعد ذلك ..

اخطر جزء من التـدبير الخفى الذى يرسمه العدو القابع فيما وراء الاسلاك الشائكه .

وهو تقرير سرى للجـنرال حاييم لاسكوف - قائد الجيش الاسرائيلى وخليفته ذى العصابة السوداء على عينه - وقدنشر بتاريخ ٣٠ أغسطس سنة ١٩٥٧ فى مجلة « جويش آوبزرفر » الاسرائيلية

والتقرير الذى وضـعه لاسـكوف عن قـوى جيوش الدول العربيـة ومدى امكانياتها العسكريه يتـكلم فى بدايته عن أهميه التسليح الحـديث للجيش المصرى والسورى - وقتها قبل الوحدة بين اقليمى الجمهورية العربيـة المتحدة - ويقول تقـرير قائد جيش اسرائيل :

.. ..
.. ..

ان ميزانية الجيش المصرى ٧٥ مليون جنيه استرلينى ..

وانه يتكون من ١٥٠ الف جنـدى وتوزيعهم على ٨ الويه مشاة وفرقه مدرعه

اما سلاح الطيران المصرى فيتالف من ٦ أسراب من المقاتلات النفاثه (الميج ١٧) والسرب يحوى ٢٤ طائرة وثلاثه أسراب من قاذفات القنابل النفاثه (الايوشين ٢٨) ..

أما السلاح البحرى المصرى فيتكون من ٩ غواصات و ٤ مدمرات و ٣ فرقاطات و ٢٣ زورق طوربيد و ١٧ كاسحه الغام و ١٠ سفن دوريات و ٣ سفن مسـاعدة وتموين و ٤ سفن لنقل الجنود .

ثم يضيف التقرير أن هناك مشروعا جديدا لتسـليح أربع فرق مدرعه فى الجيش المصرى ..

.. ..
.. ..

ويتكلم التقرير بعد ذلك عن الجيش السورى ويقول :

ان الميزانية ١٤ مليون جنيه استرلينى للجيش السورى ..

ويتكون من ٤٠ الف جندى وتوزيعهم على ٦ الويه مشاة ولواءين مدرعين ..

اما السلاح الجوى السورى فيتكون من ٤ أسراب من المقاتلات النفاثه (الميج ١٧ والميج ١٥) والسلاح البحرى عبارة عن ١٠ زوارق طوربيد ثم يضيف التقرير أن سورية حصلت من الاتحاد السوفيتى على ٢٠٠ دبابة (طراز ٣٤) و٥٠ مدفعا مضادا للدبابات و ١٥٠ مدفعا عيار ١٢٢ سم و ٧٠ طائرة طراز الميج ١٥ والميج ١٧ و ١٠ زوارق طوربيد ..

.. ..
.. ..

ثم يتكلم التقرير بعد ذلك - مباشرة - عن الجيش العراقى ويقول :

اما ميزانية الجيش العراقى فهى ٣١ مليون جنيه استرلينى ..

وعدده ٥٠ ألف جندى ويكون ٣ الويه مشـــاة وفرقه مدرعه (من الدبابات السنتوريان) ..

اما السلاح الجوى فيتكون من ٤ أسراب طائرات مقاتله (بعضها من الطـائرات النفاثه الهنتر) فقط .. ولا يمـلك اسطولا بحريا ..

اما الجيش الاردنى فان ميزانيته ١٥ مليون جنيه وعدد جنوده ٢٥ الف جندى وتتكون فرقة من ٤ ألوية مشاة ولواء مدرع خفيف وسرب واحـد من المقاتلات النفاثه الفامبير ولا يملك اسطولا ..

اما الجيش اللبنانى فان ميزانيته ٧ ملايين جنيه

ويتكون من ٧ آلاف جندى وطابور من المصفحات وسرب من المقاتلات النفـاثه الفامبير ولا يملك أسطولا بحريا ..

السر فى الخريطة

ثم ينتهى التقرير الاسرائيلى عن الجيوش العربيه عند هذا الحد ..

ويظهر أنه نفس التقرير الذى اعتمدت عليه القيادة العامه لجيش الدفاع الاسرائيلى فى طلب صفقات الاسلحه من أجل خطه التوسع الجديدة بحيث يمكنها أن تواجه هذه الجيوش العـربيه بامكانياتها التى تصورها الجنرال حاييم لاسكوف ..

وهكذا يظهر بمنتهى الوضـــوح أن اسرائيل وضعت خطه التسليح الجديدة الواسعة النطاق فى سنه ١٩٥٧ - فى أعقاب العدوان الثلاثى على مصر - على هذا الاساس :

- **القوى البشريه** .. عن طريق زحف هائل للهجرة اليهوديه الى اسرائيل من دول أوروبا الشرقيه .
- **قوى السلاح** .. عن طريق صفقات ضخمه - بلا حدود وبلا استئذان - من كندا وامريكا وفرنسا وبريطانيا . وفى صمت مريب ..

انطلقت بعثات وراء بعثات من مقر قيادة الجيش الاسرائيلى فى القدس الى العواصم الاربع ..

وفى ذات الوقت ..

اخذت الصهيونيه فى الولايات المتحدة الامريكيه توزع على أعضاء جمعياتها الشعار الجديد الذى يمثل خطة التوسع وكان على شكل خريطه « اسرائيل » الكبرى : وتضم حدودها الاردن ولبنان وجنوب سـوريه وسيناء ..

.. ..
.. ..

كذا وبلا وارده .. كذا وتلى الامور مؤامره اخرى علينا بعد احد عشر عاما من المؤامرة الكبيرة ..

محمد وجدى قنديل

الملك عبدالله يدعو زعماء اسرائيل

إلى مائدة العشاء فى قصر الشونة



عبد الله التل.. قائد معركة القدس

هذه صفحات جديدة من مذكرات عبد الله التل قائد معركة القدس فى حرب فلسطين ..

انها صفحات مثيرة .. وهى تكشف جانبا من خيانات الملك الهاشمى عبدالله بن الحسين .. كيف باع فلسطين لليهود ؟ .. وكيف أخذ يفاوض زعماءهم بينما كانت الجيوش العربية ماتزال تقاتل لانقاذ فلسطين .. واهل فلسطين ..

وفى الاسبوع الماضى نشرت « آخر ساعة » قصة الاجتماعات السرية التى كان الملك عبد الله يعقدها مع موسى شرتوك . وجولدا مايرسون ..

كان يتسلل اثناء الليل الى مزرعة مدير خاصته الملكية .. وهى تطل على الحدود الفلسطينية فى منطقة جسر المجامع .. وفى هذه المزرعة كان الملك الهاشمى يختفى وراء الاشجار الى الناحية الاخرى من الحدود حيث كان يجتمع سرا مع موسى شرتوك فى مستعمرة اسرائيلية اسمها نهاريم ..

وفى يوم ١٢ مايو سنة ١٩٤٨ .. قبل ان تتحرك الجيوش العربية لتدخل الى فلسطين بثلاثة ايام فقط .. ذهبت جولدا مايرسون .. الى الملك عبد الله فى عمان .. وعلى مائدة العشاء فى قصره الملكى تعهد الملك الهاشمى للزعيمة الاسرائيلية التى اصبحت وزيرة خارجية اسرائيل بان لايقاتل الجيش العربى قوات اسرائيل .. وان يبقى وراء الخط الذى حدده مشروع تقسيم فلسطين .

ولم تقف خياناته عند هذا الحد .. فقد بقيت اتصالاته مع الزعماء الاسرائيليين أثناء القتال .. وكان يدعوهم لمقابلته .. وتناول العشاء على مائدته الملكية .. وكان يتآمر معهم ضد حلفاء العرب .. وضد الجيوش العربية التى وضعت كلها تحت قيادة جلالته الهاشمية !

انها صفحات خطيرة فى تاريخ كارثة فلسطين .. صفحات تذاع اسرارها لاول مرة

جميل عارف

الملك يعانق ساسون ويسأل موشى ديان : كيف صحة بن جوريون ؟

ثار الملك عبد الله عندما عرف ان الزعماء الاسرائيليين ضحكوا عليه .. وكان الدكتور شوكت « باشا » قد نقل اليه كل ما دار بينى وبين شيلوح مندوب اسرائيل عندما قمت بعملية «جس النبض » لاطماع زعمائه فى تل ابيب على طريقتى ..

ولكن يبدو ان الملك عبد الله لم يطمئن الى شرح الدكتور شوكت .. لم يكن يريد ان يصدق ان الزعماء الاسرائيليين قد ضحكوا عليه ..

ولم يكن منه الا ان طلبنى لكى أوافيه فى قصره بالشونة حتى أروى له بنفسى ما حدث بالضبط بينى وبين شيلوح ..

وذهبت الى الملك فى الشونه .. وكانت الساعه الثامنة من مساء يوم ١٨ يناير ١٩٤٩ .. وكانت مفاجاة عندما وجدت السير اليك كركبرايد السفير البريطانى فى عمان موجودا معه ..

واستقبلنى الملك وهو يقول :

ـ اشرح لنا ما دار بينكم وبين الجماعه خل السير اليك يسمع ..

وأدركت فورا ما يجرى وراءه الملك .. لقد استدعى السفير البريطانى خصيصا حتى يشهد بنفسه كيف أخذ اليهود يتملصون من اتفاقياتهم السرية التى جعلته يتردى فى كل خياناته لحلفائه العرب ..

عاوز الأعور

وأذكر ما حدث عندما أخذت أروى للملك على مسمع من السفير البريطانى تفاصيل ما دار بينى وبين شيلوح ..

قلت للملك .. ان اليهود يشعرون الان بالقوة .. وكانوا يتكلمون بلغه المنتصر .. ولم يعد هناك اى أمل للتفاهم معهم الا باظهار قوتنا .

ويبدو أن كلامى لم يعجب الملك .. فقد قاطعنى بعصبيه وهو يقول :

ـ لا تعلق ياعبد الله .. اشرح مادار بينك وبين الجماعه فقط ..

ولم يكن فى وسعى الا أن اسكت .. فقد كان الملك ثائرا .. وكان واضحا انه لا يريد أن يسمع اى شىء يشك فى ثقته فى زعماء اسرائيل ..

واشتدت ثورة الملك عندما عرف بالاسس التى قدمتها الى شيلوح فى عمليه جس النبض التى قمت بها ..

ثار .. وأزبد .. بالدرجة التى جعلتنى أترك مجلس الملك مع السفير البريطانى بعد أن رويت لهما كل ماعندى من تفاصيل وكنت على يقين من أننى قد أثرت سخط الملك على ..

وتصورت أن علاقاتى بهذه المباحثات مع مندوب اسرائيل ستنتهى عند هذا الحد ..

ولكنى .. فوجئت فى صباح يوم ١١ يناير بالملك يطلبنى فى التليفون ..

وتكلم معى الملك .. وقد بدا حديثه بنغمة جديدة .. نغمه كلها مداعبه واستلطاف ..

وسكت الملك قبل أن يقول لى :

ـ اسمع يا عبد الله .. اريدك تجيب لنا صديق الدكتور .. والاعور .. وهنا فى الشونه نحكى بصراحه ..

وكان يقصد الياهو ساسون .. وموشى دايان ..

وكانت أن تسقط سماعة التليفون من يدى ..

لم اتصور أبدا ان يكون بهذه الجراة فيطلب وهو عميد البيت الهاشمى أن يقابل راسين من رؤوس الصهيونيه فى قصره العامر ..

ولما كنت غير قادر على مناقشته فى التليفون .. قلت له بعد أن تمالكت نفسى:

ـ يا مولاى .. أنا اتشرف بمقابلة جلالتكم لاخذ الامر مفصلا ..

هددت بالاستقالة !

ووافق الملك .. وطلب منى أن أذهب اليه فى الشونه فى أول فرصة ..

ولم أذهب اليه وتناسيت حديثه التليفونى معى عدة أيام ..

وأدرك الملك أننى أتعمد عدم الذهاب اليه ، فقد فوجئت فى يوم السبت .. وكان يوافق يوم ١٥ يناير .. بفوزى الملقى .. وكان وزيرا للدفاع يستدعينى لمقابلته فى مكتبه فى عمان .

وعندما ذهبت اليه بادرنى **قائلا :**

ـ سيدنا زعلان منك ..

قلت له .. خير ان شاء الله يا باشا

قال .. ان سيدنا يعتقد انك لاتصغى لاوامره ..

قلت له .. لا اذكر كيف .. او متى؟

قال فوزى الملقى .. جلالته بيقول.. انك لا تريد جمعه مع ساسون ودايان ، ولذلك تعمدت التاخر ولم تنفذ أمره مع أنك وعدته بالمجىء الى الشونه لبحث المساله معه ..

قلت له .. هل يليق بسيدنا أن يجتمع باليهود فى قصره ؟ .. ألا يخشى انفضاح أمره أمام الرأى العام العربى ..

قال .. شو يهمك يا عبد الله .. سيدنا له أسلوبه الخاص .. وكلنا لانرى لزوما لكثير من أعماله وارائه .. ولكننا نسير معه حتى النهايه ، ما دام مستعدا لتحمل مسؤليه كل شىء ..

قلت له .. ولكن لا تنس «يا باشا» .. اننى القائد الذى مازال منتصرا على اليهود فى معركه القدس .. فهل تظن اننى أطيق رؤية الملك يجلس مع اليهود فى مكان واحد .. وخاصه فى قصره ..

قال فوزى الملقى .. هذا لا يهمك ابدا .. وأنت معروف وأعمالك معروفه ..

والسياسة تطورت ويجب أن تسير مع التيار ..

قلت له .. اننى افضل الاستقالة على الخدمه فى هذه الظروف ..

قال منزعجا .. انت مجنون .. ولا اريد أن أسمع منك هذا الكلام أبدا ..

ثم استطرد يقول : عبد الله .. أنا ماباريدك تحمل السلم بالعرض ..

قلت له .. أمرك فوزى باشا .. أنا سأمر على سيدنا عند عودتى اليوم للقدس لاسمع منه ما يريد بالتفصيل ..

وانفرجت أسارير فوزى الملقى .. وقام من مكانه يودعنى .. **وهو يقول لى :**

ـ **موفق** يا عبد الله .. **موفق كثير**

دعوة للعشاء

مررت فى طريق عودتى الى القدس بقصر المصل فى الشونه ..

وعندما عرف الملك بوصولى ، خرج وقابلنى هاشا باشا .. **ثم دعانى لادخل** معه الى صالونه الخاص ..

ولم يعاتبنى الملك .. كما لم يوجه الى اى لوم .. وادركت أنه قد اكتفى بحديث فوزى الملقى معى .. وكان قد اتصل به فى التليفون وأبلغه تفاصيل كل مادار بينه وبينى ..

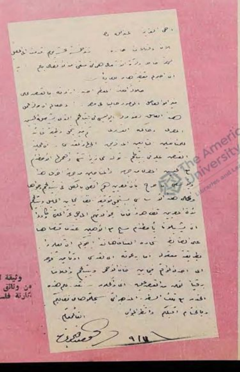
وفى الصالون أخذ الملك يربت على كتفى وهو يقول :

ـ والله انى احبك يا عبد الله ، فلا تعاندنى .. وكما قلت لك .. اننى

اقلب الصفحة من فضلك ◀

اجتماع هام بين عبد الله التل .. والشهيد أحمد عبد العزيز .. وكان كمال حسين يقود مدفعية المتطوعين فى القدس واشتهر باسم أبو كمال ..





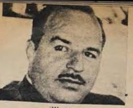
وثيقة أخرى من وثائق الخيانة فى كارثة فلسطين



الملك عبد الله .. رأس الخيانة .. فى كارثة فلسطين ..



توفيق ابو الهدى
نفذت حكومته خطة الخيانة



فوزى الملقى
كان محرجا كوزير للدفاع !،



شوكت الساطى
أصبح طبيبا للملكة زين ..



السفير البريطاني فى عمان
استشهد به الملك



الفريق جلوب « باشا »
ياحبيبى .. ما بيصير !



موشى دايان
ضحك على الملك !



الياهو ساسون
هدية الى عبد الله



احمد صدقى الجندى
رسالة الى التل ..

تابع : أسرار الكارثة بالوثائق

قائد العرب فى الحرب المقدسة يحرض ال

لا اكترث بالحكومة لانى اغيرها بجرة قلم كما اننى لا اركن لاساليب الحكومات المعطله فى حل المشاكل .. وقد رايت ضرورة الاجتماع بساسون فهو صديق قديم غير متطرف .. وانا مستعد لان اذهب اليك فى القدس لمقابلته سرا .. ولكن الافضل ان تاتى به الى هنا ومعه دايان ..

قلت له .. أمركم مولاى .. سابلغهما رغبه جلالتك غدا .. وكل ما أرجوه أن يتولى الجيش حراستهما فى الذهاب والاياب ..

قال الملك .. أنا أكلم جلوب «باشا» من أجل الحرس .. ولا بأس من احضارهما للعشاء معنا فى الساعة الثامنة مساء ..

رأى بالاجماع

وهنا يجب ان أقول شيئا .. لقد تركت الملك وذهبت الى القدس ..

وفى القدس اتصلت بجماعه من الشبان المخلصين وأذكر منهم الدكتور داود الحسينى .. والدكتور موسى الحسينى .. وعبدالله الريماوى .. وعبدالله صنواس واحمد السبع .. وأنور الخطيب وغيرهم رويت لهم كل ما حدث بالضبط .. وطلبت رأيهم فى رغبه الملك ..

وكنت ثائرا .. وانا أقول لهم .. انها رغبه خطيرة وماسه بالكرامه .. وأنا أفضل الاستقاله على تنفيذ أوامر الملك .. وكان رأيهم بالاجماع أن البى رغبه الملك لعدة أسباب :

● بقائى فى القدس اهم بكثير من الالم الناجم عن تلبيه امر الملك ..

● ان استقالتى لن تحول دون اجتماع الملك باليهود لان اى ضابط سياتى من بعدى يمكن ان يسارع الى تنفيذ رغبة الملك ..

● اطلاعى على ما يدور فى اجتماعات الملك مع ساسون ودايان يجعلنى على علم تام بتطورات القضية ..

وكانت الاسباب الثلاثه من الوجاهه بمكان بحيث طلبت فى صباح يوم ١٦ يناير من المراقب الدولى أن يجمعنى مع دايان فى المنطقه الحرام ..

وبادر المراقب الدولى بالاتصال بدايان فلما جاء نقلت اليه رغبه الملك ..

قلت له .. ان الملك يدعوك أنت وساسون لتناول العشاء على مائدته فى الساعه الثامنة مساء ..

قال .. امهلنى ساعه واحدة حتى استاذن سلطات تل أبيب .. وللبحث عن ساسون ..

قلت له .. اذن نلتقى بعد ساعة حتى أعرف جوابك على دعوة الملك ..

هيك يا اخى ..

ذهب موشى دايان .. وفى الموعد المحدد بعد ساعة جاء رسول يحمل الى رسالة منه ..

وكان يقول فى هذه الرسالة .. ان سلطات تل أبيب قد رحبت بفكرة الاجتماع مع الملك .. وانه هو وساسون سيكونان فى الانتظار فى تمام الساعة السادسة والنصف عند بوابه « ماندلبوم » فى المنطقة الحرام ..

لقد رحبت تل أبيب بالدعوة التى وجهها الملك الى ساسون ودايان ..

وكان الملك قد اتصل بجلوب «باشا» يطلب اليه اعداد سيارة حراسة لمرافقة ضيفيه الاسرائيليين فى القدس الى قصر المصلى فى الشونة ..

وقد جاءت سيارة الحرس .. ووقفت تنتظر عند بوابة ماندلبوم فى المنطقة الحرام ..

وفى تمام الساعة السادسة والنصف جاء الياهو ساسون وموشى دايان ..

ولم ننتظر .. اصطحبتهما فى احدى السيارات فى طريقنا الى الشونه ..

لقد وصلنا اليها فى الساعه الثامنة الا عشر دقائق ..

وقبل وصولنا الى القصر قابلتنا احدى سيدرات القصر الملكى .. ويطلقون عليه فى عمان اسم ابقر العالى .. وكانت تحمل هاشم الدباس مرافق الملك الخاص .. وكان مبيدنا قد كلفه بانتظارنا فى الطريق الى الشونه للاطمئنان على سريه الرحله .. وسلامه ضيفيه ..

وعلى سلم قصر المصلى .. كان الدكتور شوكت طبيب الملك الخاص ينتظر وصولنا ليرحب بضيوف الملك من زعماء اسرائيل وقد تعانق مع الياهو ساسون .. ثم صافح موشى دايان .. وبعدها دعاهما للدخول الى الصالون ..

ولم تمر عدة دقائق حتى صاح أحد أفراد الحاشيه .. جلاله سيدنا .. وعندها بادر الجميع بالوقوف تحيه للملك الذى دخل الى الصالون بلباسه العربى .. وعمته الهاشميه .. وعندما تقدم ساسون لمصافحته امسك الملك بيده .. وهو يقول له :

– هيك يا اخى .. والله ماعهدت فيك الجفاء ..

وابتسم ساسون .. ورد على الملك قائلا :

– عفوا يا مولاى عفوا ..

وعندها سحبه الملك فى يده .. ثم اجلسه على يمينه .. وهو يساله عن صحة دافيد بن جوريون .. وموسى شرتوك .. وقد رد عليه ساسون قائلا .. انهما بخير .. وقد حملانى سلاما عاطرا الى سيدنا ..

يتكلم عن خياناته

لقد رأيت الملك عندما اجتمع بأعدائه .. وكنت اتوقع ان يكون لبقا يأخذ ولا يعطى .. ويرهب ولا يرغب .. ولكن على العكس .. أخذ الملك يتكلم مع ساسون وموشى دايان وكأنهما اثنان من ابنائه .. وكدت أذوب خجلا وانا اسمع حديثه معهما .. وقد استطعت ان أسجل جزءا من هذا الحديث وهو يقول لهما بالحرف الواحد :

– انا ملك عربى .. لا اخلف وعدا .. ولا اخون عهدا وانتم تعرفون نواياى وشعورى نحوكم .. ورأيى الا يقف احد بيننا الان بعد ان خمدت الفتنة واحتلت قواتكم النقب فى الجنوب ..

لقد كان سعيدا لان قوات اسرائيل احتلت النقب .. وقد اخذ يتزلف الى ساسون وهو يقول له :

– أنت تعلم يا ساسون .. اننا لم نحاربكم .. كما اننا لم نعتد على ماخصص لكم .. وكان يقصد مشروع تقسيم فلسطين ..

واستطرد يقول له .. كما انت تعلم يا اخى اننا اتفقنا على اسس سبقت .. ولكم الان مطالب حقة .. ولنا مطالب حقة .. وفى رايى ان القدس المقدسة تبقى فى عهدتنا على ان يكون لكم حريه المرور فيها الى معابدكم ومقابل ذلك لن ننازعكم فى شيء مما فى ايديكم ..

وتصوروا شعورى .. وأنا أستمع اليه وهو يتكلم عن القدس .. لقد كانت أخطر المسائل التى دار حولها البحث بينه وبين ساسون وموشى دايان ..

وكنت قد لفت انتباه الملك أكثر من مرة الى ضرورة اعادة الاحياء العربية فى القدس الجديدة الينا .. خاصه ان قواتنا كانت تحتل مناطق كثيرة فى خارج أسوار المدينه ..

وقد وجدت نفسى بحركه لاشعورية اقاطع الملك عندما اخذ يتكلم عن القدس قائلا :

– عفوا مولاى .. تقصدون القدس المقدسة بما فى ذلك الاحياء العربية فى القدس الجديدة ..

وتلفت الملك ناحيتى .. ولم يكن فى وسعه بعد أن أحرجته الا أن يقول .. نعم .. نعم ..

ولكنه استطرد قائلا .. **عموما هذه التفاصيل تترك للمباحثات الرسميه بين الحكومتين ..**

حكومه اسرائيل .. وحكومه توفيق أبو الهدى فى عمان ..

وطبعا لم يكن فى وسعى الا أن أسكت ..

ولكنى كنت فى نفس الوقت أكاد انفجر من السخط والغيظ فقد كان كلام الملك واضحا .. ولم يكن يهمنى منه الا شيء واحد .. هو اعترافه الخطير امامى بانه كان على اتفاق سابق مع اليهود .. وانه يكتفى بما فى يديه .. ويترك لاسرائيل ما فى أيديها .. وكان هذا يعنى اعترافا منه بنظرية الامر الواقع فى فلسطين قبل ان يفكر فيها اليهود انفسهم ..

هدية من اسرائيل

كان الملك وحده الذى يتكلم .. ولم يتفوه ساسون او موشى دايان بكلمة واحدة ..

وبينما كاد الملك ينتهى من كلامه حتى نهض واقفا وهو يقول لضيوفه الاسرائيليين .. هيا نتعشى ..

وتوجه الملك الى قاعه الطعام .. وتقدمنا خلفه .. وعلى المائدة أجلس ساسون على يمينه .. وموشى دايان على يساره ..

وأثناء العشاء انقطع الحديث السياسى .. ودار حديث عادى حول قصر المصلى .. قصر الملك فى الشونة ..

وسمعت لاول مرة فى حياتى .. قصة هذا القصر .. لقد تبين لى أن جماعه من الاسرائيليين هم الذين بنوا هذا القصر للملك .. وقد بنيت جميع حوائطه من حجارة صنعت خصيصا فى مصانع الطوب الاسرائيلية فى فلسطين ..

وكان يشرف على بناء القصر جماعه من المهندسين والبنائين الاسرائيليين .. وعندما نشبت الاضطرابات فى فلسطين رحل هؤلاء المهندسون والبناؤون قبل أن يقبضوا من الملك عبد الله مبلغ ثلاثة آلاف جنيه كانت متبقيه عليه لهم من تكاليف بناء القصر ..

وفى تل ابيب دفعت الوكالة اليهوديه هذا المبلغ .. وكل ما تبقى فى ذمه الملك للمتعهدين الاسرائيليين ..

وقد سمعت الملك وهو يستفسر من ساسون عن هؤلاء المهندسين والبنائين .. قائلا .. انه يرجو أن يراهم فى يوم من الايام ..

٨٠٠ جندى فقط

كان هذا الاجتماع فى مساء يوم ١٦ يناير .. وقد تصور الملك أن اسرائيل ستبقى على اتفاقاتها السرية القديمه معه ولكن .. لم يمر أسبوع واحد حتى بدأت قواتها تتحرش بقواتنا فى القدس

وأذكر ما حدث فى يوم ٢٣ يناير عندما أخذت قواتهم تطلق النار على مراكزنا فى ناحيه دير أبو طور فى جنوب القدس ..

لقد كادت المعركه تبدأ من جديد فى هذا اليوم .. وخصوصا عندما أخذت قواتنا ترد على نيران الاسرائيليين بالمثل

وفى هذا اليوم أدلى موشى دايان بتصريح يقول فيه بالحرف الواحد :

– ان القدس تربطها باسرائيل روابط روحية .. فهى هدف يهود العالم منذ آلاف السنين ، بينما لا تربطها بالعرب روابط قوية .. واسرائيل مستعدة للمحافظة على جميع الاماكن المقدسة فيها بما فى ذلك مقدسات المسلمين ..

تم استطرد قائلا .. لقد كانت القدس لنا .. وستبقى لنا ..

وكشف هذا التصريح عن مقاصد الاسرائيليين .. وكنت وقتئذ فى موقف لا يحسد عليه قائد عسكرى ، فقد سحبت اسرائيل قوات كثيره من النقب وحشدتها امام القدس ..

ولم يكن تحت امرتى للدفاع عن المدينه المقدسه أكثر من كتيبه واحدة لا يزيد تعدادها على ٨٠٠ جندى ..

وكانت الذخائر القليله لا تكاد تكفى القتال لمدة تزيد عن الساعه ..

ولم يكن امامى الا ان أتذرع بالصبر والحكمه ..

يدعوهم للمرة الثانية

ان احدا لم يكن يتصور أن يبادر الاسرائيليون بعمليات التحرش بقواتنا بعد اسبوع واحد من اجتماعهم مع الملك ..

ولم يكن أمامى الا ان أطلب من المراقبين الدوليين أن يعملوا على اجتماعى مع موشى دايان ..

لقد كان قائدا لقوات الاسرائيليين فى قطاع القدس ..

وكان فى نيتى أن انتهز فرصه اجتماعى به لمحاوله التعرف على وقع حديث الملك فى نفسه .. وفى نفوس المسؤولين فى تل أبيب .

ولكننى فوجئت به عندما التقينا فى المنطقه الحرام ، وقد تغيرت لهجته .. واصبحت أقوى بكثير عما كانت عليه من قبل ..

أخذ يقول لى بطريقه كلها تحد .. ان بنى اسرائيل وقد امضوا أكثر من ٢٠٠٠ سنة فى التشرد حتى رأوا مثل هذا اليوم لا يمكن أبدا أن يتراجعوا عن شبر واحد احتلوه من الارض ..

وكانت هذه هى أول مرة يكشف فيها أحد المسؤولين الاسرائيليين عن نيات اسرائيل فى التمسك بالأمر الواقع ..

الامر الواقع الذى أوحى الملك عبدالله اليهم بفكرته عندما تعشى معه ساسون وموشى دايان فى قصر المصلى .. قصره الملكى فى ناحية الشونه ..

وما حدث بعد أن رويت للملك تفاصيل مادار بينى وبين دايان فى التليفون ..

لقد استدعانى لمقابلته فى الشونه وعندما ذهبت اليه .. قلت له صراحه :

– الجماعة تغيروا .. والحالة تطورت

ولكنه قاطعنى قائلا .. **توكل بالله يا عبد الله وان شاء الله مابيتغيروا ..**

ثم طلب منى .. ان أعمل على تدبير مقابله جديده بينه وبين الجماعه .. أى مع ساسون .. وموشى دايان ..

الملك يريد غزة

لم أعترض على رغبه الملك الجديده .. وكل ما فعلته هو اننى ذهبت الى توفيق ابو الهدى رئيس الوزراء ..

ورويت له ما حصل أثناء اجتماع الملك الاول مع ساسون وموشى دايان ..

وقلت له .. ان الملك قد كشف جميع أوراقنا .. واظهر نقط الضعف فى قواتنا

وحاولت أن أربط بين تحرشات قوات اسرائيل بقواتنا فى القدس .. وبين ما سمعوه من الملك ..

وكنت أتصور أن رئيس الوزراء سيتدخل عند الملك ليحول دون عقد اجتماع جديد بينه وبين اليهود ..

ولكن توفيق أبو الهدى نصحنى بان أبادر بتلبيه امر الملك .. وهو يقول :

– ماتخاف .. ساكون حاضرا معه فى هذه المرة .. وربما استطعت ان أكبح جماحه ..

ولكن هل استطاع توفيق ابو الهدى أن يضع حدا لنزوات الملك .. واحاديثه الغريبه مع ساسون ودايان ؟ ..

لقد حضر فعلا الاجتماع الثانى بينهما وبين الملك فى قصر الشونه ..

وكنت قد مهدت لهذا الاجتماع بترتيبات شبيهه بترتيبات الاجتماع الاول

وفى هذا الاجتماع .. فوجئت بالملك يقول لساسون .. امام توفيق ابو الهدى .. وكل الحاضرين من رجال الحاشية بالحرف الواحد :

– كنت والله اريدكم ان تاخذوا لنا غزة فهى منفذنا على البحر .. ولا بد لنا من ميناء وليكن مجدل عسقلان !

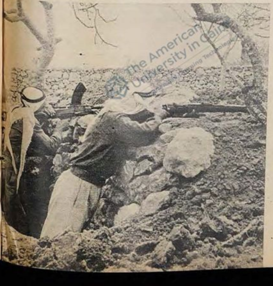
وضحك ساسون اسماع ما قاله الملك الهاشمى عبد الله .. لقد كان يحرضه .. ويحرض اسرائيل على مهاجمة القوات « المصرية » فى منطقة غزة ..

ولمعت عيناه .. وهو يقول للملك :

– الله يقدرنا على تنفيذ رغبة سيدنا .

وفى هذا الاجتماع طلب ساسون الى الملك ان يعمل على سحب القوات العراقية من لواء السامرة فى منطقه الضفه الغربيه ..

قال له .. يمكن أن تحل مكان هذه



حاصرت قوات الميجر لوكيت الانجليزى قوات المناضلين الفلسطينيين فى بيت لحم..وانسحب عندما حاصرت قوات الجيش المصرى قواته



طلب موشى دايان مهلة ساعة حتى يستأذن دافيد بن جوريون فى تل أبيب فى قبول دعوة الملك عبد الله للعشاء معه ! ..



المدرعات تدخل القدس لأول مرة فى التاريخ .. ولم تكن ذخائرها تكفى للقتال أكثر من ساعة ! . . .



عبد المحسن أبو النور .. فرض حماية على المناضلين فى بيت لحم

اليهود بنفسه للاستيلاء على غزه !

القوات العراقية قوات من البوليس .. واسرائيل من جانبها تتعهد بعدم التعرض للمنطقة بسوء ..

واستطرد ساسون يقول للملك باللغة العربية التى يتكلمها بطلاقة :

– اسرائيل بتريد تجنب الاحتكاك بالقوات العراقية .. وهى قوات هاشمية امرها يهم سيدنا كثيرا ..

ولم يعترض الملك عبد الله .. قال .. ان شاء الله تشوف عبد الاله فى « اتش ترى » بعد يومين .. وسيكون ما ترغبون ..

« واتش ترى » هى نقطة عند الحدود الاردنية العراقية !

عارضت الملك

وخيانات الملك عبد الله لم تقف عند هذا الحد .. خذوا مثلا قصته مع قوات الجهاد المقدس التى كانت تضم جماعات المناضلين الفلسطينيين التى ساهمت فى الدفاع عن بلادها ..

ان الملك عبد الله لم يكن متحمسا لهذه الجماعات من المناضلين المسلحين ..

كان يخاف منها على نفسه فيما اذا تكشفت خياناته وعرف بها الرأى العام العربى ..

وكانت فى نية الملك المبادرة بحل هذه الجماعات ومصادرة اسلحتها اثناء الهدنة الاولى فى فلسطين .. اى فى شهر يونيو سنة ١٩٤٨ ..

ولما كان مركز قيادة الجهاد المقدس فى القدس .. فقد استدعانى الملك اكثر من مرة ولمح لى بما فى نيته ..

وعارضت رأى الملك .. قلت له : ان قوات الجهاد المقدس تلعب دورا هاما فى الدفاع عن المدينة المقدسة ..

واضطر الملك لان يرجىء قراره لحل هذه الجماعات المسلحة الى حين ..

وكانت حجتى فى الدفاع عنها تعتمد على عدة أسباب :

١ – أن منطقة القدس كانت فى حالة حرب مع اسرائيل ..

٢ – الحاجة الماسة لكل من يحمل السلاح للدفاع عن المدينة المقدسة ..

٣ – ان قوات الجهاد المقدس تضم جماعات من الفلسطينيين المجاهدين الذين دافعوا عن بلادهم قبل دخول الجيوش العربية اليها .. فكيف نسرحهم .. ونصادر اسلحتهم بعد أن اخفقت الدول العربية فى انقاذ بلادهم .

٤ – اعتقادى التام بأن الموعز بفكرة مصادرة الاسلحة هو جلوب باشا الذى لا يريد ان يرى السلاح فى حوزة اى فلسطينى الا من هم تحت امرته ..

٥ – ضرورة التعاون بين جميع القوى المسلحة فى البلاد ضد العدو المشترك ..

لقد عارضت رأى الملك لحل جماعات الجهاد المقدس بقوة ..

وكثيرا ما كان الملك يطلب منى بنفسه اتخاذ اجراءات شديدة ضد بعض المسئولين عن هذه الجماعات ..

كما كان يكلف فوزى الملقى وزير الدفاع بأن ينقل الى رغبات الملك فى هذا الصدد ..

ولكننى كنت – على طول الخط – اهمل تنفيذ كل ما كان يصلنى من تعليمات .. بما فى ذلك رغبات الملك ..!

حرب على المجاهدين

وبقيت قوات الجهاد المقدس تعمل بكل قوة ..

ولكن لم تمر عدة أسابيع حتى قرر الملك أن يوجه اليها ضربة قاصمة ..

وكان أن أصدر فى أوائل يوليو سنة ١٩٤٨ امرا بالقبض على منير أبو فاضل .. الذى عينته الهيئة العربية العليا مفتشا لقوات الجهاد المقدس كلها ..

ومنير أبو فاضل من أصل لبنانى .. وكان يعمل ضابطا فى البوليس الفلسطينى اثناء الانتداب البريطانى فى فلسطين .. وعندما بدأت معركة فلسطين اختارته الهيئة العربية العليا ليكون مفتشا لقوات الجهاد المقدس .. وقد قام بواجبه خير قيام ..

وأذكر ما حدث عندما تلقت قيادة الجيش العربى أمر الملك بالقبض على منير أبو فاضل ..

لم يكن فى وسعها أن تنفذ هذا الامر الا اذا اشتبكت قواتها مع قوات الجيش « المصرى » التى كانت تعسكر ناحيتى الخليل وبيت لحم فى معركة ..

والسبب أن قيادة منير أبو فاضل كانت فى بيت لحم .. وكانت هذه المنطقة تحت اشراف القوات « المصرية » .. وقوات المتطوعين فى حرب فلسطين ..

ولم يكن أمام قيادة الجيش الا أن كلفتنى أنا بالقيام بهذه المهمة ..

لقد تصورت أننى سأعمل على القبض عليه ..

وكان أن بعث الى القائمقام صدقى الجندى من مقر قيادة جلوب رسالة يقول لى فيها بالحرف الواحد :

أخى العزيز عبد الله بك

سلاما وقبلات حارة .. منذ خمسة عشر يوما قدمت الى الخليل بمهمة خاصة ، وكثرة الاشغال هى التى منعتنى من الاتصال بكم .. وأنا أريد ان اخبركم بقضية هامة جدا ..

جلالة الملك المعظم اصدر ارادته بالقبض على منير ابو الفاضل الموجود حاليا فى مصر .. ولا اخفى عليكم ان مركز عمل هذا الفاسق هو مركز البوليس فى بيت لحم الذى يشغله الجيش المصرى وحاكمه العسكرى .. ثم منير ينتحل وظيفة قائد للمناضلين التابعين الى فريق الجهاد المقدس .. أى أن عملية القبض عليه فى بيت لحم تولد محاذير شتى واهمها الاصطدام مع الجيش المصرى من جهة والمناضلين من جهة اخرى .. هذا ويؤسفنى ان اصرح بأن المصريين هم الكل بالكل فى بيت لحم وجوارها .. وعلى هذا الاساس يستحيل توقيفه ايضا فيما بين الخليل وبيت لحم لان المصريين تظاهروا تماما بموالاتهم الى جماعة المفتى وكادوا ان يشتبكوا باصطدام مسلح مع الاهلين عندما قبضنا على الضابط شحادة العنانى هنا .. لذا أرجوكم ان تفكروا بطريقة معقولة اما بدعوته الى القدس .. او تأمين شخوصه الى احد المواقع فيما بين خان الاحمر .. وبيت لحم .. واعلامنا برقيا ليمكن القبض عليه .. انا والحكومة سنقدر لكم هذه الخدمة مع تلك السطور المذهبة التى سجلتموها فى نضالكم .. وبالختام اقبلكم .. وانتظر الجواب .

القائمقام صدقى الجندى

٩/١١

مطلوب دعايات !

اهملت رسالة صدقى الجندى فلم أكن فى حاجة الى تقديراتهم لسطورى المذهبة كما قال فى رسالته ..

وقد ظل منير أبو فاضل حرا طليقا حتى أنه بعث الى جلوب « باشا » فى عمان يطلب اليه الافراج عن كميات من أسلحة قوات الجهاد المقدس .. كانت الحكومة الاردنية قد صادرتها فى عمان .

وثار جلوب « باشا » .. لم يتصور أن يبعث اليه منير ابو فاضل مثل هذا الطلب ..

وفوجئت برسالة تصلنى من جلوب . رسالة تفضح فيه خطته كلها تجاه قوات المناضلين .. وتجاه قوات الجيش المصرى التى كانت ترابط فى ناحية الخليل وبيت لحم ..

ان هذه الرسالة بتاريخ ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٤٨ .. وهى صادرة من قيادة الجيش العربى .. وقد سجلت على أنها سرية وشخصية .. وفى هذه الرسالة يقول لى فيها جلوب « باشا » بالحرف الواحد ايضا :

القائد عبد الله بك التل

جاءنا مفتش الجهاد المقدس منير ابو فاضل وطلب الافراج عن اسلحة الجهاد المقدس التى صادرناها فى عمان فلم أعده بشىء .. والحقيقة اننى متخوف من نشاط الجهاد المقدس فى منطقة الخليل مما جعل الناس يعادون سيدنا ويميلون الى الجبهة المصرية .. ولذلك اقترحنا على جلالة سيدنا النقاط التالية .. ووافق عليها فنرجوكم اتباعها والعمل على تنفيذها بما أمكن من السرعة .. ولا بأس بأن تقوموا بزيارات متعددة الى تلك المنطقة ..

١ – مصادرة اسلحة الجهاد المقدس فى القدس ومنطقة الخليل .. والتعاون مع وكيل القائد لوكيت لتحقيق هذه الغاية ..

٢ – تنوير أذهان الناس الى حاجتهم الى الجيش العربى .. وعطف سيدنا فيتحولون تدريجيا عن علاقاتهم بالقوات المصرية ..

٣ – ترويج الاخبار بين الناس عن قرب رحيل القوات المصرية الى بلادها .. وعن مستقبل المنطقة المرتبطة مع مستقبل بلادنا .

الفريق .. جلوب

رئيس أركان حرب الجيش العربى

استعان بالانجليز

لقد استطاع « جلوب » أن يدخل فى روع الملك أن قوات الجهاد المقدس تعمل ضده ..

وقرر الملك أن يلجأ الى القوة فى سبيل القضاء على هذه القوات .. ولم يضع فى اعتباره أبدا أن هذه القوات هى التى حملت السلاح .. وقاتلت اليهود قبل تدخل القوات العربية فى فلسطين ..

وكان الملك يائسا من اقتناعى باتخاذ ما يريد من اجراءات حاسمة ضد هذه القوات .. ومصادرة أسلحتها ..

ولم يكن فى وسعه الا أن يستعين بحلفائه الانجليز .. وطلب اليهم أن يطاردوا المجاهدين فى جميع المناطق التى يحتلها الجيش العربى .. ما عدا منطقة القدس التى كنت مسئولا عنها .

وقد استعمل الضباط الانجليز فى الجيش العربى الشدة .. وكثيرا ما كانوا يكرهون جنود الجيش العربى على الاشتباك مع اخوانهم المجاهدين الفلسطينيين فى معارك دموية ..

وأذكر ما حدث مثلا عندما ذهب واحد من هؤلاء الضباط الانجليز الى بيت لحم ..

انه الميجر لوكيت .. وهو نفسه الضابط الانجليزى الذى كلفنى جلوب « باشا » فى رسالته أن اتعاون معه فى ضرب المناضلين العرب ..

وتقول التقارير الرسمية كيف ذهب لوكيت الى بيت لحم .. وثارت أعصابه لمنظر احدى سرايا الشباب الفلسطينى .. وهى تتعاون مع القوات المصرية فى هذه المنطقة ..

لقد كانت تلوذ بحماها .. كما كان مقر قيادتها مجاورا لقيادة القوات المصرية فى بيت لحم ..

وفى فجر يوم ١٠ نوفمبر سنة ١٩٤٨ قاد الميجر لوكيت .. وهو فى حالة سكر شديد بعض قوات الجيش العربى التى كانت تحت امرته .. وحاصر بها مقر قيادة الجهاد المقدس ..

كان يريد مصادرة اسلحة المناضلين .. والاستيلاء على أجهزة اللاسلكى التى كانت فى حوزتهم ..

اضطر للانسحاب

وما حدث بالضبط فى هذه اللحظة ..

لقد كانت القوات المصرية فى هذه المنطقة تحت قيادة الصاغ عبد المحسن أبو النور .. معاون قائد الجيش الاول فى الوقت الحاضر ..

وقد فوجئت قواته بالحصار الذى ضربه الميجر لوكيت حول مقر قيادة الجهاد المقدس ..

وكان المنظر غريبا ومذهلا .. لان احدا لم يكن يتصور ابدا ان تقوم القوات الاردنية بمثل هذه الحركة ..

وفى هذه الاثناء تقدم الميجر لوكيت الى السرية الفلسطينية يطلب اليها تسليم أسلحتها ومعداتها .

وطبعا رفض المجاهدون .. وارتفعت معنوياتهم عندما شاهدوا القوات المصرية .. وهى تخرج من مراكزها وتحاصر قوات الميجر لوكيت ..

وأدرك الضابط الانجليزى أن مركزه قد تحرج فبادر بالانسحاب بسرعة ..

والشىء المؤكد .. ان حكمة الضباط المصريين بقيادة الصاغ عبد المحسن أبو النور .. واليوزباشى لطفى واكد هى وحدها التى أنقذت الموقف فى هذا اليوم فى مأساة لا يعلم آثارها الا الله ..

وقد بقى المجاهدون فى مراكزهم فى حماية القوات المصرية الى يوم رحيل هذه القوات عن منطقة الخليل .. وبيت لحم فى أواخر شهر ابريل سنة ١٩٤٩ ..

وعندها فقط قضى جلوب نهائيا على قوات الجهاد المقدس .. واستولى على أسلحتها .. ومن بينها ٥٠٠ قطعة سلاح من أسلحة القائد ابراهيم أبو دية ! .

الخطة .. دمشق !

ولم تقف مؤامرات جلوب « باشا » عند هذا الحد ..

لقد أخذ يوغر صدر الملك عبد الله ضد القوات المصرية التى كانت تعسكر فى منطقة الخليل وبيت لحم ..

وعرف سر القوات الاردنية التى بعث بها الى بيت لحم تحت قيادة الميجر لوكيت ..

لقد كانت له مهمة أخرى غير مهمته لمصادرة أسلحة المناضلين وقوات الجهاد المقدس ..

كان مطلوبا منه ان يعرقل كل عمليات فك الحصار عن القوات المصرية التى كانت محصورة فى الفالوجا ..

وكانت القيادة المشتركة للجيوش العربية قد وضعت خطة لفك الحصار عن هذه القوات .. اطلق عليها اسم « دمشق »

وثار جلوب عندما عرف بتفاصيل هذه الخطة ..

اخذ يعارض فى تنفيذها .. وهو يقول :

– هذا ما بيصير يا حبيبى ! .

وكان جلوب هو الذى نقل الى اسرائيل تفاصيل هذه الخطة ..

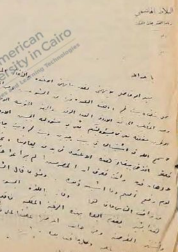
وكانت فضيحة جديدة !

بقية التفاصيل فى العدد القادم

الشهيد أحمد عبد العزيز .. كان يقود المتطوعين العرب فى منطقة بيت لحم والخليل



رسالة تكشف مؤامرة الملك عبد الله على القوات المصرية والمجاهدين فى بيت لحم . والخليل


البلاط الهاشمي

ناس وراء الأخبار

الملك السابق مواطن فى دولة القمار



● حصل فاروق الملك السابق على جنسية امارة ماناكو التى اشتهرت بكازينوهات القمار.. لقد اصبح مواطنا فى دولة القمار .. وعرف سبب سعيه وراء هذه الجنسية الجديدة فقد تضمن نفس المرسوم الذى أصدره الأمير رينيه امير موناكو بمنحه جنسية امارته فقرة تعفيه من دفع الضرائب ..
وعرف أيضا ان فاروق دفع ٥٠ الف دولار مقابل جنسيته الجديدة ..
ولايزيد عدد سكان امارة موناكو على ٢١ الف نسمة من بينهم ٢٨٠٠ حصلوا على جنسية الامارة الجديدة مقابل اعفائهم من دفع الضرائب ..
وفى نفس اليوم الذى حصل فيه على جنسيته فى بلد القمار ذهب مع جماعة من حراسه الالبانيين الى موناكو .. وجلس يقهقه فى أحد مقاهيها ..
وكان سعيدا لان هذه الجنسية الجديدة ستمكنه من عدم دفع أي ضرائب !..

بحث علمى عن الاطفال غير الشرعيين

● عبد الغنى قنوت .. وزير الشئون الاجتماعية التنفيذى فى الاقليم السورى .. تلقى فى الاسبوع الماضى رساله من طالب فى جامعه القاهرة ..
ان اسم الطالب نبيل مجدى .. وهو فى السنة النهائيه فى قسم الاجتماع بكليه الاداب ..
وقال الطالب للوزير فى رسالته .. انه يعد بحثا علميا عن ظاهرة الاطفال غير الشرعيين فى الجمهوريه العربية المتحدة .. وهو يرجو من الوزير ان يأمر بموافاته بكل البيانات والاحصاءات المتعلقة بهذا البحث فى الاقليم السورى
ولم ينتظر الوزير .. قال ان وقت مثل هذا الطالب ثمين .. وطلب من مدير مكتبه ان يعد كل البيانات والاحصاءات المطلوبه فى خلال يومين .. وان يعمل على ارسالها بالطائرة على عنوان الطالب فى القاهرة .
وبعث الوزير مع هذه البيانات والاحصاءات رساله رقيقه الى الطالب متمنيا له كل التوفيق والنجاح فى اعداد هذا البحث العلمى القيم ..

مليون جنيه .. لطريق فوق بحيرة المنزلة

● المهندس محمد البديوى فؤاد .. الوكيل المساعد لوزارة المواصلات .. لقد كان مشغولا فى الاسبوع الماضى باعتماد مواصفات عمليات رصف أول طريق من نوعه فى الجمهورية العربية المتحدة .. طريق يمتد فى قلب بحيرة المنزلة ليربط بين بور سعيد .. والمطريه فى مديريه الدقهليه ..
وقد اعدت مواصفات عملية رصف هذا الطريق بحيث يمتد فى قلب البحيرة وتحيط به من جانبيه مياهها المالحه التى تتسرب اليها من البحر الابيض المتوسط ..
ويقول المهندس محمد البديوى فؤاد .. ان الكيلو الواحد يتكلف فى رصف الطرق العادية نحو ٤٠٠٠ جنيه .. أما هذا الطريق فان الكيلو الواحد منه يتكلف نحو ٣٠ الف جنيه ..
وسيمتد هذا الطريق من بور سعيد الى الجنوب الغربى لبحيرة المنزله حتى بلدة المطريه ..
وتضع وزارة المواصلات فى الوقت الحاضر مواصفات رصف بقية هذا الطريق عبر البحيرة الواسعه فى اتجاه الشمال الغربى حتى يربط بين المطرية .. ودمياط .. ومنها الى راس البر ..
وسيتكلف الطريق الجديد نحو مليون ونصف مليون جنيه ..
ويقوم بمراجعة الدراسات المتعلقة بالطريق الجديد فى الوقت الحاضر خبيران .. واحد من المجر .. والثانى من امريكا ..



معركة ثلاث ساعات بين سيدة عجوز وفرقة من البوليس

مسز كاترين بانونيس العجوز التى جاوزت العام الستين من عمرها ، ظلت تقاوم فرقة من رجال البوليس والانقاذ والمطافىء لمدة ثلاث ساعات كاملة . لقد اطلقت كاترين عليهم الرصاص من الطابق الثالث بمنزلها فى مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا . وقذفتهم بالغازات المسيلة للدموع ، لانهم حاولوا انقاذها من بيتها الايل للسقوط . لقد طلبوا اليها أن تترك البيت . ولكنها رفضت ان تغادره وتشبثت به وراحت تطلق رصاص مسدسها عليهم فى جنون . وبعد ثلاث ساعات كاملة استسلمت مسز كاترين واشترك اربعة من رجال البوليس والانقاذ فى انزالها بالقوة !

النحس فى كارثة الباخرة دندرة !

● الدكتور احمد الخشاب استاذ الاجتماع بجامعة القاهرة .. اجرى هذا الاسبوع بحثا طريفا عن النحس فى المجتمع وذلك بمناسبة كارثة الباخرة دندرة .
ويقول الدكتور الخشاب ان اول شيء سأل عنه الناس عندما اذيعت تفاصيل الكارثة عن الساعة التى غرقت فيها الباخرة وتصادف ان كانت الحادية عشرة والنصف اى قبل صلاة الجمعة مباشرة — وهى ساعة النحس ..
ويقول الدكتور الخشاب ان الناس عادة يربطون ساعة النحس بفكرة الحرام يوم الجمعة عندما يتجه الناس الى الصلاة ..
وكثيرا ماحدثت كوارث وحوادث فى ساعة صلاة الجمعة وتمر الايام فيربط الناس بين هذه الحوادث والنحس وينسبون هذه الكوارث بدوافعهم النفسية الى شعورهم بالحرام .
وهو يرى أن النحس لايرتبط بالزمان وحده بل وبالمكان ايضا.. وكثيرا مايربط الناس بين مكان مقدس ومكان محرم بالنحس وهذا هو السبب فيما يحيط ببعض الاماكن الدينية من رهبة وخوف ونحس وقد ارتبط هذا النحس بالكعبة الشريفة فى قصة « أوساك ونائلة .. » اللذين حاولا تدنيس حرمتها بارتكاب محرم فسقطت عليهما الجدران .

آخر ساعة

تصفق



لشهداء حرب فلسطين

الذين رووا بدمائهم الطاهرة أرض فلسطين . واليوم وفى ذكرى ١٥ مايو نعلن لهم اننا عاملون .. وان ذكراهم خالدة لن تموت

وتصفر



لمحمد سيد احمد

سائق أوتوبيس ١٣ الذى كاد يتسبب فى قتل ٤٠ راكبا بسبب رعونته فى قيادة الاوتوبيس بسرعة كبيرة .. مما أدى الى انقلاب الاوتوبيس واصابة ١٦ راكبا ..

أجازة ٢٤ ساعة لقطارات السكك الحديدية

● المهندس محمد عفيفى المدير العام الجديد للسكك الحديدية هو أول مدير لهذه الهيئة اقر تطبيق نصوص قانون عقد العمل الفردى على قطارات السكك الحديدية ..
ان القانون ينص على حق العامل فى الاجازة يوما فى كل اسبوع ليستريح فيه .. ولكن المدير الجديد يؤمن بأن العامل الحقيقى فى نظره هو القطار نفسه الذى ينقلك من غزة الى الشلالات فى يومين . ومن القاهرة الى الاسكندرية بالديزل فى ساعتين .. لقد تقرر من أول هذا الشهر منح القطارات اجازة ٢٤ ساعة كل اسبوع .. واختار اكبر عدد من هذه القطارات وخصص لها يوم الجمعة تترتاح فيه من الركاب وسفر الركاب ..
ان الاجراء الجديد لم يحدث فى تاريخ سكك حديد العالم ولكنه حدث فى مصر لقرب احالة ٣٠٠ قطار بخارى الى المعاش .
وهى قطارات قديمة عملت لسنوات طويلة ولم تعد تصلح للقيام بمهمتها فى جر عربات السكك الحديدية ، وقرر المدير الجديد أن تتم الاحالة على المعاش لهذه القطارات خلال سنتين .. وفى هذه الاثناء ستحل مكانها تدريجا وحدات أتوبيس الديزل . والشيء الذى لايعرفه الكثيرون .. ان المدير الجديد متزوج .

شارلى شابلن ينتظر مولودا سابعا

● شارلى شابلن .. الممثل الهزلى المعروف .. لقد احتفل منذ يومين بعيد ميلاده السبعين .. وأثناء الاحتفال اعلن شابلن على المدعوين أن زوجته (اونا) وهى فى الرابعة والثلاثين من عمرها ستضع طفلهما السابع فى شهر ديسمبر القادم .. وكان هذا الاعلان مفاجأة ضخمة لكل الموجودين
والمعروف أن شارلى شابلن انجب فى حياته ستة اطفال .. وتتراوح اعمارهم بين الثالثة والخامسة عشرة
وقد عكف منذ اعتزاله التمثيل السينمائى على تربية أولاده !



يقضى شهر العسل بالجاكيت والبنطلون

● الامير اكيهيتو .. ولى عهد اليابان .. لقد ذهب مع عروسه الاميرة ميتشيكو سترول ليقضى شهر العسل على شاطىء البحر فى منطقة ساحلية جميلة اسمها « هایاما » ..
وفى هذه المنطقة الهادئة يمتلك امبراطور اليابان فيلا صيفية .. وكان قد وضعها تحت تصرف ولى عهده ليقضى فيها شهر العسل .. وقد ظل الامير طوال مدة اقامته فى الفيلا لا يظهر الا بملابسه الكاملة.. الجاكتة والبنطلون..
!

آخر ساعة تحمل شكاوى الناس إلى الوزراء

نهاية سعيدة .. لأزمة المواصلات !



شكاوى هذا الاسبوع عن المواصلات وازدحامها ، وقلة السيارات ، وعن خوف العمال من افلاس شركات الاتوبيس ، وضياع مكافآتهم واجورهم .. وعن شكوى أصحاب الشركات من صعوبة الاستيراد .. وعن المساكن الشعبية .. وعن اهتمام الوزارة بالقاهرة واهمال الاقاليم .. وعن القرية المصرية ومتى تنوى الوزارة الاهتمام بها .

اجاب عن كل هذه الشكاوى بالتفصيل الدكتور محمد ابونصير وزير الشئون البلدية والقروية لاقليم مصر ، فازاح كثيرا من الغموض الذى كان يخيم على كثير من المسائل ، وسيرتاح بال الجمهور وتدخل الطمانينة قلبه

سوء المواصلات يرجع الى قدم الوسائل المستعملة

قلنا لوزير الشئون البلدية والقروية : ان سكان القاهرة يشكون من مشكلة المواصلات ، ويطالبون بحل سريع لها ، ومنهم حسن فؤاد وفاطمة حسين ومصطفى المليجى وغيرهم .. فما راى السيد الوزير فى ذلك ؟

قال : ان مشكلة المواصلات فى القاهرة سببها عدم كفاية وسائل المواصلات اللازمة لاداء خدمة سليمة ومنتظمة للعدد الكبير من المواطنين المقيمين بها ، كذلك ترجع الى سوء حالة بعض هذه الوسائل وقدمها أو عجزها من الناحية الفنية عن اداء خدمة منتظمة لهم .

ويقتضى حل هذه المشكلة توفير الوسائل الكافية والسريعة للمواصلات ، وسنعالجها على أساس سليم من الواقع والدراسة .

لجان للرقابة

ولذلك عدل قانون المرافق العامة ، بحيث يبيح تشكيل لجان لرقابة الشركات الممنوحة التزامات نقل الركاب فى المدينة ، من كافة النواحى الاساسية للالتزام ، سواء من حيث عدد وسائل المواصلات وحالتها الفنية وكيفية ادارتها وتشغيلها .

وقد شكلنا فعلا لهذا الغرض لجنتين : احداهما لرقابة التزامات النقل العام لركاب بالسيارات ، والثانية لالتزام النقل العام للركاب بالترام والتروللى باس فى المدينة ، وبذلك خضعت كافة وسائل المواصلات وشركات ومؤسسات النقل فى القاهرة للرقابة الكاملة من النواحى الفنية ، حتى تنكشف العيوب الموجودة فيها ويتيسر علاجها .

ديوان المحاسبة يراقب الملتزمين

كذلك اباح القانون تكليف ديوان المحاسبة الرقابة المالية على شركات ومؤسسات النقل بالقاهرة ، وذلك ليتضح حال هذه الشركات والمؤسسات من الناحية المالية ، ويتبين مدى تنفيذها لالتزاماتها التى تفرضها عقود الالتزام ، ومدى كفايتها وتوافر رؤوس الاموال اللازمة لايجاد وسائل مواصلات كافية وسريعة وحديثة فى المدينة

مؤسسة للنقل العام

واعد قرار جمهورى بانشاء مؤسسة النقل العام فى مدينة القاهرة لتولى ادارة خطوط المواصلات غير الممنوحة للملتزمين ، حتى يتحقق لهذه الخطوط ادارة سليمة ومنتظمة تهدف الى تحقيق المصلحة العامة وتيسر المواصلات للجمهور والاطمئنان والاستقرار للموظفين والعمال فى النقل المشترك .

حقوق العمال لايخشى عليها

قلنا للوزير : أرسل لنا عبد العاطى نافع سكرتير عام نقابات العمال يقول : ان الملتزمين يتعرضون للافلاس ويتسببون فى ضياع مكافآتهم واجورهم ، وان الوزارة شكلت لجانا للرقابة على شركات التزامات مرافق النقل داخل القاهرة ، فما هى اهم العيوب التى اكتشفتها ؟ وما هى الحلول التى اقترحتها هذه اللجان فى هذا الصدد ؟

قال : يراعى دائما وضع شروط خاصة فى عقود الالتزام للمحافظة على حقوق العمال ، وبالنسبة للجان الرقابة ، فانها لم تقدم تقاريرها النهائية عن حالة هذه الشركات والمؤسسات بعد ، وينتظر ان تفرغ من ذلك فى وقت قريب وسوف يتبين من هذه التقارير كل العيوب ووسائل العلاج التى تراها هذه اللجان ، ولاشك ان الدراسة المستفيضة التى قامت بها سوف تكفل نتائج ملموسة فيما يتصل بالعيوب ووسائل العلاج التى يمكن على أساسها حل مشكلة المواصلات نهائيا .

مصاعب الاستيراد ؟

قلنا : يقول أصحاب الشركات ان نقص عدد السيارات يرجع الى وجود صعوبات كثيرة فى استيراد سيارات الاوتوبيس وقطع الغيار .. فما راى الوزير فى ذلك ؟

قال : ان الاولوية فى تراخيص الاستيراد تمنح للملتزمين بالمرافق العامة ، وقد سبق فعلا أن منح احد الملتزمين اذنا لاستيراد خمسين سيارة أوتوبيس ، ولكنه لم يستورد منها سوى عشر .. وعلى العموم لن تكون هناك صعوبة فى استيعاب العدد اللازم من سيارات الاوتوبيس بالذات ، بعد انشاء مصنع لهذا النوع من السيارات فى الاقليم الجنوبى .

عدد المساكن الشعبية محدود

قلنا : يسأل الجمهور عن أسباب قصر توزيع المساكن الشعبية على الذين اخليت منازلهم اداريا بمعرفة البلدية ، وهل فى النية تعميم الانتفاع بهذه المساكن ؟

قال : مازال عدد المساكن الشعبية التى انشئت قليلا لا يكفى لتلبية كل رغبات الجمهور ، ولذلك اقتضى الامر وضع قواعد للمفاضلة فى توزيع ما انشىء فعلا منها ، ولاشك ان من تهدم منازلهم بسبب المشروعات العمرانية التى تتولى البلدية تنفيذها ، أولى بالسكن فى المساكن التى انشئت . كذلك من هدمت منازلهم بسبب تصدعها وقدمها ، يعاملون نفس المعاملة ، وحينما يزيد عدد هذه المساكن سوف توضع قواعد عادلة لتوزيعها على الجمهور تبعا للظروف الاجتماعية ، بحيث يفضل الاشخاص الذين يحتاجون أكثر من غيرهم الى هذه المساكن .. وما يتبقى بعد ذلك يخصص لمن تدعو حالتهم الاجتماعية الى تفضيلهم

اهمال قبل الثورة

قلنا : يشكو محمد على واسماعيل عبد الحفيظ من الباجور ومصطفى المليجى وسليمان عمر من دفنو وغيرهم .. يشكون من حالة القرى التخطيطية ويتساءلون : هل تنوى الوزارة تنفيذ برنامج معين للنهوض بتخطيط القرية المصرية ؟ .. ومتى يكون ذلك ؟

قال : لاقت القرية المصرية قبل الثورة اهمالا كبيرا فى كل شئونها ، ولم يوضع لها اى برنامج تخطيطى . وقد وضعت الوزارة برنامجا لتخطيط القرى فى الاقليم المصرى تخطيطا كاملا يكفل الرقى بها من كافة النواحى ، كذلك تدرس الوزارة مشروع قانون خاص بهذا الموضوع ، وتهدف من ورائه الى تحقيق المسكن الصحى المناسب والبيئة الصحية المناسبة فى القرية وتوفير الخدمات العامة للمواطنين فيها تدريجا . وارجو أن يتم تنفيذ هذا البرنامج والسير فيه بخطوات واسعة وسريعة لتحقيق الاغراض سالفة الذكر .

النهوض بالقرية المصرية

وفى سبيل تحقيق هذا الغرض قامت الوزارة بتوجيه مشروعات الخدمات العامة بالقرى الى النواحى المناسبة من مدارس ووحدات مجمعة ومحاكم وغير ذلك من الخدمات التى تهدف الى رفع مستوى الفلاح ، مراعية فى هذا الاختيار عمل البحوث اللازمة والاوضاع التخطيطية السليمة حتى لا تتعارض هذه المشروعات مع تخطيط القرى مستقبلا .

▌عمال شركات النقل فى القاهرة .. حقوقهم محفوظة .. ومضمونة

الاسكان والمرافق العامة

قلنا : يسأل الجمهور عن الاسس التى يبنى عليها اختيار مناطق المساكن الشعبية ، وهل يراعى فيها ان تكون قريبة من مناطق أعمال المنتفعين ومن وسائل المواصلات ؟

قال : يراعى فى اختيار مناطق الاسكان الشعبى توافر الارض اللازمة للبناء وقربها من المناطق المزدحمة بالسكان ، ومن الطبيعى أن يسير مع تنفيذ برنامج الاسكان ، تنفيذ برنامج المرافق الخاصة بها والخدمات العامة اللازمة لها ، ومن ذلك وسائل المواصلات

الخدمات تعتمد على موارد المجالس

قلنا : يشكو سكان الاقاليم من الاهتمام بتوفير الخدمات بالقاهرة ، فى حين ان المجالس البلدية والقروية لا توفر لهم هذه الخدمات فما رأى السيد الوزير فى ذلك ، وخاصة انه قام بعدة رحلات اخيرا الى هذه الاقاليم ؟!

قال : يرتبط أداء الخدمات التى تقوم بها المجالس البلدية بمواردها ، وهى عبارة عن رسوم وضرائب يدفعها سكان المدينة التى بها المجلس البلدى ، واتاوات يدفعها ملتزمو المرافق العامة فيها ، وتزيد حصيلة هذه الموارد كلما زاد عدد السكان بالمدينة ، وارتفعت دخولهم التى تفرض عليها الرسوم والضرائب .

ونظرا لان عدد سكان مدينة القاهرة يربو على ثلاثة ملايين نسمة ، كما ان موارد هؤلاء السكان كبيرة ، لذلك فان أموال المجلس البلدى لمدينة القاهرة تكفل له توفير خدمات اكبر من غيره

الوزارة تقدم اعانات

ومع هذا تعمد الوزارة الى اعانة هذه المجالس لكى تنفذ المشروعات الرئيسية فيها مثل توفير المياه والنور والمجارى والمساكن الشعبية ، وتزيد المبالغ التى تدفعها لهذه المجالس على مليون جنيه سنويا ، كما تقوم الوزارة مباشرة بتنفيذ مشروعات من هذا النوع على حساب الحكومة فى كثير من المدن التى بها مجالس بلدية .

وذلك بدراسة القرى المقرر تخطيطها ، من حيث تطورها وامتدادها ومشروعات الطرق والرى والصرف الموجودة والمقترحة ، والنشاط العام للبلدة من جهة الصناعة والزراعة والتجارة ومدى ما تستوعبه امكانياتها من زيادة فى عدد السكان واستجابة مواطنيها للوعى المنشود والرغبة فى معيشة أفضل .

التقليل من الارتجال

وستحاول جهدنا الحد من الارتجال فى تعمير الريف ، وذلك باقامة مناطق امتداد عمرانية جديدة ملائمة ، تخطط تخطيطا مناسبا لتنشأ عليها المساكن لمن يرغبون فى البناء أو من تتخطى مشروعات فتح الشوارع والميادين الجديدة بازالة منازلهم .

وتتراوح مساحة القطاع الاول من الامتداد العمرانى الذى يحدد فى كل قرية ، بين فدان وخمسة أفدنة ، اى بمتوسط ثلاثة أفدنة تبلغ تكاليف نزع ملكيتها حوالى ألف وخمسمائة جنيه .

مراعاة الخطوط الرئيسية بالقرية القديمة

وتقسم المنطقة المختارة للامتداد العمرانى الى قطع أراض للبناء بمسطحات متباينة ملائمة تتراوح بين ٨٠ مترا مربعا و١٥٠ مترا مربعا ويراعى فى ذلك العوامل الاجتماعية ، كما يراعى فى تخطيط المنطقة العمرانية ارتباطها بالخطوط الرئيسية بالقرية القديمة

وتباع هذه القطع لراغبى البناء بالتقسيط بثمن تكلفة نزع الملكية ، مضافا اليه مبالغ ضئيلة نسبيا لاعداد الطرق الترابية والتشجير والتكاليف الادارية .

صندوق خاص لحصيلة اقساط الثمن

ومن الامور الجارى دراستها اعداد صندوق خاص لحصيلة أقساط الثمن وستخصص هذه الحصيلة لنزع ملكية مسطحات اضافية جديدة لمنطقة الامتداد متى دعت الحاجة الى ذلك ، وبذلك يمول المشروع نفسه فيما يتعلق بنزع ملكية الاراضى .

وهكذا يتم التعمير فى مناطق ملائمة تزداد رقعتها السكنية على مر السنين فى غير ما قلق أو ارتجال . وحينئذ تيسر اعادة تخطيط احياء الكتلة السكنية القديمة ، بعد خلخلة معظم مساكنها وتقادمها .

اعتبارات اولية فى تخطيط القرية

وقد روعى فى وضع البرنامج الخاص بتخطيط القرى ، من حيث الاولوية ، هذه الاعتبارات :

أولا : القرى التى انشئت بها وحدات مجمعة مع وجود مجلس بلدى للاستفادة به فى الاشراف على مشروعات التخطيط والتنفيذ .

ثانيا : القرى التى يزداد سكانها تبعا لنشاط ظاهر كاستصلاح أراض أو اقامة صناعة .

ثالثا : القرى التى بها مجالس بلدية ولو لم تنشأ بها وحدات مجمعة

رابعا : القرى التى أقيمت فيها وحدات مجمعة ولا يوجد بها مجالس بلدية ، هذا ، على أن يوضع فى الاعتبار عند اختيار هذه القرى ما يأتى :

- توفير المياه الصالحة للشرب
- توافر الاراضى التابعة للاملاك الاميرية أو الاصلاح الزراعى
- وجود ملكيات كبيرة ليتيسر نزع ملكية أراضى مناطق الامتداد .
- تأجيل اختيار القرى الواقعة فى مناطق الحياض لتعذر وجود الاراضى الملائمة للامتداد العمرانى ، وذلك الى أن يتم تحويل رى هذه الاراضى الى الرى الدائم بعد تنفيذ مشروع السد العالى

هذا عدا القرى التى تصاب بكوارث كالحريق أو السيول أو النمل القارض وغير ذلك .

وقد أدرج فى ميزانية تحسين الصحة القروية لعام ٥٨/٥٩ مبلغ أربعين الف جنيه لتنفيذ مشروع اعادة اسكان قرية نجع الحاجر ، مركز المنيا ، وهى التى اجتاحتها الحشرة القارضة المسماة بالنمل الابيض .

تخطيط عشرين قرية كتجربة

كما أدرج فى ميزانية تحسين الصحة القروية لعام ٥٨/٥٩ المبالغ اللازمة لتخطيط ٢٠ قرية ، تم اختيارها طبقا للاسس السابقة لكى تجرى فيها التجربة كاملة بدراساتها وأبحاثها ومصاعبها . وعلى ضوء ذلك كله يمكن السير قدما فى تنفيذ المشروع ، وقد بلغ مجموع المبالغ التى خصصت لهذا الغرض ٣٤٢٠٠ جنيه ستوزع توزيعا عادلا على قرى مختلفة فى كل المديريات والمحافظات .

وقد تم وضع المقترحات التخطيطية لهذه القرى جميعها ، وستصدر القرارات الوزارية الخاصة بنزع ملكية القطاع الاول من مناطق الامتداد العمرانى لها .

مضاعفة الجهود والاعتمادات

وقد رأينا السير قدما فى تنفيذ المشروع بمضاعفة الجهود والاعتمادات التى تخصص لتخطيط القرى فى السنين القادمة ، وقد أعد برنامج لتخطيط ٤١ قرية على ميزانية تحسين الصحة لعام ٥٩/٦٠ والمبالغ المطلوبة لهذا الغرض . وقد تم اختيارها طبقا لنفس الاسس السابقة وخصص لها اعتماد قدره ٤٢٨٠٠ جنيه .

وستعمل الوزارة على مضاعفة اعتمادات تخطيط وتعمير القرى فى السنوات المقبلة ، خصوصا بعد الانتهاء من مشروعات تغذية القرى بالمياه الصالحة للشرب وبعد تدعيم الجهاز القائم على اعداد هذه المشروعات

تخطيط ٤٠٠ قرية

وقد أعد برنامج شامل لتخطيط القرى فى السنوات الخمس المقبلة يشمل :

- ٤٠ قرية فى عام ٥٩/٦٠
- و٦٠ قرية فى عام ٦٠/٦١
- و٨٠ قرية فى عام ٦١/٦٢
- و١٠٠ قرية فى عام ٦٢/٦٣
- و١٢٠ قرية فى عام ٦٣/٦٤

وبذلك يبلغ المجموع ٤٠٠ قرية ، أى حوالى عشر عدد القرى فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية .

وقد رأينا تنظيما لعملية التعمير بالريف ، العمل على استصدار قانون للتخطيط والانشاء خاص به ، حتى يجرى البناء فيه وفقا لاسس سليمة ، مع التيسير باعداد رسومات لنماذج مساكن ريفية ملائمة لكل منطقة ، يختار منها كل راغب فى البناء النموذج الذى يناسبه .



بعض الوطنيين من قطر وخلفهم صورة الرئيس جمال و

أخطر سلاح في معركة القومية العربية!

وصف بريطاني كبير كان يزور احدى القواعد البريطانية في منطقة الخليج العربي صورة رئيس جمال عبد الناصر .. بأنها سلاح خطر مثير في معركة القومية العربية ..

لقد ثارت أعصابه .. وهو يرى صورة الرئيس عبد الناصر في كل مكان .. راها في البيوت .. وفي الشوارع .. وعلى علب الكبريت ..

لقد أصبحت رمزا لكفاح الشعوب التي تريد أن تتحرر من نير الاستعمار ..

وفشلت كل محاولات الدول الاستعمارية للحد من انتشار الصورة الحبيبة الى قلوب المواطنين العرب في كل مكان ..

وفي البحرين مثلا : .. تستطيع ان تسمع قصة ما حدث عندما ذهب المستشار البريطاني الى احد المسئولين في حكومة البحرين ..

قال له .. ان غالبية المحلات الوطنية **تضع في صدارتها صورة الرئيس جمال** عبد الناصر

وساله المسئول البحراني .. قال له . وماذا تريد ان نفعل ؟ ..

قال المستشار البريطاني بسرعة – ان توعزوا الى هذه المحلات الوطنية بعدم وضع **هذه الصورة** في مكان الصدارة ..

قال المسئول البحراني .. مهما فعلنا ستبقى صورة جمال عبد الناصر في قلوب الناس ..

وفشلت محاولات المستشار البريطاني. **ولكنه عاد بعد عدة أيام يقول بدهاء :**

– ان صورة فخامة الشيخ في بعض البيوت والمكاتب أصغر حجما من صورة الرئيس جمال عبد الناصر ..

لقد كانت وزارة المستعمرات البريطانية تلاحق المستشار البريطاني في البحرين بالتقارير التي تصل اليها من ادارة المخابرات البريطانية في منطقة الخليج العربي ..

وكانت مفاجأة عندما عبرت السلطات المسئولة في البحرين عن انزعاجها من محاولات المستشار البريطاني .. فقد كتب اليه فخامة حاكم البحرين مذكرة يقول له فيها بالحرف الواحد :

تقلتم الينا ان بعض الصور لشخصيات عربية كبيرة تظهر في المجالس والمكاتب اكبر من صورنا .. ولما كانت عاطفة الاهالي ليست من سلطات الحاكم فاننا نترك تقدير شعور المحبة والالفة للناس .. ولن نقتص من الناس في مشاعرهم التي لا نعلمها ..

وعرف الناس في البحرين برأي فخامة حاكم البحرين .. تحمسوا له واخذوا يتندرون بموقف المستشار البريطاني .. واطلقوا عليه اسم .. القاضي النفساني

والشيء المؤكد .. ان المستشار البريطاني كان معذورا في موقفه .. فقد كانت وزارة المستعمرات البريطانية تلاحقه بالمذكرات الرسمية .. كانت تقول له .. اعملوا المستحيل لوقف انتشار صور الرئيس جمال عبد الناصر ..

وساهمت المخابرات البريطانية ايضا في حرب الدعاية لوضع حد لانتشار صورة الرئيس بين الناس ..

ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل وقوبلت من أهالي منطقة الخليج العربي كلها بعكس النتائج التي كانت ترجوها لندن ..

وفي هذا التحقيق الصحفي يروي احمد هيبه جانبا من قصة صورة الرئيس جمال عبد الناصر في منطقة الخليج العربي ..

رأيت صورة الرئيس جمال عبد الناصر في كل مكان ذهبت اليه .. رأيتها في البيوت .. وفي المحلات العامة .

ان الناس يضعونها في كل مكان .. ورأيت صورة الرئيس فوق علب الكبريت .. وعلى الاواني الزجاجية .. انهم يطلقون عليه اسم كبريت الرئيس جمال ..

وفي البحرين .. وقطر .. والكويت وكل مناطق الخليج العربي تستطيع ان تسمع قصة هذا الكبريت ..

ان في الهند والباكستان وحدهما أربعة مصانع الكبريت تخصصت لانتاج هذا الكبريت .. كبريت الرئيس جمال ..

واول دفعة أرسلت من هذا الكبريت الى البحرين نفدت بعد توزيعها على تجار التجزئة بست ساعات ..

صورة عبدال

على سجاجيد الصلاة

ورأيت أيضا صورة الرئيس منقوشة فوق سجاجيد الصلاة ..

لقد دخلت ايران في المنافسة .. وتقوم مصانعها الوطنية بصنع سجاجيد صغيرة للصلاة .. وقد نقشت عليها صورة الرئيس جمال ..

واستوردت الكويت في أقل من اربعة اشهر ما يزيد على ١٢ الف سجادة من هذه السجاجيد ..

وكانت السجادة الواحدة من هذه السجاجيد تباع في الكويت قبل ان تنقش عليها صورة الرئيس بعشرين روبية اي نحو ١٥٠ قرشا .. واصبح ثمنها اضعاف هذا المبلغ بعد أن حليت بصورة الرئيس ..



كبريت الرئيس جمال في كل مكان في البحرين ويتفاءل به كل عربي



انتقلت صورة الرئيس جمال الى بقية مناطق الخليج العربي وفي اسواق الكويت والبحرين وقطر تجد صورة الرئيس منقوشة فوق الاباريق والترامس ...

حاولت المخابرات البريطانية وضع حد لانتشار صورة الرئيس جمال في الخليج ولكن تحدى الاهالي المخابرات وحملوا بانفسهم صورة الرئيس في الشوارع !!





ناصر اسم محل لبيع الخردوات فى بيروت ان كثيرا من المحلات هناك تتخذ لنفسها اسم « ناصر » ليقبل عليها العرب من كل مكان



...ال وفوقها كتب رمز القومية العربية ... لاشرقية ولا غربية

...الناصر فى كل شبر من المحيط إلى الخليج

وعادة يشترى العابرون فى الكويت هذه السجاجيد ليحملوها معهم الى البلاد المجاورة كهدايا الى أقاربهم .. وذويهم

على الاباريق .. والترامس

ومن الكويت .. انتقلت صورة الرئيس الى بقية مناطق الخليج العربى .. والى ايران .. والى العراق ..

وفى أسواق الكويت .. والبحرين .. وقطر تستطيع أن تشاهد صورة الرئيس منقوشة فوق « الاباريق والترامس » .. انهم يطلقون على هذه الاباريق اسم أباريق « الجبهان » ..

ودخلت صورة الرئيس الى البيوت مع هذه الاباريق .. لانه لايوجد بيت واحد فى منطقة الخليج العربى لايستعمل هذه الاباريق ..

وقد سمعت اكثر من قصة عن الاباريق القديمة التى حطمها أصحابها حتى يستبدلوها بأباريق عليها صورة الرئيس

ارفع رأسك .. يا أخى

وفى البحرين .. رأيت الاسواق كلها .. وقد امتلأت بالسلع التى نقشت عليها صورة الرئيس .

وبعض هذه السلع نقشت عليها عبارات ترمز الى القومية العربية .. والى فقرات من خطابات الرئيس المختلفة منها .. لاشرقية .. ولا غربية وارفع رأسك يا أخى فقد انتهى عهد الاستعمار ..

وسياستنا تنبع من وطننا ..

ورأيت أيضا .. مظاريف الخطابات التى يستخدمها بعض الشيوخ .. والشركات فى مراسلاتها ..

لقد حليت بخريطة صغيرة للوطن العربى وقد كتب تحتها بالخط الفارسى الجميل . بسم الله الرحمن الرحيم .. وتحتها مباشرة احدى الفقرات التى اختيرت من خطب الرئيس جمال فى احدى المناسبات ..

وفى دائرة المعارف فى قطر .. رأيت صورة الامير على بن عبد الله الثانى حاكم قطر .. وبجوارها صورة الرئيس جمال عبد الناصر ..

ووضع بين الصورتين علم قطر .. وعلم الجمهورية العربية المتحدة متقابلين !

على الفانلات !

ان صورة الرئيس جمال قد نقشت على كل شىء .. نقشت على المناديل .. وعلى فانلات الرجال والاطفال .. وحليت بها القمصان ..

وتباع فى أسواق الكويت اقمشة حريرية نقشت عليها صورة الرئيس على هيئة كارت بوستال ..

كما تباع فى هذه الاسواق علاقات المفاتيح والولاعات .. وأطقم الشاى .. وكلها مرسوم عليها صورة الرئيس .

احمد هيبة

صورة الرئيس جمال عبد الناصر على سجاجيد الصلاة لقد ارتفع سعر السجادة الواحدة ٣ جنيهات



صورة الرئيس جمال نقشت على كل شىء ، على القمصان وعلى فانلات الرجال

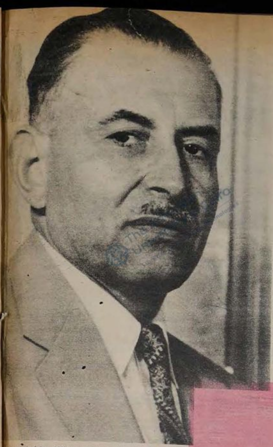


دردشة عربية

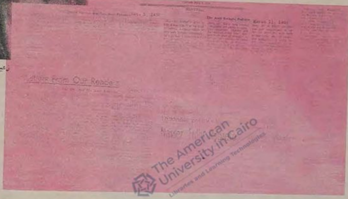
سر المليونير

الذى ترك زوجته فى لبنان وهاجر ثم عاد ليلقاها .. بعد ٣٠ سنة!

ستشهد بيروت فى هذا الاسبوع الاحتفال بلقاء زوجين بعد غيبة ثلاثين سنة .. ! لم يكن الفراق بينهما لخلاف ، وانما باتفاق ..
قلت للعربى الكبير ، والمليونير اللبنانى الذى وقف ماله ، وحياته، لخدمة القضية العربية وسط أمواج الصهيونية العاتية ، وجبروتها المادى الجبار .



زعيم المهجر فى كندا يلتقى بزوجته بعدثلاثين عاما اليوم فى



قلت للعربى محمد مسعود : هل انت متزوج ؟!
— نعم متزوج ، ولى ثلاثة اولاد احدهم يقيم فى بيروت ، والثانى بين بيروت والاقليم الشمالى ، والثالث اراد ان يقيم معى فى مونتريال بكندا ، فقلت له : لا تحضر الا متزوجا من لبنانية ، او احدى بنات العرب . وفعلا تزوج بنت السفير السعودى بتركيا ..
س : ولم اشترطت هذا الشرط على ابنك .. هل زوجتك لبنانية ؟ !
ج : طبعا وتقيم طول حياتها فى لبنان ..

بعد ثلاثين عاما

س : هل تزوجت غيرها فى كندا ؟
ج : لم أتزوج غيرها ..
وهنا لمعت عينا محمد مسعود وامتلأتا بالدموع .. وقال فى عبارات متقطعة : ..التقى بزوجتى بعد غيبة ثلاثين عاما منها ..!
س : هل كان بينكما خلاف شديد الى هذا الحد ، لدرجة انكما لم تلتقيا طوال هذه المدة ؟
ج : كلا .. بل ودعتها ، ونحن على اتم وفاق ، وهى متفقة معى فى آرائى دائما ، فهى ترى ان الفتاة العربية يجب ان تقيم فى موطنها ، لانها محافظة ، ولا تحب ان تحيا غير حياتها ، واذا كان الزوج قد هجر موطنه الاصلى جريا وراء الرزق ، فيجب الا يشغل بغيره ، وقد نجحت فى عملى ، وكونت ثروة ، ووجدت عملا آخر أهم اقتضى الا اشغل بشىء غيره ، وهو العمل لخدمة القضية العربية ..

زوجتى لن تقبل السفر الى خارج وطنها

س : هل ستدعوها عند عودتك الى كندا ؟
ج : طبعا ولكننى اعتقد انها لن توافق على السفر معى .
س : هل لك اقارب فى مونتريال ؟ ؟
ج : كان لى ابن عم من اكبر اثرياء كندا يسمى حسين ، وتوفى قريبا ، ولم يترك ذرية ، وترك وصية بتخصيص ربع مليون دولار من ثروته لبناء مستشفى او اى مشروع خيرى فى بلدتنا بشامون بجبل لبنان ، وتخصيص ربع مائة الف جنيه لفقراء مدينة كينجستون التى كان يقيم فيها بكندا ، وجعلنى المشرف على تنفيذ وصيته ..

طريقتى للدعوة للقضايا العربية

س : ماهى طريقتك فى الدعوة للقضايا العربية ؟
ج : الكتابة فى الصحف ، والمحاضرات والرد على اسئلة المستفسرين ، وعقد الندوات .. ومساعدة كل عربى يحضر الى كندا .

كمال سليمان وكيل شركة طيران مصر : عندما كنت فى مونتريال كنا نقيم صلاة العيد فى مكتب السيد محمد مسعود ، او فى منزلى ، وهذه الظاهرة كانت تقوى من روح المسلمين هناك .

جمعية لبناء مسجد بمونتريال

محمد مسعود : الآن نصلى فى منزل حبيب الله خان ، وقد وصل عدد المصلين الى تسعين شخصا ، مما دعانا الى تأليف جمعية لبناء مسجد فى مونتريال ، وقد وعدتنا الحكومة بقطعة ارض لبناء هذا المسجد .

عبد الله التل : ان نشاطكم وسط هذا الجو الصهيونى مما يفخر به كل عربى !
محمد مسعود : يا سيدى : كان أملنا الا تكون الاردن عامل تمزيق للعرب .
عبد الله التل : الحكام فيها يساعدون الاستعمار على تحقيق أحلام الصهيونية ومآربها ، التى وضع الاساس الاول لها الملعون « تشرشل » فقد انشأ شرق الاردن لكى تصبح فلسطين يهودية .

تشرشل وروزفلت وستالين شركاء فى الجريمة

محمد مسعود : طبعا .. لان بناته متزوجات من صهيونيين ، وقد اشترك معه فى هذه الجريمة روزفلت وستالين .. ولكن الذى يدهشنى كيف سار ايدن فى هذا الطريق ، وعندى خطابات كتبها لى بقلمه وخطه يؤكد فيها انه سيعمل لصالح العرب فى فلسطين ، وقد تحقق لى انه غير صادق فيما كتبه عندما اعتدى على قناة السويس فى عام ١٩٥٦
عبد الله التل : العيب يقع على حكام العرب الخونة الذين اضاعوا فلسطين فى عام ١٩٤٨ ، فما كان احد يتصور ان جيوش ثمانى دول تهزمها شرذمة من المتشردين اليهود الا بسبب خيانة حكام الاردن والعراق فى ذلك الوقت .
محمد مسعود : والله دى كانت مصيبة ، وكانت مهزلة ، وكنا فى ذلك الوقت نختفى فى كندا من هذه الفضيحة .

سلاح الصهيونية

وديع تلحوق : معروف ان الصهيونيين يحاربون كل من يبدى اى نشاط لخدمة القضية العربية فى امريكا ، واوربا ، وبالاخص فى كندا فكيف سلمت من كيدهم ؟.
كمال سليمان : أعرف تاجرا عربيا بكندا شن حربا على الصهيونية ، فقرر الصهيونيون محاربته حتى أفلس ، وأغلق متجره .
محمد مسعود : هذا صحيح ، ولكن اليهود لهم طريقة عجيبة فى المحاربة ، يبحثون عن تاريخ الشخص الذى يحاربهم ، فاذا وجدوا فيه ثغرة هددوه بتجسيم هذه الثغرة ، ولقد سلمت منهم ، والحمد لله ، فلم يجدوا السلاح الذى يحاربوننى به ، وعلاقاتى مع الحكومة الكندية طيبة جدا ، وكندا دولة سياستها عدم الوقوع فى الاخطاء التى وقع فيها الانجليز والامريكان .
س : كم عدد الجالية العربية فى كندا ؟
ج : عشرون ألفا ، ولكنهم قوة بتكاتفهم وترابطهم فيما بينهم ، ومع المسلمين من الاقطار الاخرى ..

***

قال لى الزعيم اللبنانى كمال جنبلاط ، وهو يسير فى حديقة قصر النيل : هل تعرف سلطان لحج ؟
قلت : انه ذلك الشاب النحيل الجسم ، الاسمر البشرة الذى يقف على مقربة منا .
قال : نعم هو .. ولكن هل هذا هو لباسه الذى يرتديه دائما .. البدلة الافرنجية ؟.
قلت : نعم .. والعمامة التى تتكون من كوفية حريرية ..
قال : ما رأيك فيه ؟
قلت : ألم تعرفه ؟.
قال : سلمنا على بعضنا فقط .
قلت : انه شاب ناضج .
قال : اتعنى ادراكه للاشياء ؟
قلت : نعم .. انه مطلع ومتحدث لبق ، قوى الحجة ، يؤمن بكل قوته بالقومية العربية ، والتحرر العربى .. لابد من تعارف بينكما ، اكثر من المصافحة
قال : ساكون مسرور لك كثير .
وعلى مائدة جلس حولها السلطان على عبدالكريم والسيد حسن صبرى ، واللواء على الحيارى ، تعارف كمال جنبلاط بالسلطان على عبد الكريم ، واخذ جنبلاط يسأل السلطان أسئلة صحفية دقيقة ..
س : كيف الحال عندكم فى الجنوب ؟
ج : والله فى الايام الاخيرة .. الحال طيبة كثير .. فالشعب عن بكرة ابيه يقاوم القوات البريطانية مقاومة عنيفة ، وقد كبدها خسائر فادحة ، اضطرتها الى الانسحاب ، والتراجع ، ولكننا فى حاجة الى تأمين مواصلاتنا
س : ما هو التغير الذى حدث بعد الاتحاد الفيدرالى الذى عقدته بريطانيا مع المحميات ؟
ج : لم يحدث اى تغيير ، سوى انتزاع السلطات من سلاطين المحميات ، وتركيزها فى الحاكم الانجليزى .
س : هل فى المحميات يمنيون ؟
ج : كلنا يمنيون ..
س : وفى عدن ؟
ج : عدن فيها من كل صنف ونوع ، فهى مدينة تجارية .
س : هل للشيوعية خلايا فى الجنوب ؟
ج : فيه .. ولكنها ضعيفة ، لاننا شعب يؤمن بالله ، ولنا تقاليدنا التى نحافظ عليها بكل ما نملك ، ونؤمن بالقومية العربية ، والوطن العربى ، ونؤمن بجمال عبد الناصر ، ان الايمان بجمال عبد الناصر عندنا عقيدة تتفتت على صخرتها كل القوى الاستعمارية مهما عظمت .. انه الرمز والمثل الخالد لكل مواطن ..
س : عيث منيح .. منيح .. ولكن اليس للشيوعيين نشاط ؟ !
ج : والله هؤلاء الناس ، بل الشرذمة القليلة التافهة ، كانت تحاول منذ زمن تمزيق صفنا وكنا نستعين بأكثريتهم فى تحرير صحفنا ، ولكننا لم نمكنهم من الوصول الى اغراضهم ، وابعدناهم عن حزبنا ، فتشتتوا ، وبعضهم اضطر ان يهرب الى بعض الاقطار المجاورة ، والاستعمار يستخدم بعضهم الآن فى شن الحملات على القومية العربية ..
س : الم يضعف حزبكم بسبب ابعادهم ؟
ج : كلا .. لانهم فئة قليلة جدا ، واشخاصها تافهون .
س : مفيش خطر منهم اذا ماوجدوا العون من الخارج ؟
ج : ما دام فيه حاجة اسمها جمال عبد الناصر ، فلا حياة للشيوعية فى ارضنا ، ولا لاى استعمار .
على الحيارى : ليه ما سايرتش الانجليز فى الاتحاد ظاهريا ، لكى تعرقل خططهم سريا ؟ ؟
ج : فعلا .. سايرتهم خمس سنوات ، ولكن عندما جد الجد ، كان لابد من ان اعلن موقفى بصراحة ، لاننى فى مركز القائد ، ولو كنت فعلت لتبدل الحال ، وكان هذا يكون صوابا لو لم اكن فى مركز القيادة .
كمال جنبلاط : هل يوجد فى سلطنتك بترول ؟
ج : لا . فيه فى بعض السلطنات الشرقية .
س : هل هناك اتفاقيات بترول ؟
ج : هناك اتفاقية مضحكة تنص على تخصيص ٥٪ للسلطنات ، والباقى يخصص لجيش الاحتلال .. والمنطقة التى فيها بترول تنازعت عليها السلطنات فعمد الانجليز الى ترك تحديد حق كل منها فيها ليظلوا مسيطرين عليها ..
س : ما مساحة سلطنة لحج ؟
ج : مثل لبنان ..
س : يعنى عشرة آلاف كيلو متر ؟
ج : نعم ..
س : اليس لكم خطوط مواصلات مع اليمن ؟
ج : عندنا .. ونحن من اليمن .
س : هل عندكم مذاهب روحية ؟
ج : فى اليمن المذهب الزيدى .
س : لماذا لا تنشئون مكاتب لكم فى جميع انحاء اليمن ؟
ج : لنا مكتب واحد .
س : هل انتم مصممون على مواصلة الكفاح ؟
ج : نعم حتى ننال حقنا ، ونطرد المستعمر من ارضنا ، وهذا اليوم قريب جدا .

جنيدى خلف الله

على عبد الكريم : سلاطين المحميات اسماء بلا سلطات ..



كمال جنبلاط يستجوب سلطان لحج



النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج



ان السيدة سلمى الكزبرى .. برغم انها كانت زوجة سفير وسفيرة لبلادها .. فان هذا لا ينسيها هوايتها الاولى وهى الادب .

تجارب زوجة .. وأم .. وأديبة .. ودبلوماسية !

نشأت منذ صغرها تداعبها أمنيتان .. أمنية التعبير عما يجول فى نفسها من مشاعر وأحاسيس .. فقد نشأت حساسة جدا تتأثر بكل ما يقابلها من مخلوقات وأشياء أو عواطف ومشاعر ... انها كالمرآة التى تعكس الصور التى تقابلها .. فكانت لا تهدأ نفسها الرقيقة الا اذا أخرجت كل ما فى جعبتها من مشاعر وأحاسيس .. مع خيوط الفجر الاولى فى صورة قصة انسانية رائعة أو أبيات من الشعر الرقيق . أما الامنية الثانية وان كانت لها صلة بالاولى الا انها تختلف عنها تماما .. كانت تتمنى أن تجوب شعوب العالم .. تدافع عن بلادها وترفع من راس وطنها الحبيب كما تستطيع دراسة تلك الشعوب لتعرف كيف تفكر وتحس وتعيش ... انها الاديبة الدبلوماسية السيدة سلمى الكزبرى حرم الدكتور نادر الكزبرى سفير سوريا السابق فى الارجنتين ... انها زوجة وأم لثلاثة أطفال هم نزيه وقدرى ورشا .. أى الغزال الصغير الذى يرافق أمه على مرفأ الماء ...

قلت لها : انك زوجة وأم وأديبة ودبلوماسية .. فكيف وفقت بين كل هذه الوظائف ؟ .

قالت : انى أعتبر كل هذه الاشياء واجبات ثم هوايات .. فأنا كزوجة وأم .. هذا وضعى الطبيعى كامرأة .. وكدبلوماسية فهذا واجبى نحو وطنى وزوجى باعتبارى زوجة سفير .. كما أن هذه الامنية كانت أملى فى الحياة ... أما الادب فانه هوايتى المفضلة التى أخلو فيها بنفسى لاعبر عما يجول فى نفسى من مشاعر وانفعالات ... وأنا لا أهمل أحد واجباتى على حساب الآخر فلكل منها حقوقه ووقته وان كان واجبى نحو وطنى يأخذ معظم وقتى وأنا مسرورة راضية الخاطر ..

- كم بلدا زرتها حتى الآن ؟

- زرت كل بلدان العالم .. ماعدا بلدة واحدة لم تساعدنى الظروف على رؤيتها انها روسيا .. رأيت شعوبا راقية جدا وأخرى متأخرة .. لمست النفس الانسانية فى كل هذه البلاد .. عرفت كل بلدة كيف يفكر أهلها وكيف يعيشون وبأى لغة وطريقة يتعاملون ..

- باعتبارك زوجة سفير . . ماهى الشروط التى يجب توافرها فى زوجة السفير ؟ .

- ان زوجة السفير .. سفيرة أيضا لوطنها .. انها صورة ومثل أعلى لبنات جنسها فلابد أن تكون متعلمة ومثقفة .. وأقصد بمثقفة أن تكون ملمة بالناحية السياسية والجغرافية والاقتصادية والاجتماعية لكل بلد .. دارسة لتقاليدها وعاداتها تجيد عدة لغات .. هذا طبعا علاوة على معرفتها بالبروتوكول معرفة تامة .. ذات أخلاق رفيعة .. وأن تنسى عواطفها تماما وتعرف سياسة المجاملة .. لاتفارق الابتسامة وجهها مهما كانت الظروف أو البلدة التى تعاملها .. حتى تبيض وجه بلدها فى الخارج وترفع رأس الوطن عاليا .. كما يجب أن تضع نصب عينيها انها تخدم الوطن فلابد من عمل ندوات وإلقاء محاضرات واقامة حفلات تشرح فيها معالم بلادها وتبين الصغيرة قبل الكبيرة حتى فى مجرد الدردشة البسيطة يجب أن تعرف انها سفيرة لوطن حبيب .. وانها صورة صادقة عن المرأة فى بلادها ..

- ما هو أغرب شىء لاحظته فى أسفارك فى الخارج ؟

- لاحظت شيئا غريبا جدا .. وجدت ان المرأة العربية .. دون أى مبالغة . أحسن نساء العالم .. انها تمتاز بالاخلاق والمحافظة والصبر والثبات .. تلك الاشياء التى تفتقر اليها كل نساء الخارج .. فان المرأة العربية لو سنحت لها الفرص التى تتوافر للمرأة فى الخارج من تعليم وثقافة وجوهادية .. لاصبحت فى طليعة نساء العالم .. ان المرأة العربية تمتاز بذكاء فطرى وقومية عربية وأخلاق ثابتة متينة لم أجدها فى أى امرأة أخرى

- والدرس الذى تعلمته ؟

- كان على يد ابنى نزيه . . ذهبت به الى أحد المطاعم فى ضواحى الشما لنتناول طعام الغداء .. وبعد تناول الطعام وعند انصرافى من المحل .. قدمت له قطعة من الحلوى وأخذت مثلها . .

وبعد أن عبرت الشارع .. وجدته يجذبنى من يدى وكان وقتها لم يبلغ السادسة من عمره .. لنعود ونلتقط الورقة التى ألقيتها على الارض لنرميها فى أقرب سلة مهملات .. ذلك لان الشارع نظيف جدا ولا يجوز « رمى » الورق فى الشارع يا «مامى» .. هذا هو الدرس الذى لقننى اياه ابنى ولن أنساه ..

ثم بدأت أغير الحديث .. وأتجه معها ولو بضع لحظات الى صومعة الفن والادب

قلت : كيف بدأت هواية الادب عندك .. وما هى الشروط الاساسية للاديبة ؟

قالت : لقد بدأت هذه الهواية عندى منذ الصغر .. كنت أتأثر بكل المشاعر والمخلوقات .. كنت أبكى لبكاء الآخرين وأفرح لفرحهم .. كانت تتجاوب فى نفسى مشاعر وأحاسيس أحس بها كالنار فى ضلوعى .. لا أستريح منها الا اذا دونتها مع خيوط الفجر فى صورة قصة أو قصيدة من الشعر .. ان هذه ناتجة عن الملكة وهى منحة من عند الله علاوة على الحساسية المرهفة لكل مايحيط بى .. فأنا أتفاعل مع البيئة دائما ولكل انسان نظرة تختلف عن نظرة الآخر لنفس الشىء .. كما ان هناك عاملا ضروريا أيضا وهو الدراسة والقراءة الكثيرة .. فأنا أجيد العربية والفرنسية والانجليزية والاسبانية ولعل هذا مما ساعدنى على القراءة ، واستيعاب أكبر جزء من الادب لاشهر الادباء العالميين .. كما اننى نشأت فى بيئة كلها تمجد الادب وتشجعه .. ومر بى كثير من الاحداث التى أثرت فى حياتى ..

- من هو أول شخص قرأت له .. وتأثرت به ؟

- انه الدكتور طه حسين وخاصة كتابه الايام الذى قرأته عدة مرات دون أن أمله أبدا .. اننى أحاول أن أكتب يوما مثله .

- ماهو أول انتاجك . . وآخر انتاجك ؟ .

- انى بدأت الكتابة منذ الصغر . . ولكن الانتاج الحق بدأ بكتاب يوميات هالة وهى عن البيئة العربية والتقاليد التى تقاسى منها المرأة الامرين ، ثم سلسلة حرمان .. وزوايا .. وقصائد كثيرة من الشعر أغلبها باللغة الفرنسية .. وآخر كتبى هو نساء متفوقات الذى لازال أعمل فيه كما اننى قدمت قصصا كثيرة وقصائد من الشعر للاذاعة وبعض المجلات ولا أزال أعمل وأقرأ .. وأكتب مادمت حية .. حتى أجد يوما شيئا .. وأقدم فنا رفيعا لاولادى ووطنى . .

- هل الادب هو هوايتك الوحيدة ؟

- انه أولى هواياتى . . ولذلك أحاول ان أدرب أولادى على الاحساس وأحثهم على القراءة الكثيرة وبدء الكتابة .. انى أقص عليهم دائما قصصا خيالية ثم أطلب منهم ان يقصوا على مثلها .. حتى يتعلموا هم الكتابة أيضا .. أما هواياتى الاخرى فهى الموسيقى والعزف على البيانو والسباحة ولعب الجولف والتنس ، وتسجيل أصوات أولادى منذ صغرهم فى «التريكوردر» والجلسات العائلية فى بعض المناسبات ..

اقلب الصفحة من فضلك

أعجب تسريحة ظهرت هذا الأسبوع فى حلب



ليديا كما تبدو لدى مقابلتها وجهـا لوجه بتسريحة عادية



تجلس ليديا وتلتفت بوجهها قليلا الى اليمين .. لقد تغير الوجه



والان ليديا التفتت اكثر قليلا الى اليمين قارن بين الصورة الاولى و الثالثة ..



والآن ليديا « بروفيل » ان التشابه يكاد ينعدم بين الصور



ليديا من اليمين .. ترى هل هي ليديا من اليسار .. انها هنا تشبه المطربة صباح



ليديا فى صورة من الاسفل الى الاعلى .. قارن بين الصور ترى النتائج



ليديا من الوراء .. والآن هل أدركت السر ؟ .. ابحث منه الآن واخبرنا ..

حلب ــ من عبد الوهاب فتال :

يتحدث المجتمع الحلبى عن اغرب واجمل تسريحة ظهرت فى الاوساط .. اصحاب صالونات التجميل النسائى حائرون فى سر هذه التسريحة .. جميع الزبائن يطلبن تقليدها ولكن دون جدوى

هذه التسريحة جاءت بها السيدة ليديا مدام ادور هندى من باريس الى حلب راسا . انها لم تمر على القاهرة او بيروت او حتى روما ولندن .. انها آخر مبتكرات باريس وسرها عجيب .. انها تجعل الناظر الى هذه التسريحة يشعر بعد دقيقة ان صاحبة التسريحة قد تغيرت .. فالبروفيل يبدو غير « الفاس » واذا نظرت اليها من الاعلى الى الاسفل كانت غيرها من الاسفل الى الاعلى كل حركة من صاحبة التسريحة تجعلها امراة ثانية غير التى كانتها قبل دقيقة ..

ويقول اصحاب صالونات التجميل النسائى الذين شاهدوا ليديا فى تسريحتها ان التسريحة ترتكز على مبدا اللفائف « الرولو » من الامام ومن الوراء ومن الجانبين .. ولكن تطبيق النظرية من هذه الناحية لم يات بالنتائج المطلوبة ..

والسيدة ليديا هندى تحرص ان لا تعمد الى هذه التسريحة الا اذا كانت ترتدى الجابونيز باللون الاخضر الفاتح المتصب المحلى عند الخصر من الامام بوردة صناعية حمراء .. يقول اصحاب صالونات التجميل النسائى عنها انها قد تكون السر فى هذه التسريحة الجميلة الغريبة

ويرد البعض الاخر السر الى الطوق الذهبى الذى تلف به ليديا عنقها الجميل وهو عبارة عن طوق ترتديه نساء البدو فى البادية .. يقولون أن زخرفته المختلفة الاشكال فى كل جانب منه هى التى تعطى الوجه اشكالا مختلفه

وغيرهم يقولون ان ليديا تحرص دائما على أن لا تظهر الا فى المجتمعات التى يكون فيها من يرتدى مثل فستانها الاخضر المزين بالورد المحلى بالقصب بحيث يتركز الانتباه على شعرها ..

المهم ان ليديا انيقه وانيقه جدا الامر الذى جعلها تولد هذا التساؤل فى المجتمع الحلبى وتخلق هذه الضجة مما دفع عدسة آخر ساعة الى ترصدها خطوة بعد خطوة اثناء حفلة خاصة اقامتها فى نادى السعد لتظهرها فى لقطات قد تكشف السر لانيقات حلب اللواتى اكلتهن الغيرة حتى الآن ..

والواقع ان ليديا بالاضافه الى انها انيقة وسيدة مجتمع من الدرجة الاولى فهى جميلة من الدرجة الاولى وهى دائما منسجمه فى حركاتها وقيامها وجلوسها وطريقة حديثها وامساكها السيجارة بهذه الطريقه المترفة .. منسجمة مع اناقتها .

والآن ايتها القارئات الانيقات .. هذه لقطات للسيدة ليديا هندى سجلت لها فى ظرف نصف ساعة من الزمن .. ابحثن معنا عن السر ..

أخبارها..

● فازت اعضاء نادى الجزيرة فى مباريات العاب القوى التى اقيمت يوم الجمعة الماضى بمناسبة اليوم الرياضى بين نادى الجزيرة ونادى المعادى .

● اشترت مسز هير زوجة سفير امريكا فى مصر عقودا وانتيكات من خان الخليلى وذلك قبل سفرها هى وزوجها فى خلال هذا الشهر الى امريكا .

● اقامت السيدة فتحية احمد .. ناظرة مدرسة الاورمان الثانوية الفنية معرضا فى الاسبوع الماضى لفساتين طالبات الدبلوم . . كما عرضت لوحات رائعة للطالبات ايضا . وفى نهاية العرض اقامت حفلا بهذه المناسبة ..

● قدمت السيدة امينة رشاد رئيسة جمعية طفل المعادى .. اقتراحا الى المسئولين لمساعدتها .. فى مشروع قطعة السكر .. وهذا المشروع هو عبارة عن مساهمة كل طفل وطفلة من اطفال المدارس بقطعة سكر .. ان هذه القطعة لن تكلفه شيئا بالرغم من انها ستجمع كمية كبيرة توزع على الاطفال الصغار فى الجمعيات .. كما توزع على السيدات الحوامل اللائى يترددن على رعاية الطفل ..

النصف الحلو فى الجامعة

● تشترك المثقفات بكلية الاداب فى اقتراح زى موحد لطالبات الجامعة .. وقررن ان انسب زى يمكن ان ترتديه الطالبة الجامعية يتكون من جوب واسع اسكوتش او كاروه وبلوز بسيط باكمام طويلة وحذاء بدون كعب عالى .

● تقوم مجلة « كلمة ونص » اشهر مجلات كلية الاداب بحملة ضد الطالبات لهاجمت الفساتين الضيقة والجابونيز والاصباغ الصارخة .. وهددت الطالبات بالانسحاب من اسرة تحرير المجلة

● قامت بعض كليات الجامعة باستفتاء موضوعه « الاضراب عن الزواج حتى تزول التقاليد البالية التى تتمسك بالمهر المرتفع والشبكة والهدايا وحفلات الزفاف » .

ولم تؤيد هذه الفكرة الا ٤٠ ./. فقط من طالبات الجامعة وأيدها الطلبة بنسبة كبيرة جدا .

● اشتركت حتى الآن ٥٠ طالبة من كلية العلوم فى نادى المنيل الرياضى الذى افتتح خاصة للطلبة الرياضيين .. وقيمة الاشتراك فى هذا النادى ٢٥ قرشا فى الشهر .

اسأليني عن طفلك

تعتبر سن الطفل بعد السادسة من أقسى مراحل حياة الطفل .. انها السن التي يبدأ فيها تكوين الطفل جسميا ونفسيا ولذلك تعتبر من اهم المراحل فى تاريخ حياته.. هذا مايؤكده **الدكتور زكي سويدان** .. انه يقول ان الطفل فى هذه المرحلة يحتاج لغذاء أكثر من أى فترة أخرى لأنه يكون فى دور النمو والتكوين ويحتاج بالذات الى المواد الزلالية التى توجد بكثرة فى اللحوم والبيض لتكوين الجسم وبنائه .. هذا بجانب المواد النشوية والدهنية بالاضافة الى كميات أكثر من الكلسيوم والحديد واليود .. فالكلسيوم ضرورى لبناء العظام والحديد للدم والا أصيب الطفل فى هذه المرحلة بالذات بفقر الدم .. واليود مهم جدا للنمو الطبيعى لبناء الجسم ونقص اليود يؤدى الى تضخم الغدة التى فى الرقبة وتسمى « جويتر » وهذا المرض معروف فى مناطق كثيرة فى العالم مثل يوركشير وبعض الاماكن فى سويسرا ولذلك يضيفون اليود الى ملح الطعام بسبب نقص اليود فى هذه الأماكن ..

والاطفال تزداد شهيتهم فى هذه السن ويرجع ذلك الى عامل « الشيطنة » و « الشقاوة » .. وعامل النمو كما قلنا .. ولكن اذا زاد الطفل عن حده الطبيعى . يرجع ذلك الى عامل الوراثة أو اضطراب الغدد أو لكونه محبا للطعام.. والسمنة المفرطة نتيجة للاكل فى هذه السن تضر الطفل أكثر مما تفيده فيصاب بأمراض السمنة ومضاعفاتها كما يصاب بالاضطرابات المعوية والمعدية ويصبح الطفل محبا للجلوس مع النساء .. كارها لنفسه بسبب تأنيب الاطفال له ومعايرته بسمنته المفرطة.. فيصبح الطفل معقدا، يميل الى الابتعاد عن الناس خجولا .. وهناك أطفال يأكلون كميات كبيرة ولكنهم يظلون نحافا لا تظهر عليهم نتائج الطعام .. فيجب على الام الا تنزعج أو تخاف من هذه الظاهرة لانها قد تكون راجعة للاستعداد الوراثى بأن يكون والداه نحيفى الجسم فيظل الطفل نحيفا .. وقد يكون السبب راجعا الى استعداد جسم الطفل لنحافة اكبر ..

والطفل من سن ٦ سنوات الى ١٢ سنة يحتاج الى ١٢ ساعة للنوم .. أما اذا كان ضعيفا أو مريضا فهو يحتاج لساعات أكثر وهناك عامل مهم يؤثر على الطفل فى هذه المرحلة ويجعله نحيفا بسبب امتناعه من الطعام ... وذلك بسبب كثرة الالحاح على الطفل لتناول الطعام وتقديم كميات كبيرة وعديدة له مما يجعله يكره الطعام ولا يتناوله .. كما أن هناك عاملا مهما جدا وهو عندما يكون الطفل وحيدا .. مدللا .. كلما طلب شيئا أجيب الى طلبه .. فانه يتخذ الطعام وسيلة لنيل اغراضه وتلبية طلباته .. وينتج عن هذا ضعف الطفل وامتناعه عن الطعام..

واهم الامراض التى تصيب الطفل فى هذه المرحلة هى الانيميا والاضطرابات المعدية والمعوية والسل الرئوى والحمى الروماتزمية وتنتج هذه الامراض عن عاملين :

١ - ضعف مقاومة الاطفال
٢ - تعرضهم للعدوى من الوالدين او أى شخص آخر

أما الحمى الروماتزمية وهى اخطر الامراض التى يتعرض لها الطفل فى هذه السن وغالبا ما تؤدى اذا كانت خطرة الى حالة الوفاة فهى ناتجة عن :

١ - الاستعداد الوراثى
٢ - التهاب اللوزتين
٣ - سوء البيئة من جهة الرطوبة
٤ - سوء التغذية

هذا علاوة على اصابة الطفل بالسعال الديكى والحصبة والالتهابات لان الطفل فى هذه الفترة قد يكون زائد الحساسية .. على استعداد للتأثر من أى مرض.

ما تراعيه الام فى هذه السن

١ - تجنب التهاب اللوزتين .
٢ - الابتعاد عن مصادر الامراض المعدية

فالطفل فى هذه الفترة يكون حساسا جدا .. انها اهم فترة لتربية شخصية الطفل ونفسيته فلابد أن ينشأ فى بيئة طبيعية بين والديه .. أما اذا ابعد عنه أحد والديه .. نشأ معقدا خجولا وتنعكس هذه الحالة على شخصيته فى المستقبل عندما يكبر ويصبح رجلا ..

طبق الأسبوع



مربى الفراولا أو التوت

نحن الآن فى أوان فاكهة الفراولا .. وهذه فرصة لعمل المربى .. ولكن اذا كانت الفراولا غالية حبتين فليس هذا عذرا لعدم عمل هذه المربى اللذيذة .. فهناك التوت وهو لا يقل عنها لذة ويعمل بنفس الطريقة ..

المقادير :

اقة فراولا معدة أو توت
٣/٤ اقة سكر سنترفيش
ملعقة كبيرة من عصير ليمون
لون أحمر اذا احتاج الامر

الطريقة :

١ - تغسل الفراولا أو التوت جيدا بالماء البارد بخفة .
٢ - تزال الاعناق الخضراء وتغسل ثانيا ثم تنشر حتى تجف نوعا وتوزن .
٣ - توضع الفراولا مع السكر فى طبقات متبادلة وتترك مدة لا تقل عن الساعتين (يستعمل لذلك اناء من الفخار المطلى أو الصينى أو الصاج)
٤ - ترفع على نار هادئة مع التقليب بخفة حتى يتم ذوبان السكر ثم ترفع درجة الحرارة نوعا وتترك تغلى لمدة ١٠ دقائق مع نزع الريم .
٥ - ترفع الفراولا من المحلول السكرى المتكون من عصيرها بمقصوصة .
٦ - يستمر المحلول على النار مع اضافة عصير الليمون ويترك حتى يغلظ قوامه وتزداد درجة لزوجته .
٧ - تضاف حينئذ الفراولا وتترك تغلى فيه ببطء مع نزع الريم حتى يتم نضج المربى ويعرف ذلك باختبارها على طبق
٨ - يضاف اللون للمربى اذا دعت الحال وذلك عندما تكون الفراولا باهتة اللون كأن تكون خضراء نوعا .. أو فى حالة التوت الابيض .
٩ - تعبأ وهى ساخنة فى برطمانات جافة معقمة ويحكم غطاؤها .



أشهر تاج فى التاريخ

● تاج مرصع بالجواهر لفت انظار جميع رواد «معرض الجواهر العتيقة» الذى اقيم فى لندن .. وهو خاص بدوق نورثمبرلاند والحجر الكبير الذى يظهر فى منتصفه أخذ من صولجان الحكم الذى قدمه الملك جورج الرابع الى دوق نورثمبرلاند الذى كان يمثله فى حفلة تتويج شارلس العاشر ملك فرنسا

كلمة حق .. فى المرأة المصرية

هل تعلمين يا سيدتي انك من أكثر نساء العالم جاذبية . وان سر جاذبيتك فى شعرك الاسود وعيونك الصافية ... وهل تعلمين انك أيضا كريمة جدا .. ومضيفة ممتازة ... هذا هو رأى المليونيرة الهولندية مسز لانسشوت فى المرأة المصرية ...

لقد جاءت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى مع زوجها المليونير فان لانسشوت رئيس جمعية المحاربين القدماء الدولية لادارة معرض البترول .. وفى سميراميس التقى بها النصف الحلو .. وصحبها فى الرحلة النيلية التى نظمها القائمقام عبد المجيد فريد .. سألتها ..



- كم مرة زرت فيها القاهرة ...

● هذه أول مرة أزور فيها أرض الفراعنة .. بعد أن طال اشتياقى لرؤيتها ..

- وما رأيك فيها الآن ؟

● جميلة .. ساحرة .. أجمل بكثير مما كنت أتصور ..

- وما رأيك فى شعبها ..

● شعب مرح .. ضاحك دائما ..

- ما أطرف حاجة سمعتها منه ؟

● كلمة « اتفضل » .. ودى سمعتها ثلاث مرات .. مرة فى الانتكخانة عندما اعجبنى أحد التماثيل الصغيرة والثانية فى الهرم .. وأنا فوق ظهر الجمل .. والثالثة فى هيلتون عندما أعجبنى غطاء سرير مطرز .. وهذا يدل على منتهى الكرم ..

- ما رأيك فى المرأة الاوربية ..

● المدنية افقدتها الكثير من صفاتها كأنثى .. وهى فى امريكا عملية وفى انجلترا متحفظة جافة .. وفى فرنسا نشطة كلها حيوية ..

- وفى هولندا ؟

● ست بيت ممتازة ...

- ما الدور الذى تلعبه فى الخدمة الاجتماعية ...

● الحكومة تتولى بنفسها الاشراف على هذا الميدان .. ودور المرأة فيه دور تنفيذى .. وأهم أعمالها أن تعلم الناس الطريقة الصحيحة للانفاق ..

- ما رأيك فى موضات باريس ..

● لا تصلح الا لباريس..

- ما هى هواياتك الاخرى ..

● لعبة الجولف والسباحة والتصوير

- ما الشىء الذى ستذكرينه للقاهرة بعد سفرك ...

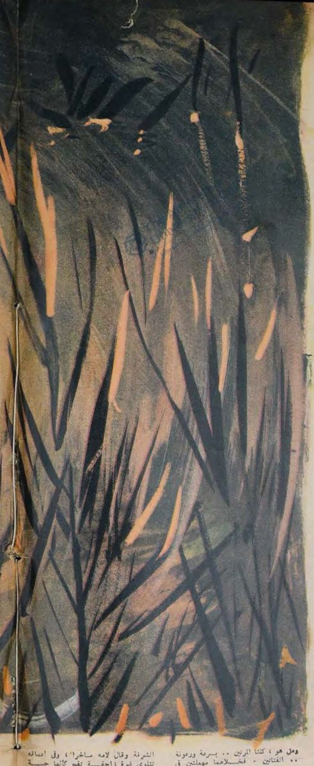
● منطقة سقارة .. وجمال النيل

- وما الشىء الذى تندمين عليه ..

● ان زيارتى للاقليم الجنوبى كانت قصيرة ..

- وما هى أعز أمانيك ..

● أن أعود للقاهرة مرة أخرى لمدة أطول ..



البحر زاد ..

الليل ظلمته حالكة . ورطوبته معلقـــة بين السماء والارض تختنق . . والرياح امسكت انفاسـها ترقب الكارثة تحـوم متلمظة .. تحاور . . وتداور السدود المتهالكة .. سدود من طمى ورمل يلعقها المـاء بشراهة كانها قطعة حلوى شهية يذيبها في طياته . والرجال بعيون حمر واذرع معـروقة وارجل نحيلة مجهـدون .. مـكدودون . .جائعـون .. ومع ذلك لا يكل الواحد منهم ولا ينى عن حمل مزيد من طمى ورمل الى الشاطىء ليعلقهما البحر ثانيـة .. ومرة ثالثة .. ومرة رابعة . والنساء يساعدن الرجال فى وجوم وقلب كل منهن يولول ، وشـفتاها الصـفراوان منفرجتـان كانمـا تردد بلا صـوت الكلمات التى يشق بها قلبها جيوبه وهو ينفطر .. ويتلوى .. ويلطم صدغيه فى المناحة الكبيرة التى اقامها بين ضلوعها . تروح .. وتجىء .. وعينـاها معلقتان برجالها على بعد ـ لا تدرى اكانت لوعتها من اجله .. ام من اجل نفسها . ام من اجل كومة اللحم الطرية التى هى اطفالها .. ام من اجل كوخها الذى هجرته لانه ذاب .. ام من اجل لقمة العيش ..املهم، نورهم الواحـــد ، وهى تراها بعينى راسـها .. وتحت انفهـا .. تنزلق من بين ايديهم العـاجزة لتغوص شبرا بعد شبر تحت المياه التى تعلو .. تعـلو .. تعلو ، وتمزعها الحسرة . فتلقى بنفسها على اعواد الذرة الفارقة التى تشبه اذرعا كثيرة تستغيث وتتشبث قبضتاها فى استماتة ببعض الكيزان القريبة وقد بلل الماء شعورها الحريرية فتنشب فيهـا اظفارها وتروح تقتلعهـا بوحشـية وعيناها تلتمعان فى اصرار . ان عمها الذى خلقت له ودرجت عليه ـ بل حياتهـا كلها هى فى رعاية اسرتها واعداد عشاء لها . لن تتخلف يوما ـ لا .. لن تتخلف ! لن تتخاف وان كان عـدوها الذى تنتزع قوت اولاده من بين مخالبه هو النهر الرهيب .

فيصيح بها الرجال المكدودون الغائصون الى خصورهم فى طين

ـ يا امراة يا مجنونة !

ويدفعها واحد بخشونة، ويلكمها آخر بجمع يده بين كتفيها ، ويجذبها ثالث بغلظة من جلبابها المبلل . فتنقاد لهم فى صمت وهى تضم غنيمتها فى حضنها . حتى اذا مست قدماها الارض الصلدة هرولت .. تقع وتقـوم .. الى كومة القش حيث ارقدت صـغارها وأوصت الكبرى خيرا بالرضيع واجلست الثلاثة الاخرين فى صف كالقطط الضاله . فتقبع الى جوارهم وتنفخ فى نار وتشوى كيزان الذرة . وتحتجـز اكبر كوز ذرة لرب الاسرة الذى يقاتل مع الرجال . تلفه له فى خمارها الناحل ليظل دافئـا ، وتضعه فوق راسـها . ثم تجلـس القرفصاء تشرف على عشاء اسرتهـا . فيتشاجر الصغار ويتخـاطفون الذرة ويعلو ضجيجهم . كل جائع .. وكل خائف .. وكل حزين وان لم يدر تماما لم هو حزين هكذا .. ويريد أباه وأمه يهدهدانه . فتحتار الام . انها معهم ، واذناها مشرعتان للصياح والنداء الآتى من ناحية النهر خلفها . قلبها هنـا ، وعقلها هناك مع الكارثة العملاقة . ولكن الصغار خائفون.. وجوعى.. ومجهدون يرهقونها ، يفتتون اعصـابها فتلطم احدهم بشرود من شدة حيرتها وجزعها وفجيعتها . فتشق الفضـاء من فورها صرخته كانما طعنته بسكين . وكانمـا هى فرصة طال انتظار الآخرين لهـا . فيشاركون اخاهم فى صراخه وعويله . فتهب الام تنثنى على وجهها لطماوخمشا حتى اذا نفست من كربها شيئا، انحنت تلم حجارة من هنا .. ومن هنـاك .. وهى تمسح انفها بين وقت ووقت بكمها. وترص الحجارة حول كومة القش التى هى بيتها الجديد ، وتربت ظهر الكبرى وتقول لها :

ـ « اذا خفت من الكلاب فاضربيهـا بحجر ، حتى اعود .. »

فترمقها الطفلة بذهول وهى صامتة، تدور بلسـانها خائفة .. مذعورة .. فى الفجوات التى خلفتها اسـنانها التى « تبدلها » . فتنهض الام وتسير نحو الاب تحمل عشاءه على راسها مثل كل ليلة . وتحمل على كفها قنديل الزيت بذبالة تتلوى وشريط من دخان متكاثف .. وتخطـو بحـذر حتى لا تتعثر ، والظلمة كثيفة ، فى بيت جارة ـ كومة قش اخـرى . وفوق كل كومـة قش اخرى الحركة عينها .. والنشـاط عينه .. واللوعة عينها ـ بخلاف اهل الدار . فاحيانا هم عجوز منكمشة تجلس متربعة وقد لملمت ذيل جلبابهـا على صغار فى حجرها كأنهم أسماك صغيرة صادتها . وأحيانا شـيخان ضريران لعولهما ابنة وحيدة صبية مندسة بين النسـاء ، غائرة الصدغين شاردة النظرة .. هى أجيرة فى الحقول قد غاضت بها الارض . وامها ! وابوها !

وفجاة تصيح اوزة برعب والميـاه الحمراء العالية تجرفها . فتبسـط جناحيها تدف بهما وهى تمط عنقها فى اسـتماتة والدوامات الخفية تسحبها الى اسفل .. تسحبها .. تسحبها . فتدور حول نفسها وتصيح .. وتدور وتصيح .. وتدور كانما ترقص . لم تختفى ، كانما اسدل الستار .

وتجاوبها من جوف الليل صـيحات اخوات لها يلقين المصير عينه متفرقات .. راقصات على صفحة الماء .. كانه مسرح هائل رهيب .

بقلم : جاذبية صدقى

فتعلو فوق صرخات الاوز ولولة صاحبته الملتاعة تناديه :

ـ « ورد الشام . ! ورد الشام . ! »

ويقفز صـبى نحيل ضـئيل كالجرذ الى الميـاه خلف طست غسيل يطفو كالقارب . ويلحق به قبل ان يسحبه التيار . فيقفز داخله بخفة ويستلقى فيه على بطنه ليوزع ثقله ثم يروح يجدف بذراعيـه نحو الشـاطىء . فتتلقفه امه بلهفة وهى تشجعه بدعائها وقد عقصت جلبابهـا حول خصرها . وتمد يدا سمراء تجذبه الى الامان . فضل من الله ! خير جزيل . انقـذت جاموسة .. وابنا .. والآن طستا ! غيرها انقذت الابن دون الجامـوسـة وتجلس الآن تندب وتلطم كانما فقدت رجل البيت ـ مع انه حى يرزق . ولكن المراة معها الحق كله . اي والله . الابن يعوض .. والزوج يعوض .. اما الجاموسة ـ فكيف !

وبين هؤلاء وهؤلاء تلصص « عليوة » يسترق خطاه ـ يمد قدما لتنزلق فترقد بحذر بين أكوام اللحم المتنـاثرة .. النادبة .. الباكية .. الضارعة ، ثم يقفز بقدمه الاخرى فوق الرؤوس كانما يلهو . وقدماه هائلتان قد غلفهما بحذاء أصفر يلتمع وجورب أسود جديد يرفع له ذيل جلبابه خاصة ليبرز . اجل ، حذاء اصـفر .. وجورب أسـود .. وجلباب أبيض هفهاف . فهـــو ابن العمدة . شعره ملصق وعار . وهـو يتركه هكذا دائما . الا فى ليالي الشتاء فيميل على عينه اليسرى طاقية شبيكة تبدو خرومها وكأنها أفواه كثيرة تسخر من البرد وتتحداه . كمـا يتحـدى صاحبها « عليـــوة » لا البرد فحسب براسه الذى لا يدفئه وبصدره الذى تنشق عنه الجلابيب دائما ليبدو وشم اسد شاهر سيفه وحوله ينمو شعر حالك جعد كأنه الغاب ـ لا يتحدى « عليوة » الطبيعة وحسب بجـرمه وصحته وشبابه ، بل يتحدى الناس . الناس كلها . أمه . وأباه . وجيرانه . وعشيرته . وأهل القرية الهادئة المسالمة . حتى ضـابط المركز ـ تحداه . برغم الضرب والحبس ليلة وليلتين على تراب الزنزانة ، تحداه . فكان الضابط يعاقبه ويؤذيه مرة ، ويعفو عنه مرة من أجل ابويه . فقد كان العمدة وامراته شـيخين تقيين حاجين ، عاش لهمـا هذا بعد أن رشقا الارض قبورا صغيرة عديدة . وغير ذلك فقد كانت ذنوبة محتملة مغتفرة بادىء بدء وهو بعد صبى ثم وهو بعد يافع ـ حتى وهـو شاب . كانت محتملة . نزق .. طيش .. تهور . ولكن ما اكتملت رجولتـه حتى صار شره خبيثا .. عاتيـا .. متاصلا . يضع الخطط له ويرهـق عقله فى تدبيرها ويرهق بدنه فى تنفيذها

كانما شره هذا اله يتعبد له فى محراب قلبه الاسود الجسور ويحرق له بخورا سنوات عمره .. واعصاب الناس .. واموال الناس .

الى أن كانت ليلة .

القرية ازدانت . والرجال عادوا من الحقول مبكرين فتوضأوا وصلوا العصر لم اختفوا لحظات فى أكواخهم فظهروا بعدها فى جلابيب يوم الجمعة : البيضاء .. المغسوله .. المزهرة . والنسـوة والصبايا لم تهدأ لهن أغاريد طول النهار ولا خمدت سـحب الدخان الغبيرة الملتوية فوق سطوح الاكواخ ، تحمل فى طياتها روائح لحم مسـلوق .. وخبز طازج .. ولربد بالثوم والخل كأنمـا سحب الدخان الاسود المتـلوية تلك زنجيات راقصات عطين فبحهن بعطر . وجاء مأذون القرية فى حلته الواحـدة البنية ، يمتطى حماره ، وكتابه الاسود الكبير على ركبتيه . فجلس فى شرفـة دار العمدة وفتح كتابه امامه . فقد كانت امراة العمدة المحسنة تزوج احد خدمها اليتامى : فتى وديع لا اهل له . الكل يحبونه . فهو كثيرا ما انفق ساعات فراغه القايلة فى حقل احد الفـلاحين يزرع او يحصد له ـ دون مقـابل . وعندما كانت سيدته ترسله الى المدينة لامر ما ، كان يمر على اكواخ القـرية يسأل نساءها عن طلباتهن ليجلبها لهن معه . لذلك كانت سحب الدخان تتلوى منذ الفجر فوق السطوح يوم فرحه . كل امراة تعد له لونا من الطعام هدية . ثم جمعن الصحون فوق صينية واسعة حملتها احداهن . حملتها « بغدادية » القارعه الطبول .. القوية .. الصخابه وسارت على رأس لمة من النساء يغنين ويصفقن فى طريقهن الى دار العمدة . فاستقبلتهن امراته بالترحيب واسقتهن جميعا شراب الفرح ، واشارت لهن الى كوخ « رشدى » فى طرف الحديقة . فاندفعن الى الحجرة الصغيرة يكنسنها .. ويمسحنها .. وينظمن الفـراش المتواضع الذى ارسلته العروس . ويخرن القلة .. وملانها .. ووضعنها مع هديتهن ـ صينية العشاء ـ على « طبلية » تتوسط الحجرة التى احكمن اغلاقها . شعرت كل امراة ان « رشدى » ابنها .. او اخوها .. او ابن خالتها . بتلك الروح .. وبتلك الحماسة احطن به .. ملأن الجو اغاريد ، وغسلن وجوه الاطفال اكراما له ، وارتدى له رجالهن جلابيب يوم الجمعة المزهرة . وعندما عقد المأذون القران ، رقصت له كل واحدة بدورها . وخدمن فى دار العمدة ذلك اليوم كأنهن اهل العريس . حملن الغداء للمأذون : دجاجة ومكرونة وصحن بطاطس وصحن مهلبيه . واسقينه أكوابا لاحصر لها من شراب ورد شديد الحمرة . وفناجين قهوة . واقداح شاى متتابعة . حتى تجشأ . فرفع كفه السمينة : بلا كلام ، الا مزيد . وقام متثـاقلا يدس ربع الجنيه فى عبه ، فتحاملن حتى وضعنه فوق حماره . ووخزه هو فى جنبيه ، يطقطق بلسـانه ، وعاد من حيث أتى ، يحتضن فوق ظهر الحمار كتابه الاسود الكبير وراس السـكر الذى نفحته به الحاجة « ام عليوة » .

اما « عليوة » نفسه فكان فى المدينة منذ ايام ، يتفرج على المولد .. ويسكر .. ويفرح بشبابه . وكانت امه قد زوجته من قبل لعله يهتدى ويسكن الى الفة . وقد كررت التجربة مرتين . وحل هو ، كلتا المرتين .. بسرعة ورعونة .. الفتاتين . فخـلاهما مهملتين فى حجرتين من دار ابيه الواسعة . ولم يعد يقربهما . فمرة هو مع « غازية » ينفق عليها مال ابيه . ومرة هو يغتصب مليحة من بنات احدى القرى ، فتنشب حرب . ومرة تحوم حول رأسه اشاعات عن علاقة له مع زوجة ، ويطلق عليه الناس رصاصا ويطلق هو على الناس رصاصا . فاتقت امه الله فى الفتاتين المسجونتين فى عقر دارها ، تحت حراستها ، تذبلان شبابهما سدى . فسرحتهما باحسان بعد أن حصلتا لهما ، بدموعها ، على الطلاق من ابنهـا الذى زاد سعاره واسـتطار شره يختفى فجاة .. ويظهر فجاة .. ولا يعرف له احد مكانا ثابتا .

وقد ظهر فجاة ـ تلك الليلة ـ ليلة عرس « رشدى » . لكنه لم يعلم أنها ليلة عرس « رشدى » أو احد غيره . دخل دار ابيه فالفاها زحاما كالعادة . قوم يروحون .. وقوم يجيئون .. وقوم يطهون . فلم يبال . ولم يدهش . هكذا امه دائما . تنفق مالها على الناس والناس لا تستاهل الا الحـرق ـ فى نظره . ولكن ماله هو ؟ ما دامت امـه تعطيه من النقود ما يطلب . فلما بلغه أن زحام الليلة .. وطهـو الليلة .. وزينة الليلة من اجل « رشدى » وفرح « رشدى » ، أرتمى على مقعد وثير فى الشرفة وقال لامه ساخرا ، وفى اعماقه تتلوى غيرة زاحفـة تفح كأنها حيـة استيقظت :

ـ « ستزوجينه ـ هيه .. الخدام ! ذلك الكلب ! »

فاستغفرت امه الله .. وحوقلت .. وبسملت وقالت :

ـ « لماذا يابنى تحاملك عليه هكذا ؟ اليس عبدا من عبيد الله ؟ ألم يخلقه الرحمن كما خلقنا كلنا ؟ ثم هو خادمنا منذ زمن طويل ! »

ولكن « عليوه » لم يعتد الا ان يكون الفرح له هو دائما ، والزحام من اجله هو دائما ، والطهو لخاطره هو دائما . اعتـاد ان يكون المحور .. النجم .. الهدف ـ من عليه العين دائما . فصاح :

ـ رشدى ! ولد يارشدى ـ تعال هنا ياكلب ! .

فهرول « رشـدى » بجلباب زفافه يلبى نداء سيده . فاضطجع « عليوه » يتأمله بعينين نصف مغلقتين : فتى .. وفى شرخ الشباب .. ويكسو صفاء قلبه وجهه بمسحة من اشراق ووسامة .. وقد استحـم وقص شعر راسه وفرقه الى جانب وزينه بطاقية جديدة اشتراها من المدينة . ودس قدميه فى « بلغة » تلتمع من كثرة ما أهاله عليها من دهان .

فصرخ فيه (عليوه) والغل يفور بين ضلوعه ويطفح من شدقيه :

ـ ارتم يا كلب على الارض وامسح



ندالى ! ..

فلم يتردد « رشـــدى » . فمغم فى طاعة :

ـ حاضر ياسيدى !

وهرول الى الداخل ليجيء بخرقة . فصرخ فيه « عليوه » بحدة :

ـ الى اين يابهيم ؟

فبسط الفتى كفيـــه فى ذلة وصمت ناحية الداخل .

ومع ان « عليـوه » فهم مرماه ، فانه تغابى . فعلاصراخه ، يتفشترة فى الفتى الذى نظف نفسه لعرسه :

ـ وما بال جلبابك ؟ غلا على ياسيد « رشدى » ؟

ولكمه فى صـــدره بقبضة يده لكمة تهدجت لها انفاس الفتى ، واحتقن وجهه ، وطفرت دموعه . لكنه ارتمى عند قدمى سيده صاغرا ، يتمتم بين انفاسه المتقطعة :

ـ ابدا ياسيدى ، يرخص لك الغالى ! وبطرف جلباب العرس ، اكب يمسح له الحذاء .

ـ كبرت علينا ياولد يا « رشدى » ؟ نظفت علينـا ياولد يا « رشدى » ؟ . عيه ، هيه ؟ .

وبين كل كلمـــة وكلمة نغزة .. او وخزة .. او لكمة .. او ركلة بالقدم فى صـدر « رشدى » او وجهه . والفتى يقول فى ذلة :

ـ ابدا والله ياسيـــدى : انا خدامك العمر كله !

وســال خيط رفيع من الدم من انف « رشدى » مسحه بظهر يده . وصمت . ومسح الحذاء ، اشياءاعتادها . لم تعد تؤلمه . كانت جزءا من حيـاته . اشياء شب عليها .. وشربها .. وتشرب بها . واليوم خاصــة لم يعرها اهتماما . فقد كان سعيــــدا . سعادة عظيمة جديدة ارتعشت لها احشاؤه . فاذنه مرهفة .. واعصابه مشدودة .. وقلبه هناك .. بعيد .. على السكة الزراعية !

وفجأة جنت زغاريد النساء . هلت العروس ! جاءت على فرس ارسلها لها العمدة الطيب اكراما لربيبه . جاءت ، يتقدمها طبل .. وزمر .. واهل القرية فى موكب .

فانتفض « رشــدى » ، وقلبه دقاق وعيناه تلتمعـــان بفرحة عمره . نسى سيده .. ونسى حذاء سيده .. ونسى خيط الدم الرفيع الذى تــساقط من انفه .. ونسى ذيل جلباب الفرح الذى اتسخ بوحل الحـــذاء . ونسى اللكمات واللعنات بل نسى نفســه وهب مهرولا يهبط درجات سلم الشرفة الى الســاحة الواسعة امام دارالعمدة . لم يهتم عندما صاح « عليوة » خلفه :

ـ ماذا تنتظرها ان تكون عروســـك تلك ؟ احدى اثنتين لابد : زنجية او بغلة !

وضـــاعت قهقهتـه وسط الافاريد والطبول .

فقـد راحت النسوة يزغردن بقوة ، واصرار كأنه دين يوفين به . واستعدت العروس لتهبط عن ظهر الفرس وطرف شالها الاحمر بين اسنـــانها فى دلال . فبسط لها (رشـدى) ذراعيه ليتلقاها بينهما ويحملهـــا الى الداخل ، وفمه مشقوق عن ابتسامة عمره . ابتســـامه عريضة فرحانة اذاب فيها يتمه كله .. وشقاءه كله .. وذله كله . فما شعر الا بالصفعات تنهال على قفاه . صفعات رنانة اطاحت بطاقيته الجديدة لتهرسـها الاقدام فى التراب . وانكفأ هوعلى وجهه وكاد يقع ، لولا ان اسنده البعض . اما البعض الآخر فضحك عاليا تقربا وزلفى للسيد . وضحك معهم « رشـــدى » يفرك كفيه ويحنى راسه وينتزع الضحكات انتزاعا .

فقال « عليوة » وهو يضرب كفا بكف كأنما ينفض عنهمـــا قذرا وقد صافحتا قفا الفتى :

ـ هـــذا مقامك يا « رشدى » .. ياعريس !.

ثم بـــسط قامتـــه ، فوقع نظره على العروس . فاطلق صفيرا طويلا بطيئا من بين شفتيه المطوطتين ، تعلم فى المدينة ، أن يطلقه خلف النســـاء الجميلات . وصاح بصوت مرتفع وعينه مربدة على الصبية التى يحاكي خدها ، فى جمالها ، لون ثوبها وشالها الزاهيين .

ـ هذا الخد .. وهذه العين .. وتلك الرقبة .. وذلك الصـــدر ـ لك انت ياصعلوك !

ومد كفه الكبيرة الخشنة فى قحة نحو صدر البنت .

هنـــا اشتعلت الدنيا نارا . اشتعلت السماء .. واشتعلت الارض .. والناس .. والشجر .. والنســاء .. والرجال .. والاطفال .. والزامرون .. والطبالون ـ حتى فرس العروس والعروس نفسها اشتعلتا بالنار . لم ير « رشدى » سوى الدم .. الدم .. الدم يهدر امام ناظريه ويدوى فى دماغـــه . « رشدى » الوديع .. المسالم .. حمال الجبال . « رشدى » الخـــدام الطيع الذى اختطف بندقية خفير من المجتمعين حول موكب العروس بامر العمدة ، ورفعها الى اعلى ثم انقض بها وهدفه راس الذى يمديده الى صدر عروسه .

فصرخت النسوة وتهالكن فى كومة . وصاح الرجال مفزعين . وانهرس الاطفال بين السيقان والارجل .

ولكن « عليوة » كان الاطول والاقوى . فاستـــدار فى مثل لمح البصر ، ومالدراى خادمه يهاجمه حتى صاح باعلى صوته :

ـ آخرة تربيتنا لك ياكلب .. اخرة خيـــرنا عليك ! صنف خسيس ! صنف خائن ! .

وانتزع البندقية من يدى الرجل الثائر وهوى بها على يافوخه فهشمه تهشيما ، والعروس على الفرس لم تنزل عنها .

***

وناس تقــول ان ذلك كله مر كالحلم ـ لم يستغرق دقيقـــة . وناس تقول ان « عليوة » هو الذى عليه الحق ، وناس تقول ان الحق على « رشدى » . وناس تضرب كفا بكف وتتســاءل للمرة الالف : كيف ؟ كيف حدث ذلك ياجماعة اولماذا؟ ومتى بالضبط ؟

قالت النـــــاس كلاما كثيرا . لكنهم اجمعوا على ان ابن العمـــدة كان يدافع عن نفســه .

وقد حوكم على اساس هذه الشهادة . وامضى العقـــوبة فى السجن ، وعاد الى القرية .

فاستقبله الجميع بوجـــوم وذهول . لا لانه قاتل ـ بل واول قاتل فى قريتهم الهـــادئة المسالمة . ولا لان اباه مات محســـورا بسببه وكان اهل القرية يحبون عمدتهـــم ، ولا لان امه ملقاة فى فراشها نصف شـــلاء قد هدها الحزن وانهكتهـــا كثرة السفر لزيارة وحيدها فى سجنه . ولا لان القرية منذ يوم الحادث كئيبة واجمة . ولكن لان كبرى المصائب حلت بهم ليلة افرجوا عنه ـ كانه نحس .. كانه لعنـــة .. كانه الشيطان نفســه ، اينما حل غاض الخير .

فقد غاض الخير فعلا . غاضت الاكواخ . وغاضت الحقول .. ونفقت الماشية .. ونفق الدجاج .. وغرق الفراش ..

قصة العدد :

وطاست أوانى الطهـــو الى القاع .. وطاست معهـــا أكواب الشاى ـ حتى الشاى نفسه ذاب .. والسكر ذاب .. والدقيـــق ذاب . لم يبق شىء ـ اى شىء . كأنما أبدت الطبيعة شوكها لعودة « عليوة » ، أو كأنما قرر الله أن يمحو القرية التى انجبته من الوجود .

فقد زاد البحر . البحر زاد ومياهه فاضت على الشاطئين .

لقد عاشت القرية تاريخها كله هادئة آمنة الى جوار النهـــر . لم يغدر بها قط . لكنــه ليلة عودة « عليوة » أرغى وأزبد ومحـا القرية من وجه الارض .

ووقف « عليوة » مذهولا ، يقلب بصره حوله فى صورة الخراب العامة الشاملة . لم يمسه هو الدمار بقسوة . فقد كانت دار العمدة مبنية بحجارة على ربوة عالية بعيدة . ومع ان أباه مات وامه عليلة فى فراشها ، فان الخير فى الدار كان وافيا . فاستحم وارتدى ثيـــابه الفضفاضة وأكل الاوزة التى ذبحتها له أمه . ثم خرج ، ليصدمه الخراب العام الشامل .. ولتصك أذنيه الولولة والنواح .. وليختلج قلبه بين ضلوعه كما لم يعهــده . يختلج .. ويضايقه ... ويمــلأه خزيا .. ويلهبه شعورا بالجريرة ، كأنه قتل الناس جميعا

فســار بين أكوام القش المتناثرة التى اتخذها أهــل قريته الطيبون بيوتا ، ينتقى مواقع لقـــدميه اللتين غلفهما فى حذاء أصفر لامع وجورب أسود جديد ، أعدتهمـا أمه ليوم خروجه . فراح يمد قدما لتنزلق بحـــذر بين أكوام اللحم الباكية .. النـــادبة .. الضارعة ، ثم يقفز بقـــدمه الاخرى فوق الرؤوس كأنما يلهو .

لكنه لم يكن يلهو . كان مذهولا . . شاردا .. ألجمته المصيبة . أهل قريته الطيبون المســالمون الذين طالمـا آذاهم وأنزل بهم شره ـ مســاكين ، مساكين ! انهم لم ينفـــروا منه .. لم يشيحوا بوجوههم عنه .. لم يتهامســوا عليه . بل تقبلوا عودته فى بساطة وسماحة كأنه ابنهـــم كلهم ، كأنه قدر مقدر لهم . ووجدت كل امرأة القـــدرة لترفع عينيها المختنقتين من مصيبتها لحظة وتقول له .

ـ حمدا لله على سلامتك !

فيجيب تحيتها بشرود ـ أو لايجيب .

وفجأة رآها . بل انه شعر بوجودها قبل أن يراها ، كأنما جسمه كله عيون .. كأنما حواســـه كلها أنوف تتشمم .. وتحوم .. وتبحث .. وتنقب عنها ـ عن « ناعمـــة » الحلوة الناعمة التى دخل بسببهـــا السجن . فانحرف فجأة إلى الشمال وسط الظلمة كأنما ربتت يد خفية على كتفيه تنبهه . فســار بلا تردد نحو كومة تبن نائية فوق جسر ، تشبه حيوانا كبيرا رابضـــا . دالف غامض قاد قدميه اليهـــا . الى كومة التبن ، ليفاجـــا بـ « ناعمــــــة » ملقـــاة فى حماها ، غارقة فى سبات مجهـد عميق ، وقد انزاح منديل رأسها عن جبينها المندى بقطرات من عرق وانحسر جلبابهـــا المبلل عن خلخالها .

فتســـمر مكانه .. هى لحظة خاطفة تأملها فيها . ثم تلفت يمنة ويسرة بغريزة اللص وصوب ضوء مصبــاحه الكهربائى الصغير الذى لا يفارق جيبه قط هو ومطواة غدارة ـ صوبه عليها . فعربد شريط النور الشاحب على جسم الفتـــاة . تسلل الى شعرها يبعثره على التبن ، ثم مسح صفحة وجههـــا مرة بعد مرة ، وقبل أهدابها ، ثم انقض على شفتيها ، ثم انحدر الى عنقها ثم تقافز على صدرها كأنه جنى يتشيطن . ثم توقف على ساقيها وتحسس قدميها ، وقد شققهما طول وقوفها فى الماء الاحمر

كل ذلك صنعه شريط النور الشاحب . فأثار شر «عليوه» كله .. وأثار شراهته كلهـــا .. وأثار اجرامه كله .. انمحت من مخيلتــه صورة الشـــقاء الذى حل بقريـــة صبـــاه والذى هزه منذ هنيهة . وذابت مشاعر الاسى والندم التى كانت قد تحركت فى أعمـــاقه . تراقصت كذبالة واهية أمام الاعصار الذى سرى فى خلاياه الآن . ثم انطفأت . فارتجف «عليوه» فى وقفته كأنما كانت تلك الذبالة الواهية المتراقصة فى أعمـــاقه تؤنسه . تدفئه .

ارتجف بقسوة حتى انه احتضن ذراعيه ورفع وجهه الى نسمة السحر اللاسعة التى هبت حينئذ من الشمال . ثم عاد بعينيه الى الفتاة النائمة . ماذا لو انقض عليها الان وكتم انفاسها بشفتيه ؟ ها هى ذى أمامه .. ملك يديه .. تحت قدميـــه . انها لن تقاومه .. لن تقدر .. لن تجد الفرصة . ولن يغيثها أحد ان هى صرخت .. الصراخ عام . ثم انها لن تجد صوتها اذا حاولت الصياح .. ستفاجأ . سيشل لسانها الرعب . وفوق ذلك ، الكل بعيد الكل لاه . انه يوم القيامة . مابالـه اذن ؟ لم يتردد ؟ فيم احجامه ؟ لن تزيد جرائمه تلك الجريمة ، كما لن ينتقص من جرائمه احجامه عنها .

فتمايل «عليوه» فى وقفته ، يتصارع . جمع وحشيته مع ذرة من انسانية باقية لـه على قيد الحياة . ومع انهـــا لم تكن أكثر من ذرة فانها ضايقته . فعبس عبوسا قاتما وكشر عن أنيـــابه بلا وعى كأنما داخله عدو يشاغبه . فدق صدره بقبضته ضربات لاشعورية كأنما يخرس ذلك العدو . ودار رأسه ، وتلاحقت أنفاسه وتقصد عرقه . ثم ثقل رأسه فتلقاه بين كفيه ووقف يترنح به فى خطر . ماذا دهاه ؟ ماذا دهاه .. لم تخطر على باله من قبل فكرة مرتين . كان يكفى أن تناوشه وحسب فيندفع ينفذها . لم يتخذ قط من قبل موقفا سلبيا . دائما كان المهاجم .. الشرير .. القاسى . وكان سعيدا هكذا . أما الآن فقد تزلزلت الارض تحت قدميه ـ حتى قدماه هاتان لم تعودا تطيعانه . ماذا دهى الدنيا ؟ ماذا دهى العالم . أين يقف هو ..

هنا تململت الفتاة فى رقدتها . مدت كفها الصغيرة الخشنة دون أن تفتح عينيها وجذبت بعض التبن فوقها . فانهار عليها جانب من التل الذى تستلقى عند سفحه . وغطى جسمها كله . فابتسمت فى نومها وقد سرى فيها دفء ـ ابتسامة لم ترتسم تماما على شفتيها . ابتسامة كفراشة تحوم على وردة . ولم تلبث أن تلاشت ، كأنما طارت الفراشة .

فتملكت المجرم موجة من بكاء حاد .. جاف .. بلا صـــوت . بكاء تقلصت له تسماته .. وانفغر فمه .. وتوترت عروق رقبته ونفرت نابضة دقاقة . فبدا كأنه وجه يراه المرء وراء زجاج ، أو كأنه لوحة للالم معلقة على جدار الليل . واندفعت الدموع تملأ عينيه .. وحلقه .. وخياشيمه وتتزاحم فى صدره تخنقه . لكنها لم تنحدر عذبته ، لكنها لم تنحـــدر . الفتاة .. الفتاة ! وحفنة التبن التى تختبىء تحتها ـ حفنة تبن تختبىء تحتها من البرد !

فانقض على جلبـــابه الحريرى الجديد يخلعه فى خشونة . والقاه على الفتاة النائمة وهرول بعيدا ، يلقى بنفسه وسط مأساة القرية .

هرول الى شاطىء النهر الثائر .

فتحـــامل الرجال من بين الطين الذى يغوصون فيه ورمقوه فى صمت ـ مجهدين . او كأنما لم يتبينوا ملامحه فى الظلمة . فلما تبينوها على ذبالات قناديل الزيت ، حياه واحد .. ثم آخر .. ثم حيوه كلهم جماعة . ودعا له احدهم بالهـــدى دعاء صادرا من القلب . من قلب انسان لانسان دعاء صافيا بلا تزلف ولا تقـــرب . لم يعودوا يخشونه . ماذا فى جعبته بعد من شر وقد نزل بهم شر الشرور ؟ لا مأوى . ولا كسرة بل ولا حفنة دقيق واحدة . ولا كساء ســوى الجلباب المبلل الملتصق بالاجسام الضامرة .. حتى معالم القرية ذابت .. سماء .. وأرض .. والحوض قد فاض ! فكأنهم فى يوم الحشر .. و « عليوه » ضال .. مسكين .. عيناه زائغتان . حقا مصيبته غير مصيبتهم . لكنهم جميعا ضالون . هم ضالون وهو ضال . هم ضالون بلا أكواخ الا أن الدفء يظلل أرواحهم المتحابة ويلفها بخيوط قوية من الفة وطمأنينة فى مستقبل يبنونه من جدة . أما هو فمسكين أكثر منهم . حقا ان كوخه لايزال قائما ، ولكن روحه هى الضالة .. هى الشريدة .. هى الوحيدة .. هى التى بلا مأوى .. هى التى بلا سكن .. بلا دفء ..

لذلك حدبوا عليه . ضال ، وضالون . جمعتهم كارثة وقربهم ألم . وكزهرة الصبار الدقيقة تتطاول فى استماتة من قلب أشواكه الحادة ، انبثق فى استماتة يشق طبقات حالكة متراكمة فى قلب « عليوه » : نور ضئيل . شعاعة ، ذبالة . لكنه نور

فرأى الرجال عينيه تندلع فيهما حماسة لاشر ـ لاول مرة ـ وهو يصيح :

ـ « افسحوا لى مكانا بينكم يا رجال

فارتفع صوت :

ـ تعال ..

فقاطعه آخر :

ـ الاولاد أهم ـ أولادنا يا عليوه

ولم يزد ..

ولكن عليوه فهم ..

وكان قد شمر كمه وخطا خطوة فى الطين اللزج الرهيب الغادر . خطوة لطخت حذاءه الجديد الذى سها عن خلعه .

فتراجع فى صمت وطاعة .. وابتلعته الظلمة ..

وأول كومة قش تعثر فيهـــا ، انقض يحمل على كتفه الطفلين اللذين وجدهمـــا عليها . فصرخت الأم . فقال لها برفق :

ـ لا تخافى .. الحقى بى ..

وأوصـــل تلك الاسرة الى داره ـ دار العمدة الواسعة الآمنة التى يفيض منها الخير ..

ورآه الليل بعد ذلك كالشبح العملاق الحائر .. يروح .. ويجىء بين الاطفال الباكين .. والنسوة المولولات .. والكلاب الجائعة الضالة ..

وفتح مخــازن القمح والذرة .. وفتح أبواب الحظيرة .. وسال اللبن من ضروع الجواميس والأبقار .. وملأت الجورالحة خبز ...

جاذبية صدقى

حدث هذا الأسبوع

شادية تمثل ف



عزيز فتحى مع محاميه .. وشادية تدلى بأقوالها أمام المحكمة .. وتتهم عزيز بأنه يستولى على نقودها ويعتدى عليها بالضرب

«خاتم سليمان» الذى يملكه اسماعيل ياسين

نفس العبارة التى سمعها فى أول يوم تقدم فيه إلى الشاشة

حبست نجوى فؤاد، الشهيرة بنجوى هيلتون ، نفسها فى البيت واستسلمت للدموع مدة يومين . رفضت ان تتناول طعاما او ترد على التليفونات او ترقص فى «المقطم» وظلت تبكى بحرقة حتى أصبحت عيناها فى لون الدم !

اسماعيل ياسين هو السبب!

قال عنهـا : انهـا لا تصلح للسينما !

ان الرجـل الذى يحتـرف اضحاك الملايين ، تسبب فى مأساة دامية لنجمة ناشئة تحـاول أن تتسلق السلم الذى تسلقه هو منذ عشرات السنين ..

ان الدموع التى تذرفهـا نجـوى فؤاد بحرقة ، هى نفس الدموع التى انحدرت من عينى الممثل الهزلى الكبير ، عنـدما طرده المخرج توجو مزراحى من البلاتو ، وقال له :

ـ انت لاتصلح للسينما !

وتوسل النجم الناشىء للمخرج الكبير بدموعه حتى يصرح له بالسبب !

فقال له توجو مزراحى :

ـ علشان وشك كله بق !

فضحك النجوم والفنانون الذين شهدوا هذا الموقف .. وبكى اسماعيل ياسين !

بكى كما تبكى نجوى فؤاد الآن !

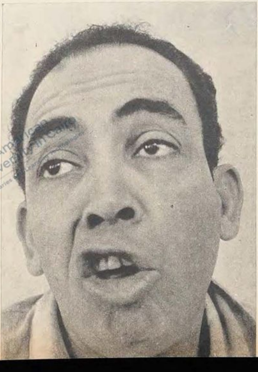
وذهب اسماعيل الى احد اطباء التجميل لازالة هذه « العقبة » من طريق الشهرة والمجد .. وطلب من جراح التجميـل أن يجعل فمه فى حجم خاتم سليمان !

فطلب جراح التجميل مبلغ ثلاثين جنيها ثمنا لهذه العملية !

كان اسماعيل ياسين فى ذلك الوقت منلوجست يعمل بعشرين قرشا فى اليوم .. فكيف يستطيع الحصول على مبلغ كبير كهذا ؟

ويئس اسماعيل من اجراء العملية ومن الظهور فى السينما ، وتفرغ للمسرح حتى جاءته الفرصة الذهبية وأصبح فمه الواسع يدر عليه عشرات الالوف فى كل موسم !

وأنا لا ألوم اسماعيل ياسين ، فهذا رأيه .. ولا أرثى لنجوى هيلتون ، فمثل هذه الاحداث والتجارب القاسية ستصهر مواهب نجوى وتخلق منها نجمة تقف جنبا الى جنب بجوار كاريوكا وسامية جمال وهند رستم !



اسماعيل ياسين .. قال ان نجوى فؤاد لا تصلح للسينما !

عماد وشادية وعزيز

شـــادية وعماد حمدى وعزيز فتحى سيظهرون فى فيلم واحد !

عرض عبد الرحيم الزردى هـذه الفكرة على شادية فوافقت وقالت :

ـ وماله .. الشغل شغل !

وسئلت شـادية عن رأى عماد فى مشروع كهذا ، فقالت انها تستطيـع ان تقنعه .. لان عماد فنان وتعجبه الافكار الحديثة !

ووافق عزيز فتحى على الظهور فى الفيلم وعندما سئل عن الاجر الذى يطلبه قال على الفور :

ـ الف جنيه !

وفى المحكمة قالت شادية ان عزيز يستولى على نقودها ويعتدى عليها بالضرب بآلة حادة !

فسئلت عن نوع الآلة الحادة فقالت :

ـ طقطوقة السجاير !

وقال محامى شـادية ان عزيز فتحى يعتمد على ان شادية غنية ، ولهذا تركها تتولى الانفاق على البيت دون ان يســاهم معها بمليم واحد !

ورد عزيز فتحى على هذه الاتهامات فقال انه تربى فى مدارس اجنبية ، وانه عندما تزوج شادية لم يكن يعرف انها مطربة ، وانه لايستمع الى البرامج العربية !

وقال ايضا انه عندما تزوجها فى يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٥٧ كان رصيدها فى البنك لايزيد على ٣٠ جنيهـــا فقط .. فتولى شئونها بنفسه فارتفع رصيدها الى ٦ آلاف جنيه !

وقال عزيز فتحى انه كان يقبض مرتبه من الاذاعة فى اول الشهر ويعطيه لها كاملا .. ثم تعطيه هى مصروفه الذى لايزيد على ٢٥ قرشا فى اليوم !

من شاف بلوة غيره

ولعزيز فتحى شقيقة رسامة ومؤلفة اغان هى شريفة فتحى .. وقد سافرت شريفة فتحى الى سوريا فى بعثة على حساب وزارة التربيـة والتعليم لترسم لوحات رمزية لمديريات الاقليم الشمالى ..

واحدث المنية كتبتها شريفة فتحى هى

اقلب الصفحة من فضلك ◀

فيلمًا واحدًا مع عماد حمدي وعزيز فتحي



شادية .. على سلالم المحكمة .. بعد ان انتهت الجلسة ، ان المتقاضيات كن يجلسن على السلالم فى انتظار رؤية شادية ..

تصوير محمد رشوان





المثلة الصغيرة .. أودرى هيبورن .. فى أول دور تمثله عن الاغراء والفتنة ..

انقلاب ..

هوليوود ـ من مراسل (آخر ساعة)

أودرى هيبورن بدأت تستعد لانقلاب فى حياتها . ان الممثلة الصغيرة الجميلة التى صفق لها العالم فى (اجازة غرامية) وفى ((سابرينا)) وفى ((الحرب والسلام)) لن تراها بعد اليوم فى الادوار البريئة التى انتزعت بها اعجاب العالم ، والتى صعدت معها سلم المجد قفزا حتى وصلت الى قمته .

ان أودرى اليوم تعد نفسها لمنافسة مارلين مونرو وجين مانسفلد وكل ممثلة أخرى تظهر فى أدوار الاغراء والفتنة على الشاشة ! ان الممثلة الجميلة التى كانت راقصة صغيرة للباليه على مسارح لندن قبل أن تكتشفها هوليوود . تقول انها لم تعد تصلح لتمثيل دور الفتاة التى تلعب بمشاعرك وتسيطر على أحاسيسك بحديثها البرىء على الشاشة !

ان أودرى ستظهر قريبا فى أول فيلم بعد هذا الانقلاب الكبير فى حياتها . ان اسم الفيلم الجديد هو « القصور الخضراء » وتقوم أودرى فيه بدور فتاة تعيش وسط الأحراش وتلبس جلد الحيوانات وتمتلىء اغراء وجاذبية !

أما أودرى نفسها فتقول : « انها تجربة . فاما أن أعود بعدها الى « سابرينا » واما أن أقف معها أمام مارلين مونرو فأقول لها : « قومى من فضلك لاجلس أنا مكانك ! » .

شريفة فتحى .. كتبت أغنية لام كلثوم أثناء قيادتها لسيارتها فى الطريق الصحراوى ! ...



الاغنية التى قدمتها لام كلثوم وحاول عبد الوهاب أن يختطفها من « سومه » وتقول فيها :

قابلت الحب ولقيت الهوى غدار
وطبع الحب بيغلى القلوب تحتار
فى مره شفته كاس أشواق
فى ايد الناس
وقفت اشرب مع العشاق
وادير الكاس
لقيت للحب كاس حلوه
وكاس مرة
وطعم الحب لامية
ولا خمرة
بقيت فى الحب متحير
ما بين امرين
عشان طعمه بيتغير
فى غمضة عين
وهنانى ومنانى وحيرنى الهوى وياه
وسهانى وبكانى وسهرنى ليالى معاه

وشريفة فتحى متزوجة من الدكتور كمال سامى المدرس بكلية الهندسة ..

قلت لها :

ـ هل كانت الاغانى سببا فى خلافات بينك وبين زوجك ؟

ـ كتير قوى

ـ زى ايه ؟

ـ أنا أؤلف الاغانى اثناء قيادتى للسيارة وهذا « السرحان » يعرض حياته وحياتى للخطر !

ـ اين كتبت اغنية ام كلثوم ؟

ـ فى الطريق الصحراوى !

ـ باعتبارك مؤلفة اغان ، ماهى أجمل عبارة جاءت على لسان مؤلف اغان ؟

ـ صبحت احب الحب من بعد عشق الحبيب !

ـ ماهى ذروة التعاسة ؟

ـ الحرمان !

ـ من ايه ؟

ـ من الحب !

ـ وذروة السعادة ؟

ـ السعادة شىء نسبى نوعى نسبية لى ورقة وقلم !

ـ حتى لو كنت فى سجن ؟

ـ طبعا

ـ وبماذا تعللين ذلك ؟

ـ هناك مثل شعبى يقول : من شاف بلوة غيره ، هانت عليه بلوته !

صباح وسامية وزازا جبور !

عادت صباح وسامية جمال من مهرجان كان .. قالت صباح أن كيم نوفاك لم تذهب الى كان الا بعد أن تأكدت بالتليفون من ان صباح على ظهر الطائرة فى طريقها الى روما !

وقالت سامية جمال أن هذه هى قشرة الموسم .. وان صباح استطاعت أن تنتزع لقب ملكة القشر من هاجر حمدى !

ومن « كان » طلبت سامية جمال عبد الحليم حافظ فى لندن وظلت تتحدث اليه هى وزميلتها صباح لمدة عشر دقائق ..

تغير لون شعرها كل يوم

قالت صباح انه لم يعجبها من نجوم هوليوود سوى زازاجبور التى كانت تظهر فى المجتمع بصورة جديدة فى كل يوم !

ظهرت فى أول يوم وشعر رأسها فى لون الفضة !

وفى اليوم التالى ظهرت بشعر اسود .

وفى اليوم الثالث كان شعرها احمر بلون الذهب !

وحارت صباح .. هل هذه المرأة مجنونة لدرجة أن تصبغ شعرها فى كل يوم ؟

ثم اكتشفت أن النجمة الامريكية تستعمل باروكة شعر جديدة فى كل يوم !

وانها تصطحب معها « ماكيير » من هوليوود لكى يصلح لها الماكياج صباحا ومساء !

وقالت صباح أن زازا جبور عجوز



جوى فؤاد حبست نفسها فى البيت واستماحت المعوع بعد ان قال عنهـا اسماعيل ياسين انها لا تصلح للسينما . .



صباح وسامية جمال فى « كان » لقد عادتا من هناك ، وتقول سامية ان صباح قد انتزعت لقب ملكة الشر من هاجر حمدى

وليست شابة كما نراها فى الافلام .. وانها عرفت ذلك من العروق البارزة فى ظهر يديها !

روندا فيلمنج بنت بلد

وقالت سامية جمال ان زازا جبور لم تعجبها ، ولكن التى اعجبتها فعلا هى النجمة الامريكية روندا فليمنج ! .. فهى فتاة رقيقة تنفعل بسرعة عجيبة ، فقد شاهدت معها فيلما انجليزيا عن مأساة امرأة فظلت روندا تبكى طول الفيلم .. ثم عادت الى الفندق وظلت تبكى طول الليل كلما تذكرت المأساة التى رأتها على الشاشة !

ووصفت سامية جمال روندا فليمنج بانها سيدة تحب معاشرة الناس وفيها كثير من اخلاق بنات البلد المصريات !

دبابيس ابره

وسافرت سامية وصباح الى روما .. وامضت كل منهما اربعة ايام .. وقالت سامية انها لم تشتر اية هدية لاى مخلوق .. وكل الذى عادت به من اوروبا هو علبة دبابيس ابرة !

ـ لمن ؟

ـ لبيير كلوفاس !

ـ لماذا ؟

ـ لانه هددنى ان ما جبتش الدبابيس ح يعمل لى البرونات بالمسامير !

جليل البندارى

وراء الميكروفون.. الفن الإذاعى فى هذه الأيام

اذاعى من قراء هـذا الباب المخلصين ، كان عندما يلتقى بى يقول لى :

ـ كلام جميل اللى كتبتـه الاسبوع ده .. لقد فسرت الفن الاذاعى وأصوله تفسيرا واضحا لكل مستمع ، ولكل اذاعى .. أنا نفسى (وهـذا تواضع كبير منه ، وهو الفنان الاذاعى الاصيل) تعلمت أشياء جديدة .

التقيت بهـذا الاذاعى فى الاسبوع الماضى .. دعانى الى فنجان قهوة وسيجارة وحديث .

قال .

ـ ليس هناك فى الجمهورية العربية شخص انسان أكثر اقتناعا منى بان واجب الاذاعة اليوم .. أن تجتذب المستمع بأى شكل من الاشكال حتى لا يذهب الى محطة اذاعة أخرى تنفث فيه سموما تريد ان تنبه منها .. هل الرقص البلدى فن اذاعى سليم ؟

قلت له :

ـ لا طبعا .

فقال .

ـ ولكننى مستعد لان ارقص « رقص بلدى » فى الاذاعة اذا كان هذا الرقص البلدى سيجذب المستمع الى فيمنع عنه السموم التى تنتشر فى الهواء عن طريق اذاعات الاستعمار واذاعات أعوان الاستعمار ..

نحن فى معركة .. وفى هـذه المعركة يجب ان أستغل كل الامكانيات التى تحت يدى مما يحبها المستمع لاذيعها له ... ان الفـن الاذاعى الذى تطالب انت بتنفيذه يعنى تغيير مزاج المستمع تغييرا تاما ، وتقديم المواد الاذاعية له بشكل جديد لم يتعوده ، وهذا لا يمكن تنفيذه وانت فى معركة .. انك يجب أن تتجه اتجاها مباشرا الى هذا المستمع ، بأن تقدم اليه كل المواد التى تعودها وتقدمها له بكثرة .. حتى لو كانت هذه المواد تتنافى مع الفـن الاذاعى ..

وسكت الاذاعى ينتظر منى الجواب .. وتكلمت لاقول :

ـ انك تتكلم بنفس الاسلوب الذى يتكلم به بعض الناس .. يقولون : « الل تعرفه احسن من اللى ما تعرفوش » فلماذا نغير تعودهم وهم يعيشون فيه منذ أمد طويل .. ولكن هذا المنطق لم يمنع حكومة الثورة من أن تحصل على الاستقلال لهذا الشعب ، لان الانسان الذى يعيش تحت ظل حرية ، أفضل بكثير من الانسان الذى يعيش مستعمرا .. هذه واحدة .. واليك اخرى .. انك يا سيدى الفاضل لم تفهم جيدا أصول الفن الاذاعى الذى تعب هذا الباب نفسه فى شرحها للقارىء المستمع وللقارىء الاذاعى .. ان اول أصول الفن الاذاعى هو العمل على تركيز اهتمام المستمع بمحطتك .

اما غرض الفنى الاذاعى السليم فهو أن تجعل المستمع يفتح الراديو لينصت اليه إنصاتا تاما .

تستطيع عن طريق تنفيذ أصول الفن الاذاعى أن تحصل على هذا .. وتستطيع ايضا ان تغير طبيعة مستمعك ليكون مواطنا افضل وأصلح للمجتمع الجديد الذى نبنيه .. ان خير وقت لتنفيذ الاصول الحقيقية للفن الاذاعى هو الان ..

وتركت الاذاعى وخرجت .. واظنه لا يزال يفكر حتى الان ..

ايهاب

نشرة الأخبار

* « ام كلثوم » ستكون ضيفة برنامج « حول المائدة المستديرة » الذى يذاع فى هذا الاسبوع .. سيناقش موضوع « الفنون فى خدمة المواطـن »

* طلب المستمعون فى رسائل عديدة ارسلت الى الاذاعة والى سامية صادق اعادة اذاعة تسجيل « مع نجوم الشاشة » مع تحيـة كاريوكا .. قال المستمعون فى خطاباتهم « نحن لم نسمع من قبل اخلاصا وصراحة من فنان كالذى استمعنا اليه من تحية » ووقعت سامية فى مشكلة .. فان التسجيل « اتمسح » ..

* بكت آمال فهمى فى هذا الاسبوع .. بكت سعادة . كانت احدى الصحف قد نشرت أن آمال عرضت نفسها على طبيب متخصص فى القلب ورسم لقلبها صـورة . وجاءتها عشرات المكالمات التليفونية والرسـائل من مستمعين يطمئنون على صحتها .. وانهمرت دموع السـعادة من عينى آمال .. بقى ان تعرف ان صورة قلب آمال فهمى اثبتت أن قلبها « زى الحديد » .

* تبحث ادارة التنسيق بالاذاعة عن برامج منـوعات جديدة لتقدمها فى الطفرة الاذاعية القادمة التى تبدأ منذ أول يونيو القادم .. بعد الاحتفال باليوبيل الفضى للاذاعة .

مذكرات مختار عثمان فى مملكة العوالم (١)



انضم مختار عثمان فترة من الزمن الى فرقة نجيب الريحاني .. ولعب ادوار الريحاني امام ميمي شكيب ومارى منيب .. وهاهى مارى منيب ترحب بزميل الطفولة فى شارع عماد الدين !

قصة حكمت .. والشيخ عرفه

شارع محمد على .. سوق العوالم والفتوات والعايقات وبهلوانات السيرك ومروضي الوحوش .. المقاهى البلدية المنتشرة فيه تتحول الى اندية ليلية يغشاها الموسيقيون والفنانون من اصحاب الفرق المتجولة .. ومن هذه المقاهى المشهورة كان هناك بالقرب من مسجدى الرفاعى والسلطان حسين مقهى يملكه فتوة متقاعد اسمه الحاج فرج !

وكان الحاج فرج معروفا فى هذه المنطقة بالرجل المجدع !

اعتاد الحاج فرج فتوة – شارع محمد على السابق – ان يؤدى صلاة الفجر حاضرا فى كل يوم .. ثم يذهب الى المقهى .. وهناك يتولى وضع الكراسى والموائد النحاسية الصغيرة على الرصيف فيشغل بها طريق المارة .. ولم يكن فى ذلك الوقت يوجد شىء اسمه البلدية .. كان يوجد بعض جنود البوليس .. وكان رجال البوليس يتقون شره فلا يتعرضون له من قريب أو من بعيد .. فاذا جاء جندى جديد وتسلم عمله فى هذه المنطقة أسر زملاؤه فى اذنه بالا يتعرض للحاج فرج – الفتوة التائب – حتى لايثيره فتعود الدماء تجرى فى هذه المنطقة انهارا فى الشوارع !

عودة الرجل المجدع

والمعلم فرج يسمونه فى شارع محمد على بالرجل المجدع .. فهو فضلا عن كونه من سكان الشارع فانه من اصحاب الاملاك وله فوق ذلك تاريخ حافل بالانتصارات فى جميع المعارك الدامية التى خاضها مع فتوات الاحياء الاخرى بسبب « رقة بلدى » لتجاهل فتواتها ان يقفوا امام مقهاه ليحيوه بالسلام المربع !

ومنذ عاد الحاج فرج أو الرجل المجدع من الاراضى الحجازية بعد ان أدى فريضة الحج معا فقدنا حاملا لقب « حاج » لم تصدر ضده اية احكام بالغرامة او بالحبس .. ذلك اذا استثنينا المخالفات العادية التى تحرر ضد المقهى فى اثناء غياب المعلم !

وعندما ينتهى الرجل المجدع من وضع الكراسى والموائد النحاسية الصغيرة امام المقهى .. يتخذ لنفسه مكانا مختارا لم يجلس على كرسيه ويصفق بيديه للصبايعى كما يسميه او القهوجى كما يسميه زبائنه .. وسرعان مايجىء الصبايعى له بالمراجيين .. كنكة القهوة السادة والتعميرة الحمى !

فيشرب ويدخن ويسعل ويرد تحيات المارين به مع كلمة « اتفضل » ! .. يرسلها فخمة حتى خلال نوبات السعال العنيفة !

القهوة والتعميرة الحمى

وقد يلبى بعضهم دعوته فيجلس بجواره يمارس نفس المزاج .. القهوة السادة والتعميرة الحمى ! .. وبعد ان ينتهى من القهوة و« الاصطباحة » يصفق بيديه القويتين للفطاطرى المقابل له على الناحية الاخرى .. فيرسل اليه الفطيرة لغارقة فى السمن البلدى والسكر.

وما كاد يبدأ الحاج فرج او الرجل المجدع فى تناول وجبة الافطار حتى ظهر له الشيخ عرفة .. والشيخ عرفة مقرىء متجول يمر على المقاهى والمحال ليتلو مايتيسر من آى الذكر الحكيم فى نظير راتب شهرى ..

وجلس الشيخ عرفة بجوار الرجل المجدع .. واشترك معه فى وجبة الافطار .. فتناول فطيرة كاملة .. على دفعتين ! والشيخ عرفة لايتقاضى اجرا او راتبا شهريا فى نظير تلاوته للقرآن الكريم فى مقهى الحاج فرج .. فهو يتناول الافطار والقهوة ويدخن التعميرة الحمى ويدفع الحساب على طريقته الخاصة .. فتجده ينهض من مكانه ويدخل المقهى ويخلع حذاءه البالى ويتربع على الدكة ثم يبدأ فى تلاوة بضع آيات من القرآن الكريم .

حكمت اللعوب الملعب

وعاد الشيخ عرفة الى مكانه بجوار الرجل المجدع وصفق فجاء الجرسون بفنجان القهوة السادة والتعميرة الحمى .. وجلس الشيخ عرفة يدخن التعميرة .. ومال الحاج فرج على اذن الشيخ هامسا :

– فين البنت حكمت ؟

– موجودة يامعلم

– انا ماشفتهاش من زمان ... تكونش عيانة ؟ .

– بعد الشر .. ربنا يحرسها !

– أمال راحت فين .. انت بطلت تديها الدرس كل يوم ؟

– ابدا .. البنت بخير .. بس كبرت وبقت شابة والعيون بتبص لها . . الواد سى محمد ابن خالتها منعها من الخروج فى السوق !

– معاه حق !

– ازاى ؟

– مايصحش بنت حلوة زى حكمت تشيل صحن الفول وساطانية الطرشى وتمشى تطرقع بالقبقاب !

– سى محمد جدع ابن حلال !

– بس ياخسارة .. كنت اتمنى يطلع موظف حكومة والا حتى صاحب محل تجارة بدل ماهو ماشى ورا الالاتية والطبالين !

– ام حكمت قالت لك حاجة ؟

– لا .. بتسأل ليه ؟

– عاشان ده رايها بالضبط .. بس الواد عاوز يطلع مطرب وبيقول انه موهوب !

– سبحان العاطى !

ومال الحاج فرج على اذن الشيخ قائلا

– تفتكر الواد حاطط عينه على حكمت؟

فهز الشيخ عرفة رأسه وقال :

– لااظن !

الموسيقار الخايب .. !

ثم قال الشيخ عرفة :

– لااخفى عنك ان ام حكمت هى التى تولت تربية سى محمد منذ كان طفلا . .



..والمجمع .. وسى محمد !

فهو يعتبر حكمت شقيقته تماما .. وحكمت نفسها تنظر اليـه نفس النظرة .. مع فارق بسيط .. وهو أن حكمت ليست خبيرة بالرجال .. فهى تعتقد ان ابن خالتهـا هو أفضل وأكمل رجل على الارض ! .

هذا على الرغم من ان امها تعتقد ان سى محمد شاب خائب فى الحياة وهى لاتعترف بنبوغه فى الموسيقى او مواهبه كمطرب ..

وتعتقد حكمت ان « سى محمد » لم يقصر منذ سنتين فى المساهمة فى مصروف البيت .. فهو يدفع لخالته مبلغ ستة جنيهـات فى أول كل شهر .. وفوق ذلك نقد وكلها عنه فى تحصيل نصيبه من الوقف الذى لايكاد يعرف عنه شيئا !. وهو وقف بسيط ولكنه مورد ثابت على كل حال ..

قال الحاج فرج :

ـ أؤكد لك ياشيخ عرفة ان أم حكمت لم تكن تتردد ابدا فى ان تزوج ابنتهـا الجميلة من سى محمـد لو كان موظفا بالحكومة ..

ـ ربما كان هـذا صحيحا .. ولكن الذى أعلمـه ان الست أم حكمت تقول دائما اخوكى عمل أو اختك فالت !

قال الحاج فرج :

ـ وما رأيك انت بالذات فى المحروسة حكمت ؟

ـ بنت عاقلة جدا

ـ وماعب ؟

ـ ربما ! .. امها تسميها دائما اللعوب الملعب !

وهم الشيخ عرفة بالوقوف ليستأذن فى الانصراف فقال الحاج عرفة :

ـ اقعد كمل كلامك معايا

ـ كمان شوية

ـ رايح فين ؟

ـ رايح أعطى الدرس لحكمت !

ـ ابقى سلم لى !

ـ على مين ؟

ـ على أهل البيت !

حكمت وسى محمد

صافح الشيخ عرفة الحـاج فرج وانصرف .. وبعـد قليل كان يدق باب البيت .. ففتحت له حكمت !

قال الشيخ عرفة :

ـ صباح الخير ياحكمت

ـ صباح الخير ياسيدنا الشيخ

ومد الشيخ يده لحكمت فمالت على يده تقبلها ثم دعته للدخول ..

ـ هوه سى محمـد لسه نايم والا ايه

ـ ماافتكرش لانه ماسهرشى امبارح ،

واستأذنت حكمت فى الانصراف لتعد له الافطار .. وجرت الى المطبخ فى خفـة الغزلان .. واخذ الشيخ عرفة ينظر اليها ويلعن فيما بينـه وبين نفسـه الظروف التى وضعته فى مركز الاب والمربى لهـا .. فهو يقوم بتعليمهـا مبادىء القراءة والكتابة !

بركات الشيخ عرفة !

وحكمت لاتكره شيئا فى الدنيا الا تلك اللحظات التى تجلس فيهـا امام الشيخ عرفة لتتلقى منـه الدرس .. وهى تستثقل ظله ولكنها لاتستطيع ان تمتنع عن تلقى هـذا الدرس .. وهى لاتتلقى الدرس من اجل امها ولا من اجل العلم والمجتمع ولا من اجل سيدنا الشيخ عرفة نفسه ولا من اجل العرسان وانما من أجل ان سى محمد نفسـه يريد لها ان تتعلم القراءة والكتابة !

وسى محمد انسان كامل فى نظرها .. وما دامت هذه مشيئته ، فانها ستتعلم القراءة والكتـابة حتى تصبح الفتاة المثالية فى نظر سى محمد !

ومن اجل هذا فقط تحاملت حكمت ـ الفتاة اللعوب الملعب كما تسميها امها ـ على نفسها واخذت تتلقى الدروس على يدى سيدنا الشيخ عرفة !

والشيخ عرفة يواظب على زيارة البيت واعطاء الفتـاة الدرس فى موعد الافطار دائما ..

وفى انتظار حـكمت وطعام الافطار ـ للمرة الثانية ـ تربع الشيخ على الكنبة ورفع يده الى اذنه واخـذ يرتل بصوته الاجش ماتيسر من القـرآن الكريم ..

وعادت حكمت بصينية عليها طبق الفول بالزيت الحار والليمون والعيش والطرشى والعسل الابيض .. واضاف الشيخ الى كل ذلك رغيفـا أخرجه من جيب القفطان كان ملفوفا فى غلاف مجلة مصورة واخذ يلتهم الطعام التهاما .. وذهبت حكمت الى المطبخ لتعد له كنكة القهوة !

تناول الشيخ عرفـة القهوة ثم اخرج من جيبه علبة « النشوق » واستنشق منها كمية لابأس بها ثم اخرج منديلا من النوع المحلاوى واخذ يمسح به أنفه .. ثم أخـذ يعطس عطسات قوية بصوت مسموع .. ظهر على اثرها شاب وسيم يرتدى بنطلون بيجامة وفانلة سبور .. كان هذا الشاب هو سى محمد !

هدية من الحبيب .. !

حيا سى محمـد الشيخ عرفة تحية الصباح ..

وتبادلت حكمت وسى محمد الابتسام .. ثم اشار لها سى محمد أن تتبعه .. فخرج من الغرفة بعد ان صافح الشيخ وتبعته حكمت .. وهناك قدم لها علبة ملفوفة بشريط حريرى احمر .. وفتحت حكمت العلبة ولم تستطع اكثر من ان تقبله وتحمل العلبة وتجرى الى غرفتها وتغلق على نفسها الباب !

كانت العلبـة تحتوى على روب دى شامبر يابانى من الحرير .. ارتدت حكمت الروب فوق قميص .. وخرجت به الى الشـيخ عرفة .. وابرز الروب الحريرى مفاتن جسدها قطعة قطعة ..

دخلت حكمت على الشيخ وهى تقفز من الفرحة .. كانت هـذه أول هدية ثمينة تتلقاها حكمت من سى محمد !

واخـذت حكمت تلف وتدور وترقص فى الغرفة من نوبة الفـرح التى استبدت بها .. والشيخ ينظر اليها بنهم !

وناداها الشيخ لتجلس بجواره .. ثم اخـذ يقرأ بعض التعاويذ ليرقيها من شر العين .. وفى خلال ذلك كان يرقيها باشارات من يده .. وكانت يده فى بعض الاحيان تلمس صدرها لمسات خفيفة !

وفى هذه اللحظة دخل سى محمد الغرفة!.

بقية المذكرات
فى العدد القادم

تحقيق خاص لآخر ساعة



٧٠ ٪ من احاديث الرجال والنساء عن الموضوعات العائلية



أخطار الطريق لا تمنع الناس من الكلام



٦٨ ٪ من احاديث الشبان والبنات جنسية !!

أول تحقيق صحفى يستمر ٣

هذا أول تحقيق صحفى من نوعه يستمر ثلاث سنوات كاملة لقد قامت ((آخر ساعة)) منذ عام ١٩٥٦ بالاشتراك مع عدد من الاخصائيين فى التربية بأول دراسة علمية على الطبيعة لاحاديث الناس فى الشوارع والمقاهى والاسواق والمدارس والجامعات والمنازل .

كنا نسجل كل عام عشرة آلاف حديث للناس فى السيدة زينب والحسين وزينهم والمدبح والدقى والزمالك وجاردن سيتى ومصر الجديدة والمعادى وحلوان

قام البحث على أساس تسجيل احاديث الرجال مع الرجال واحاديث النساء مع النساء والاحاديث المشتركة التى تدور بين الرجال والنساء .

كان رصد الاحاديث يتم اما أثناء الحديث أو بعد انتهاء الحديث مباشرة .

لم يحس الناس بنا ونحن نسجل أحاديثهم العادية بلا تزويق ولا رتوش . عشنا معهم فى احاديثهم المرحة وأحاديثهم الثائرة . سجلنا كل كلامهم عن أنفسهم وعن مشاكلهم وسجلنا كل كلمة قالوها فى السياسة والتقاليد والحب والغرام .

لقد انتهى تسجيل أحاديث الناس منذ شهر ، ومن يومها ونحن نحلل كل حديث .. كان كل حديث له معنى وكل كلمة لها مغزى . لقد خرجت (آخر ساعة) من هذا البحث العلمى الذى استمر ثلاث سنوات كاملة بنتائج عجيبة وحقائق غريبة عن كلامى وكلامك وكلام الناس .

٦٠ ٠/٠ من الرجال ينتقدون الناس

لقد تبين (لآخر ساعة) ان ١٧ ٠/٠ من احاديث الرجال تدور حول الموضوعات الاجتماعية والتقاليد و ١٦ ٠/٠ من احاديثهم تدور حول الاعباء المالية ، والمستقبل ، وظهر ان الرجال ينصتون باهتمام الى مثل هذه الاحاديث ، وخاصة الموضوعات المالية ، ويجدون فى التعبير عنها مايخفف عنهم ، وتبين ان ٦٠ ٠/٠ من المتحدثين يميلون بصفة عامة الى النقد والتوجيه .

اسمعوا مثلا :

– ياخويا الناس فاكرة ان كل واحد يروح المدارس وياخد شهادة تعينه الحكومه بقى ياخويا الحكومة حتوظف كل دول .

– يعنى يابو سعيد هو لازم يبقى الواحد موظف كبير .. اهى وظيفة زى ماتكون .

– ياأخى حبنك ، دا كل واحد عايز ابنه يبقى فى مركز كبير .

– والله انا فى رأيى ان الصنايعى من دول بتبقى الفلوس فى ايده طول الشهر بيلعب بيها لعب ، أما الواحد منا باموظفين من يوم ٢ فى الشهر مايحتكمش على ريال فى جيبه .

– انت عارف ان فيه ناس بيودوا عيالهم المدرسة علشان يتعلموا الخط. ويطلعوهم برضه صنايعية . انا عارف واحد ابنه خد الاعدادية وطلع يشتغل سباك مع انه كان يقدر يعلمه احسن تعليم

١١ ٠/٠ من أحاديث الرجال .. جنسية !!

وتبين ان ١١ ٠/٠ من احاديث الرجال عن المسائل الجنسية وخاصة بين الشبان وتبين ان ٦٨ ٠/٠ من كلام طلبة المدارس الثانوية ، و ٥٥ ٠/٠ من أحاديث طلبة الجامعات لاتخرج عن المغامرات العاطفية وتزداد نسبة الاحاديث عن المسائل الجنسية بين الشبان فى الزمالك ، وجاردن سيتى والدقى ومصر الجديدة ، والمعادى ، وتقل فى الاحياء الشعبية بسبب العادات والتقاليد

– يادين النبى ، شوف الفستان اللى على البنت .. حاجة شغتنى خالص

– لا .. خد بالك من الفستان البمبة بتاع البنت التانية

– ياخويا . . انا مش عارف ليه بيخرجوا باللبس ده

– أنا باقولك انهم قاصدين ويخرجوا علشان يعاندونا ويثيرونا

– أمال لما ييجى الصيف حيعملو ايه – ده كده كويس – ساعتها كل واحدة تلبس الفستان زى ورقة السجارة

واسمعوا ايضا :

– انت عارف يامحمود ان البنات الايام دى هم اللى بيجروا ورانا

– ليه حصل لك حاجة ؟

– ابدا .. البنت اللى ساكنة قدامنا تفضل واقفة فى البلكونة كل يوم لما اكون واقف فى الشباك ، وتقعد بالساعتين لغاية ماادخل .

– وبعدين ؟ ..

– ولا قبلين .. ضحكت لها وضحكت لى وبعدين اتشجعت ورميت لها ورقة فى البلكونة فيها ميعاد واتقابلنا ودخلنا السينما .

– يابختك ياعم عقبالى !!!

السياسة والعلم بين الرجال !

وتبين ان ١١ ٠/٠ من أحاديث الرجال تتناول الموضوعات العلمية و ٢٥ ٠/٠ فقط من أحاديث طلبة الجامعات خاصة المحاضرات والامتحانات وتبين ان ١٠ ٠/٠ من احاديث الرجال عن السياسة والاحداث العالمية ، وظهر ان ٨٥ ٠/٠ من احاديث الناس الآن عن السياسة تتناول الاحداث فى البلاد العربية ، وخاصة مايجرى فى العراق هذه الايام .

– انت تعرف ان الحالة حاتستمر فى العراق بالشكل ده ؟

– ابدا هو فيه واحد عاقل يقول كده ماكان نورى السعيد قبلهم عامل البدع وربنا انتقم منه

– ياأخى فيه حاجة عجيبة . كل واحد يعادى جمال عبد الناصر ربنا ينتقم منه .

– أصله راجل مؤمن ومعتمد على الله .

– ياأخى انا مش عارف الجماعة الشيوعيين دول ماعندهمش عقل يفكروا بيه .. يقى نسيب عاداتنا وتقاليدنا ونروح نجيب مبادىء وتقاليد من بره ونخلى ناس من غير بلادنا وكافرين يتحكموا فينا باللدمة دى مش عجايب آخر الزمن

– معلهش ، اهى فورة وتنتهى ويعرفوا ان الله حق

الرجال لا يتكلمون عن الموضة والجو !!

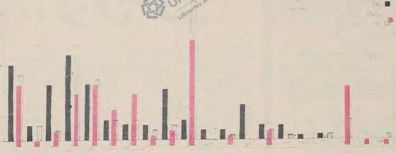
وتبين ان ٤ ٠/٠ من أحاديث الرجال تدور حول الموضوعات العائلية ومشاكل الاولاد ومتاعب الحياة الزوجية ، وظهر ان بعض الناس لايزالون يجدون حرجا فى الكلام عن مثل هذه الموضوعات . وتبين ان ٤ ٠/٠ من أحاديث الرجال عن الصحة والمرض و ٣ ٠/٠ من احاديثهم عن المسائل الدينية و ٣ ٠/٠ عن الأخلاق . و ٣ ٠/٠ عن أزمة المواصلات و ٣ ٠/٠ عن الاكل و ٢ ٠/٠ عن الرياضة و ٢ ٠/٠ عن الفنون و ١ ٠/٠ عن المكيفات . وتبين أن أغلب الرجال لايتكلمون عن الموضة والجو على الاطلاق .

وتميل عادة أحاديث المثقفين الى النواحى العلمية والنواحى المنطقية . وتدور أحاديث الموظفين حول العمل والدرجات والرؤساء والترقيات ، وتدور أحاديث أولاد البلد حول الرجولة ومظاهرها وتأكيدها ومغامرات الفتوات والتفاخر فى الطعام والنواحى الصحية . وتدور أحاديث أولاد الذوات حول المغامرات الغرامية وآخر موديلات السيارات وأبطال السينما وحياتهم الخاصة والحفلات والهوايات الغريبة ، والاهل وتاريخ العائلة والاصل العريق .

أحاديث الشبان والشيوخ والاطفال

وتميل أحاديث الشبان عادة – وخاصة فى أوائل المراهقة – الى تأكيد الذات والتفاخر ليحاولوا أن يثيروا انتباه الناس الآخرين ، ودائما ينتقدون الاحاديث المختلفة ويناقشون العادات والتقاليد ، ويميل بعضهم الى مناقشة بعض الاختراعات الغريبة .

وتبين ان أغلب احاديث الشيوخ تميل الى الانتقاد ، لان الشيوخ يعيشون فى ماضيهم أكثر مما يعيشون فى حاضرهم ، ولذلك فان الرجل الكهل دائما يتذكر ماضيه أكثر مما يتذكر حاضره ويتعصب لهذا الماضى تعصبا شديدا فينتقد الشباب ليحدثك عن شبابه وايامه ، وينتقد المجتمع ليحدثك بذلك عن المجتمع الذى عاش فيه قديما ، ويحاول الكهول ان يقارنوا بين ايامهم وهذه الايام ويرددون مثل هذه العبارات : **(الله يرحم ايام زمان .. انتم فاكرين انكم بتتعلموا .. انتم فاكرين انكم عايشين .. ده على ايامنا كانت البيضة بمليم ورطل اللحم بأربعة قروش . . الخ)** ثم انهم ينتقدون تحرر الشبان وعدم خضوعهم للتقاليد



رسم بيانى يوضح نوع أحاديث الرجال ونوع أحاديث النساء ونوع الاحاديث التى يتكلم فيها الرجال مع النساء ..

اثنان من مشايخ الازهر يتكلمون فى الشارع .. لقد تبين ان ٦ ٪ من احاديث الرجال عن الدين والاخلاق . .





٧٠٪ من أحاديث البنات عن الجنس والمعاكسات !!



الاشارات ضرورة من ضرورات الحديث بين الناس



٦٠٪ من الرجال يميلون فى كلامهم الى النقد والتوجيه

سنوات وموضوعه : كلام الناس

التى لايزالون يتمسكون بها حتى الآن .

وتبين أن ٨٥ ٠/. من الشيوخ يلجأون فى أحاديثهم الى تعبيرات الوجه المعبرة ، فيهز الواحد منهم رأسه وهو يتكلم فى هدوء ليعطيك بذلك مظهر الوقار الذى يجب ان يتظاهر به على الاقل ، كما يلجأ الى الاشارات لضعفه أحيانا عن متابعة الكلام .

٢١ ٠/٠ من أحاديث النساء عن المشاكل العائلية !!

وظهر أن ٢١ ٠/. من أحاديث النساء تدور حول المشاكل والامور العائلية ، وتجد معظم السيدات لذة كبرى فى التحدث عن امور عائلتها الخاصة وتدور هذه الاحاديث غالبا عن العلاقات الزوجيه ومشاكل الاولاد .

اسمعوا مثلا :

– رجالة ايه ياحسرة ، والنبى اللى قلنا ماكذبوا آل يامآمنة للرجال .. يامآمنه للمية فى الغربال .

– أهم كلهم مسخمين بالنيلة .. يعنى هو انت لوحدك ، عندك المنيل جوزى جالك والصاحب مع الراجل اللى ساكن فى المندرة اللى جارنا ، وكل ليلة يسهر معاه لوش الصبح ؛ اقولك ماخدتش ولا اديت ، وكل يوم من الساعة عشرة احط حضنى فى حضن العيال وانام ، واناري ياختى الولية مرات الراجل صاحبه واكلة بعقل جوزى حلاوة ؛ وتقول له .. هات لنا مش عارفه ايه ياابو شوقى .. مامعاكشى ياابو شوقى زيل مسلف .

– يانصيبة وبعدين ياختى

– ولا قبلين ، وحياتك رحت باعته جواب لابويا فى البلد تلو جاى ورصيت له الحكاية من طقطق لسلامو عليكم ، وابويا تعد بديله لما خلاه حرم ، ومن يومها وهو ماشى على العجين مايلخبطوش .

البنات والجنس والمعاكسات !!

واتضح ان ١٢ ٠/. من احاديث النساء تدور حول المسائل المالية و ١٢ ٠/. أيضا من الاحاديث تدور حول المسائل الجنسية ، وان ٧٠ ٠/. من احاديث البنات مابين سن ١٤ الى سن ٢١ سنة لاتخرج عن الكلام عن الجنس والمعاكسات .

– الواد ده دمه بق ، كل ماامشى يعاكسنى .

– ابدا ياسميرة ده واد لطيف وهو بيحبك ، لكن انت بتتقلى عليه قوى .. صحيح اتقلى عليه شوية بس مش للدرجه دى .

– انت ماعندكيش فكرة . الواحدة لازم تتقل قوى على الرجالة ، ده الواحد منهم لما يلاقى الحاجة سهلة قدامه يزهق منها بسرعة .

– وح تفضلى تتقلى عليه لامتى ؟

– كمان اسبوع وبعدين حاكلمه ! !

وسواء كانت المتحدثات من الاحياء الراقية أو من الاحياء الشعبية ، فان الاحاديث الجنسية تتناول عادة الكلام عن علاقات الصديقات الغرامية .

اسمعوا هذين الحديثين :

*** الحديث الاول فى نادى الجزيرة :**

– هاللو فيفى

– هاللو ...

– فين انت من زمان بقالى كتير نفسى اشوفك – مش من ايام ما شفنا بعض فى الاندلس الصيف اللى فات واحشانى قوى .

– مرسى أوى .. انت كمان واحشانى ياحبيبتى .

– أوه . . مادريتيش . آمال اطلقت من شهرين .

– ياحرام علشان ايه – مسكينة آمال .

– ولا مسكينة ولاحاجة ياختى – خليها تبطل فنزحة ، البنت دى كانت فالقانى بشكل ، دايما مناخيرها فى السما السابعة : بابى اشترى عربية جديدة .. تصورى ايه نبيل غير عربيته اللى شاريها من شهر وحر نص تمنها عشان واحد صاحبه قال له ذوقها مش قد كده .. .. أغنية عبد الحليم حافظ الجديدة مش ولا بد ... امين بيه سافر . . امين بيه جه .. خلينا نتكلم شوية .

– لكن ياعينى ايه سبب الطلاق .

– ولا حاجة .. جوزها اتضايق من فنزحتها طلقها .. لكن هم بيقولوا انها اهمس . .) تستاهل .

– ياخبر !

*** والحديث الثانى فى السيدة زينب:**

– انت مادريتيش – مش محمود الجوز أم حسونة .

– ياخيبة ، بقى مالقيش الا العزبة أم العيال بجوزها ، ومين اللى قالك ؟

– سى عطية قاللى وام عطيات سمعت كمان من عمته .

– ومين ياترى السبب فى الجوازه دى؟

– أم حنفى ، قعدت تضحك عليه لغاية ماجابته على وشه .

– ياعينى .. امه حاتتجنن – كانت عايزه تجوزه جوازه حلوة .

– اصلهم بيقولوا ان أم حسونة عندها ايراد وحتساعده فى المصاريف

– ايوه قوللى كده بقى .

دردشة السيدات وآخر الازياء !!

وتمثل اخبار الموضة والازياء الحديثة ١٢ ٠/. من أحاديث السيدات والبنات ، وترتفع هذه النسبة الى حوالى ٢٨ ٠/. بين سيدات الطبقة الراقية ، وتكثر الاحاديث عن الموضة فى الحفلات والمحال العامة وعند الكوافير

– مارحتيش عند الخياطة اليومين دول ؟

– من ساعة ماأخدت من عندها الفستان الكحلى مارحتش تانى .

– شوفتى فستان فايزة ؟

٦٠ فى المائة من الرجال : ينتقدون الناس .!

خرج التلميذان من المدرسة وجلسا على الارض واخذ احدهما يذكي للآخر فيلم الشجيع الذى دخله منذ يومين !!



عنـدمـا يتحـدث

تبين ان الاحاديث بين الناس وخاصة فى الاحياء





تبين « لآخر ساعة » ان أحاديث معظم السيدات سواء كن من الاحياء الراقية أو الاحياء الشعبية ، تتناول دائما الحديث عن الناس الآخرين ..

تابع : كلام الناس

– لأ .. جنسه ايه ؟

– عادى ، كل مافيه ان الكسر اللى على الكتف اصغر من العادة ، والياقة قصيرة والكم تلتين ، وفيه تحت من ورا شريط بزرارين على الكسر

أزمة الخدم حديث السيدات !

وتمثل الموضوعات الاجتماعية ١٠ ٪ من أحاديث السيدات ، وتبين ان الموضوعات الاجتماعية التى تتكلم فيها المرأة لاتخرج عن مشكلة الخدم وتربية الاولاد واخلاق الشبان

اسمعوا مثلا :

– والله ماعرف امتى راح نستريح من الخدامين دول وترفهم

ليه حصل حاجة .

– البنت امينة اللى عندى معذبانى ومطلعة ايمانى .. حرامية ودنية وفيه حاجة تانية مش قادرة اقولك عليها .

– ايه بتحب لازم المكوجى اللى فى الشارع

– ياريت .. تصورى على طولها بتعملها على روحها كل يوم بالليل زى العيال الصغيرين .

– ياسلام دى كبيرة .

– ومع كده انا باقول حرام اروحها ، وابوها فى السجن ، واربيها لله ، لكن اذا بعتها تشترى حاجة تسرق نص الفلوس .

– ياختى ماتسفريها مادام فيها الطباع دى وتستريحى من وجع الدماغ

– امتى يتم مشروع السد العالى ويبقى الفريجيدير تمنه ٥٠ جنيه وانا اطبخ اكلنا كل اسبوع مرة .

– حالا . كل شىء يهون ، والحكومة مهتمة بيه قوى !!

أحاديث الطالبات عن العلم تختلط بالمسائل العاطفية !

وتبين أيضا أن ١٠ ٪ من أحاديث النساء تدول حول الموضوعات الاخلاقية و ٧ ٪ عن مسائل الصحة والمرض و ٣ ٪ فقط عن الموضوعات العلمية ، وتبين ان ١٠ ٪ لاغير من أحاديث طالبات الجامعة عن الدراسة والمذاكرة ومعظم هذه الاحاديث تختلط بأحاديث أخرى .

اسمعوا هذا الحديث الذى يدور فى بوفيه كلية التجارة بجامعة القاهرة بين مجموعة من الطالبات :

– باللاتحضر محاضرة الضرائب احسن بتقفلوا الباب .



ظهر ان ٨٥٪ من الشيوخ يلجأون فى أحاديثهم الى تعبيرات الوجه وحركات اليدين .

– اهو الاستاذ ده دمه سخيف من حكاية قفل الباب

– هو الحقيقة شكلا لطيف ، انما لما بيتنرفز يبقى بايخ ، والا ايه ؟

– ايه (ضحكة جماعية)

– اسمعوا ايه رأيكم فى حفلة امبارح ؟

– كانت كويسة .. مش بطالة .. بس ابوخ حاجة ان الجواير اللى بالنمر اخدها كلها الاساتذة وضحكوا علينا !

– والبوفيه كان كويس بس مش مترتب والطلبة كانوا متوحشين ، دول بدوا يتعمدوا يدوسوا على رجلى ..

– والكلية كانوا بيدوسوا على رجلى انما حبيك اللى كانوا لطاف انت لاحظتى بالامارات انه كان فيه انسجام فى الحفلة .

– طبعا .. طبعا ، وانت فيه حد انبسط قدك ، كنتم قاعدين مش مالكين اعصابكم انتم الاثنين

– يالا ياجماعة نحضر بقه المحاضرة

– ياشيخة اقعدى ونبقى نقراها فى الكتاب .. رايحه فين ياسعاد .

– ابدا مشوار صغير وجايه

– انا عارفة انت رايحه فين ، ده انا برضه ماشفتوش النهار ده !

– ولا انا كمان ؟

***

وتبين ان ٤ ٪ من احاديث النساء عن الاكل و ٣ ٪ من احاديثهن عن السياسة و ٢ ٪ عن المواصلات و ٢ ٪ عن الفن و ١ ٪ عن المسائل الدينية و ١ ٪ عن الجو و ١ ٪ عن النزهات

النساء لايتكلمن فى الرياضة والمكيفات !!

واتضح ان السيدات لايتحدثن اطلاقا فى الموضوعات الآتية :

- الرياضة
- العمل
- الموضوعات العامة
- المكيفات
- المستقبل

اعرف شخصيتك من كلامك ..

لماذا تحاول ان تستمر فى حديثك وحدك ولا تترك للآخرين فرصة للكلام ؟

لا تقل ابدا انا لا افعل ذلك ، فعلم النفس يكذبك لاننا كلنا بشر وكلنا يحب ان يتكلم وحده .

ان صوتك هو أجمل شىء تسمعه لان أذنك تلتقطه فتضخمه جميع عظام راسك وتعطيه رنينا ساحرا غريبا ، وعندما تسمعه بهذه الضخامة تظن انه اقوى الاصوات تأكيدا للمعانى والنواحى المختلفة ، ولو قدر لك أن تسمع صوتك مسجلا بين أصوات مختلفة لتعذر عليك تبينه ، واذا عرفت صوتك فانه يفاجئك بمظهره الباهت الغريب .

ولكنك لم تصل الى هذه الحقيقة ولا تزال تعتقد أن صوتك هو أحسن الاصوات ، ولذلك فانت تحاول دائما أن تتحدث الى الناس دون أن تعطيهم فرصة الحديث ، وأنت ، وانت بذلك لا تقصد مضايقة الناس ابدا .. انك تعتقد انهم يستعذبون صوتك كما تستعذبه انت .

ان احاديثنا تكشف بصراحة عما يدور فى نفوسنا ، فالاشخاص الذين يرددون عبارات خاصة فى احاديثهم مثل (أنا) يدلون بذلك على مرحلة مبكرة من النمو ، فهم لم يتطوروا بعد ولا يزالون يدورون حول أنفسهم .

وبعض الناس يتحدثون دائما عن الاهل والاصهار فيصبحون فى مستوى أرقى من المستوى الاول ، وآخرون يحدثونك من نواحى تخصصهم وعملهم أو يناقشونك فى موضوعات عامة ، وهذا هو أرقى مستوى للاحاديث البعيدة من الانانية ..

حاول ان تجرب وتكشف عن طبائع الناس ونضجهم ونموهم النفسى من احاديثهم .



سيدتان فى « التروللى باس » تركتا الكمسارى واخذتا تتابعان الحديث ..

اثنان من « البوابين » يتكلمون عن ارهاب الشيوعيين فى العراق ..



الرجال .. ويكون حديثهم عن : المرأة !!

البلدية كالمديح والسيدة زينب كثيرا ما تؤدى الى وقوع نسبة كبيرة من المشاجرات ..



ولكن هل تؤثر ثقافة المرأة فى احاديثها ؟

لقد ثبت لآخر ساعة من هذا البحث ان المرأة هى المرأة مهمـا اختلفت مستوياتها .. وثبت ان احاديث الزينة والثياب واحـاديث المجتمع والخوض فى الكلام من الناس الآخرين مازالت تعتبر متعة كبرى للمرأة فى احاديثها ، وتشترك فيها جميع النساء صغارا وكبارا جاهلات ومتعلمات . لقد تبين ان تأثير الثقافة فى احاديث المرأة لايظهـر عندما تتكلم المرأة مع المرأة ، ولكنه يظهر احيانا ، وبشكل غير واضح ، عندما تتكلم المرأة مع الرجل .

عندما يتكلم الرجل مع المرأة ؟!

وظهر من البحث انه عنـدما يكون المتحدثان رجلا وامرأة ، يؤثر احدهما فى الحديث ، فأحيـانا يجامل الرجل المرأة واحيانا تجامل المرأة الرجل ، وتبين لنا ان ٢٨ ٠/٠ من الاحـاديث التى تجمع الرجال والنسـاء تتناول الموضوعات العائلية ، وظهر ان ٧٠ ٠/٠ من الاحاديث التى تدور فى المنزل بين الزوجة وزوجها لاتخرج من الموضوعات العائلية .

اسمعوا مثلا الحوار الذى يدور بين زوجين فى باب الشعرية :

– بقى ياراجل تقبض الماهية وتفرقها وماتجيلناش فى البيت بقرش ؟

– احمــدى ربنا اللى انا باجيبها وافرقها ونجد غيرها .

– بقى تفرقهـا كلها ومانحتكمش على قرش فى البيت ؟

– على كل حال مادام بنلاقى حد نشترى منه ، خلاص ياللا بينـا ندفع القسط بتاع القماش .

– مابلاش القسط الشهر ده .

– بلا دوشـة ، انت مالكيش دعوة ، نمشى على قدنا ، اللى نقدر عليه نجيبه واللى مانقدرش عليه بلاش منه .

– ودى تبقى عيشة ؟

– مفيش غير كده ..

– (بكاء)

٦٨ ٠/٠ من احاديث الشباب والبنات . جنسية .. !!

وتبين ان ١٩ ٠/٠ من الاحاديث التى تدور بين الرجال والسـيدات تتناول الموضـوعات الاجتماعية ، و ١٣ ٠/٠ تتناول الموضوعات المـالية و ١٢ ٠/٠ تدور حول المسائل الجنسية وظهر ان نسبة الاحاديث فى المسائل الجنسية بين الشبان والبنات ترتفع الى ٦٨ ٠/٠.

اسمعوا هذا الحوار العجيب :

– عايزة اقوم بقى احسن انا اتأخرت خالص وماما بتزعل لما بارجع متأخره

– ابقى قولى لهـا انك عند اى واحدة زميلتك والا اطلعى لها بأى حجة .

– الحجج كترت ولا عدتش بتصدق اكترها .

– تعرف ان انا باشعر ان الوقت اللى بنقضيـه مع بعض مش من العمر ابدا وبيفوت بسرعة .

– والله ده نفس الشعـور اللى انا باشعر بيه ، لكن نعمل ايه ماباليد حيله

– مادام انت شعورك كده خلاص ، اهو احنا قاعدين مع بعض شوية .

– امتى ربنـا يتوب علينا من الكدب ونقعد مع بعض على طول ولا حد يتعرض لنا ولا حاجة .

– حالا فات الكتير مابقى الا القليل ، انا اقنعت ماما وبابا بفكرة الخطـوبة ، ولما تتم الخطـوبة خلاص مايبقاش لحد عندنا كلام .

– ربنا يسمع منك ، انا قايمة احسن انا اتأخرت قوى

– مصممة برضه .



ظهر أن ٦٥ ٪ من أحاديث الرجال والنساء تبدأ فيها المرأة الحـديث ..

الرجال لا يتكلمون مع النساء عن العمل والجو !!

وتبين ايضـا أن ٤ ٪ من أحاديث الرجال مع النساء عن المسائل الصحية و ٤ ٠/٠ عن المسائل الاخلاقية و٤ ٪ عن الموضة و٣ ٠/٠ عن المسائل الدينية و٣ ٪ عن السياسة و٢ ٠/٠ عن الموضـوعات العلميـة و ٢ ٠/٠ عن المواصلات و ٢ ٠/٠ عن الاكل و ١ ٪ عن الفنون و ١ ٠/٠ عن الموضـوعات العامة و ١ ٠/٠ عن المستقبل و ١ ٪ عن النزهات .

كما ظهر أن الرجال والنسـاء لايتحدثون معا على الاطلاق فى الرياضة والعمـل والمكيفات والجو .

متى يجامل الرجل المرأة ومتى تجامل المرأة الرجل ؟

وتبين ان المرأة تجامل الرجل وتشاركه فى حديثه فى :

- الموضوعات الدينية
- الموضوعات الاجتماعية
- المسائل الصحية
- الموضوعات الاخلاقية
- المسائل العامة

كما يجامل الرجل المرأة ويشاركها فى حديثها فى :

- الموضوعات العائلية
- المسائل المالية
- الموضة

وثبت أن المرأة فى حديثها تميل دائما الى التفصيلات الدقيقة ، بينما يميل الرجل الى الكلام عن الخطـوط العامة والمعالم الرئيسية ، فاذا تكلم الرجل عن الموضة فانه يثير المشاكل المتصلة بتطور الازياء والنواحى المالية التى تؤثر فيها ، وهل تتفق الموضـة مع بيئتنا وتقاليدنا الشرقية ، اما المرأة فى حديثها عن الزى فانما تتحدث عن ملابسها هى أو على ملابس صديقة تعرفها أو عن موضـة معينة تريد أن تتبعها فى تفصيل ملابسها

كلام الناس يختلف فى كل مكان !!

ان الدكتور فؤاد البهى أستاذ علم النفس الاجتماعى بكلية التربية الـذى أشرف على بحث آخر ساعة ، خـرج

اقلب الصفحة من فضلك ◄

أحاديث المساومة

هل لاحظت المساومات التى تحـدث دائما على الاسعار بين الباعة والمشترين سواء فى المحال العامة أو فى الشـوارع والاسواق ؟

ان الرغبة فى المساومة على الاسعار عند الشراء توجد – كما يقول **الدكتور فؤاد البهى** – عند كل فرد ، وهـذه الرغبة يحاول بها الفرد أن يؤكد ذكاءه وأن يجمع لنفسه اكثر مما تحتمـل مالبته ، ليستفيد بما معه من نقود أكبر فائدة ممكنة ، وهذا مظهر من مظاهر تأكيد الذات والانانية التى كان عليه أن يتخلص منها خلال نموه ليعطى كل شىء حقه وقدره .

وقد ترجع المساومة على السعر أحيانا الى متعة الحديث فى حد ذاتها ، وترجع احيانا الى محاولة التغلب على مشكلة الملة ؛ فهى مظهر من مظاهر الانسان الفطرى فى استيلائه على كل ما يريد بمقابل أو بغير مقابل ، ولذلك يتضايق مثل هؤلاء الافراد عند شراء الاشـياء محددة اسـعارها ، ومع ذلك فانهم يدورون حـول الموقف ليناقشـوا البائع فى الانواع المختلفة للبضائع ، كما يحدث عند شراء السيدات للاقمشة ، وتجد النساء بصفة عامة متعة قد لا يجدها الرجال فى المساومة ، فقد تبين أن المرأة اكثر مسـاومة من الرجـل ، سواء فى المحال العامة او فى الاسواق أو فى الشـوارع .



بنتائج لم تخطر ببال عن كلام الناس .

لقد تبين أن أحاديث الناس تختلف تبعا لاختلاف المكان، فالاحاديث فى الاحياء الشعبية كالسيدة زينب ، مثلا، صاخبة،

والاحاديث فى الاحياء الراقيـــة هادئة والاحاديث فى الاوتوبيسات والترام عابرة، لمجرد الرغبة فى الحــديث لكى يخرج

الانسان من وحدته ، وتبدأ عادة بالتعليق على حادثة ما أو على منظر مضحك أو مؤلم يثير الناس ، وتنتهى هذه الاحاديث عادة كما بدأت ، لا غاية لها ولا هدف الا ملء الفراغ .

وتختلف احاديث الناس باختــلاف الزمان

فأحاديث الصباح هادئة لانها تمثل الانتقال من حالة الســكون الى حالة الحركة والنشاط

واحاديث الظهر فى الصــيف حادة سريعة قوية ، تعبر أحيــانا عن التوتر الانفعالى الشديد

واحاديث المساء رقيقة ناعمة تتجاوب مع هدوء الجو

واحاديث الفجر اقرب الى النجوى منها الى الحديث

لماذا يتدخل الناس فى الاحاديث ؟

لقد ثبت عمليا أن طبيعة الانســـان العادى وشعوره بمتعة الحديث يدفعانه الى الانضمام الى المتحدثين ليحظى بهذه المتعة وليؤكد نفسه ويبين وجهة نظره ويشارك الناس فى تفاعلهم الاجتماعى . وقد يحدث أن تتحدث الى صديق لك

فى الترام فينضم الى الحديث شخص ثالث ، لا لان الحديث يهمه ، ولكن لان نفسه هو تهمه وقد يستطرد فى الكلام الى ان يحدثك عن حياته أو يعلم عن حياتك انت نواحى خاصة،والحديث بهذا المعنى يحقق للشخص أهدافا متعددة ، من أهمها التفاعل الاجتمــاعى . الذى يخرجه من عزلته ووحدته

وتبين أن الاحاديث كثيرا ما تؤدى الى وقوع نسبة كبيرة من المشــاجرات ، لأن الناس فى الطرقات ـ كما يقول علم النفس الاجتماعى ـ يمثلون نوعا من أنواع الجماعات العابرة التى يجمعها مكان واحد ، ولكن لا يجمعها هــدف

مشترك واتجاه واضح ، فــاذا وقعت مثلا حادثة فان الكلام يبدأ بعبارات صغيرة وتعبيرات قصيرة قد تثير الآخرين ، وقد يحاول بعض الافراد أن يستبيح حرمة الآخرين فى احاديثهم أو يستهزىء بهم

فتبدأ المشاجرة ، فلا يستطيع أن يتحكم فى الفاظه تحكما صحيحا فتصدر منه كلمات لا يعنيها فعلا ، وانما يقولها لاثارة

غريمه فتسرع دورته الدموية وتتزايد نبضات قلبه وتكثر نسبة الادرينالين فى الدم ، فيتدافع الدم الى المخ ليمهد له فرصة لمواجهــة الموقف الشاذ الــذى يحيط به ويجعله أقدر جسمانيا على الانتصار ، ولكن هذا التــدافع يزداد

فيختل الاتزان العقلى للفرد ويعوق نشاطه الفكرى ، فيصيح بالفاظ غريبة جارحة، ثم يتطور به الامر فيتخلص من الكلام والصياح ليعتمد بنفسه على يديه ورجليه وقوته البدنية

المرأة دائما تبدأ الحديث

لقد أكد بحث آخر ساعة ، بطريقة عملية ، الحقيقة التى تقول ان المــرأة تتكلم أكثر من الرجل ، اذ ثبت أن ٦٥٪ من الاحاديث التى كانت تجمع الرجال والنساء ، كانت المرأة فيها هى البادئة دائما بالحديث ، وتبين أن أكبر مدة لاحاديث الرجال لم تزد فى التجربة على نصف ساعة ، بينما كانت تتراوح مدة أحاديث النساء ما بين نصف ســاعة وساعتين الا ربعا .



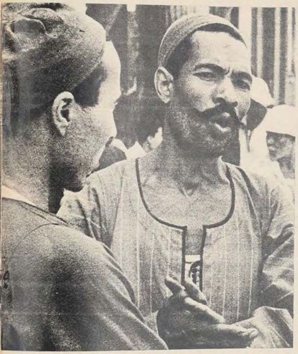
ظهر ان معظم احاديث الطالبات الصغيرات سواء فى المدرســة أو الشـــارع عن المدرسات وأبلة الناظرة ..



تبين أن الطلبة من سن ٨ الى سن ١٥ يجتمعون وهم يتحدثون معا على هيئة ((شلة)) مكونة من صديقين



وقف سائق التاكسى فى عرض الطريق واخذ يتحدث مع صديق له ولم يهتم بالاوتوبيســـات التى تتبعه .. لقد تبين أن الدردشة والاحاديث بين الناس فى الشوارع كثيرا ما تؤدى الى تعطيل حركة المرور



حاول أن تخفى العينين وحركات اليدين وسيظهر لك ان تعبيرات الفم أقدر فى التعبير على درجة الانفعال أثناء الحــديث . .



لماذا نحرك ايدينا دائما أثنــاء الكلام ؟

هل تستطيع أن تتكلم لمدة ٥ دقائق دون ان تحرك يديك ؟ ..

تجربة آخر ساعة تقول لك : لن تستطيع .

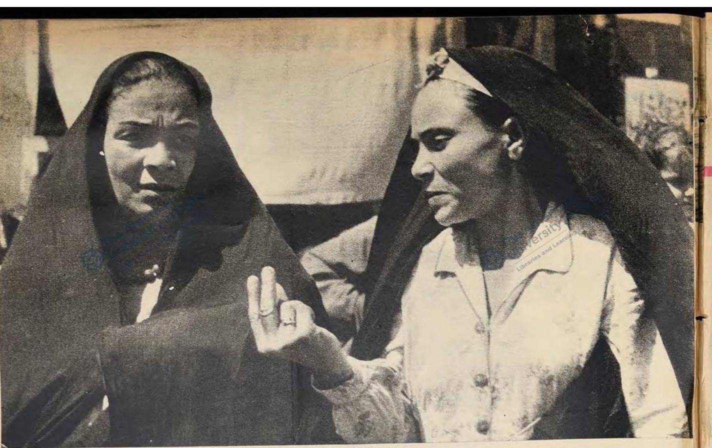
ان حركات اليدين وغمز العينين وهز الرأس وادارة الوجه ، لغة بشرية عامة نشترك جميعا فيهـــا لنعبر بذلك عن النواحى المختلفة التى تعجز اللغــــة اللفظية عن توضيحها .

فصرخة المتألم وتأوه المريض وتنهد العاشــق وترنيم المتأثر بالالحــان الموسيقية والغناء ، تدل على الحالات النفسية العميقة للانسان ، وهذه لغة عامة بين جميع افراد الجنس البشرى ، فالناس يتفاهمون بالاشارات وبتعبيرات الوجه عندما لا يفهمون لغة مشتركة بينهم .

ان الاشـــارات ضرورة من ضرورات الحديث بين النــاس .

فالشخص الذى يحـــاول ان يؤكد نواحى خاصة فى حديثــه قد يلجأ الى اصابعه فيضمها أو يرفعها أو يخفضها بطريقة معينة ليحدد بذلك المعنى الذى يهدف اليه ، وقد تستمر المناقشة احيانا بين شخصين فيتحدث الاول ويهــز الثانى رأسه كل دقيقة علامة على الموافقة وافهام الاول انه يتابع حديثه .

ومع ذلك فان الاشــــارات تكشف فى جوهرها عن طبائع الناس ، فالشخص الذى ينطوى على نفسه يكثر فى حديثه من الاشارة بيده الى نفسه وكأنه يحاول أن يستوعب العالم كله فى فكره واعماقه ، والشخص المنبســط يشير دائما الى الخارج ، وكأنه يحاول ان يبسط نفسه على الوجود كله ، وهكذا تختلف اشارات الناس تبعا لاختلاف طبائعهم النفســية الأصيلة ! !



تبين لآخر ساعة ان معظم السيدات يتحدثن معا عن العلاقات الزوجية ومشـــــاكل الأولاد ..

المرأة تتكلم أكثر من الرجل .. وهى التى تبدأ الحديث !

احاديث الناس فى بلاد بره

● فى الاقاليم الشمالى :
يتكلمون عن البطولات والشجاعة والعمل والمسائل الدينية والسياسية واحاديث النســـاء تدور حول الاطعمة والازياء .

● فى لبنان :
يتكلمون عن الفنون والآداب والسياسة والمسائل العاطفية .

● فى ليبيا :
يتكلمون عن التجـــارة والعـــادات والتقاليد .

● فى الباكستان :
يتكلمون فى الخـــلافات بين المسلمين والهندوس ، ويتحدثون قليلا فى السياسة والرياضة والفنون .

● فى تركيا :
الاحاديث تدور عن الاسعار المرتفعة وصعوبة الحصول على الخبز او اللحم .

● فى السويد :
يتكلمون عن رياضة الانزلاق على الثلج ولا يتكلمون فى السياسة على الاطلاق .

● فى ايطاليا :
يتكمـــون عن الاكل وكرة القـــدم والموسيقى وتتكلم السيدات عن الرجال و... الموضة .

● فى اسبانيا :
الاحاديث تدور حـول الموسـيقى والرقص والمواويل والفنون بصفة عامة

● فى فرنسا :
يتحدثون عن المســائل الجنســية وحرب الجزائر والانهيار الاقتصـــادى ومع انهم يبتكرون الموضـات فانهم لا يتكلمون اطلاقا عن الازياء .

● فى امريكا :
قام العلامة مور تيجون بتجربة سجل فيهـــا احاديث النـــاس فى برودواى بنيـــويورك ودلت التجـــربة على أن احاديث النساء تدور حول الملابس والازياء والوان الحياة الاجتماعية ، وتتنـــاول أحاديث الرجال شئون المال والاقتصاد

● فى انجلترا :
قام العـــلامة لانديس برصـــد ٥٠٠ حديث فى حى اكسفورد بلندن، فأسفرت احاديث الـــرجال والنســـاء عن مغالاة الرجال للنساء فى اختيارهم موضـــوعا للحديث يتفق ورغبات النســاء ، وتبين أن أحاديث النســاء تدور حول المـــال والازياء والآداب والفنون والجو .
وتتناول أحاديث الرجال المســـائل الاجتماعية وشئون المـــال والاقتصـــاد والجو .

وتبين انه لا اثر على الاطلاق لثقافة المرأة أو مستواها الاجتماعى فى هـــذه الحقيقة ، لان الفراغ الذى يملأ حياتها هو الذى يدفعها الى الدردشة عـــدة ساعات ..

وتبـــين ان طبيعتنا فى الحديث هى الكلام بصوت عال، فبلغت نسبة الاحاديث التى ارتفعت فيها الاصوات ٦٣ ٪ بين الرجال و ٣٧ ٠/٠ بين النساء و٤٣ ٪ بين الرجال والنساء

الاحاديث الآن والاحاديث زمان !

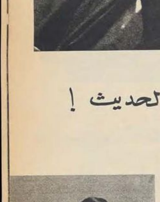
لقد تبين لآخر ساعة من هذا البحث أن أحاديث الناس الآن تختلف تماما عن احاديثهم أيام زمان ، فقديما كان الناس لا يتكلمون الا فى الدرجات والوظـــائف والترقيات ، وكان يعاب على الفرد ان يتحدث عن زوجته اواسرته امام الآخرين، ولكن بمرور الايام انتشر الوعى بين الناس وأثر ذلك تأثيرا قويا فى احاديثهم فى كل مكان ، وبدأوا يتكلمون فى كل شيء ، فالتلاميذ ورجل الشارع والفلاح والتاجر يتكلمون عن كل ما يدور حـــولهم من احداث . كنا قديما لا نهتم بما يحدث فى لبنان أو العراق أو السودان ، ولكننا تطورنا وبدأ الناس يهتمون فى احاديثهم بأخبار أوعنده وكفاح الكمرون واعتقال جوموكينياتا ، ويتتبعون مفاوضات تدور بين زعيمـــين خارج بلادنا او اتفاقا يبرم بين الاردن وانجـــلترا أو بين العراق واسرائيل .

فأحداث العراق الآن وارهاب الشيوعيين هناك اصبحت حديث الساعة بين الناس على اختلاف مستوياتهم الثقافية ، وكفاح شعب الجزائر واطلاق الصاروخ واجتماعات الجامعة العربية ، وحتى استقالة دالاس أصبحت من الموضوعات المشتركة فى احاديثنا .

لقد تأثرت أحاديث الناس وتطورت فى مســـالكها الطبيعى لتعبر عن الآلام والآمال ، وعن انتفاضة العرب الكبرى ، لاننا نبنى للمستقبل ونبنى للفـــكرة القومية التى كان يحلم بها أجدادنا وآباؤنا

.. ان هذه الفكرة أصبحت تعيش فى سلوكنا واحاديثنا وتفكيرنا وكل ما يتصل بحياتنا من حدود ومقومات .

يحيى التكلى



الدكتور فؤاد البهى يحلل مع آخر ساعة احاديث الناس

كان الدكتـــور فـــؤاد البهى استاذ علم النفس الاجتماعى ينزل مع « آخر ساعة » الى الشارع ليستمع الى كلام الناس على الطبيعه



خلع الضرس .. فى

البنات يزحفن على مستعمرة .. بعد أن كانت وقفاً على

دمشق - من سهام ترجمان :

ان طريق الصالحية فى دمشق .. هو مستعمرة أطباء الاسنان .. ومنذ سنوات دخل الجنس اللطيف الى المستعمرة .. وبدات طبيبات الاسنان الشابات خريجات جامعة دمشق فى منافسة الاطباء والجراحين فى شارع الحركة والحياة .

واستقبلت دمشق المحافظة .. المتطورة .. ظهور طبيبات الاسنان الشابات استقبال الفاتحين .. الرجال يريدون ان يتأكدوا من قدرة الفتاة على خلع الضرس .. وهم الذين لم يقتنعوا بعد بفكرة المساواة ... والمتعصبون .. الذين لا يريدون ان تلمس يد الرجل الطبيب خدود نسائهم وزوجاتهم ... قد صفقوا لطبيبة الاسنان .. وصفقت معهم المراة المتحجبة التى يرفض زوجها ان تذهب للطبيب حتى لو ماتت من الالم ..

وكتجربة أولى ... نجحت المراة السورية فى ميدان طب الاسنان نجاحا ساحقا ... وفتح الرجل لها فمه مستسلما لانها قد سبقت الرجال بعلمها وفنها وقوة اعصابها وشخصيتها .. وأصبح امرا عاديا أن تسير فى شوارع مدن الاقليم الشمالى المختلفة فى حلب وادلب واللاذقية وحمص وحماه ودير الزور ودمشق لتقرا لافتة كتب عليها فلانة ... طبيبة أسنان .

اول طبيبة أسنان تخرجت فى دمشق هى الآنسة كمال محملجى ... وقصتى مع الدكتورة كمال سأتركها لآخر الموضوع لغرابتها ...

وسأبدأ بالطبيبة الثانية التى عملت فى دمشق ، وهى الدكتورة السيدة نهلة حجار .

وفى عيادة الدكتورة نهلة حجار فى طريق الصالحية كان التاجر محمد خير عكاوى يراقب عملية مداواة ضرس زوجته المتحجبة . قال لى :

- أفضل ان اداوى زوجتى عند طبيبة لان تقاليدنا الاسلامية لا تسمح لنا أن نخرج عنها .. ان بين عائلتى وأصدقائى أطباء أسنان ولكنى اتيت للدكتورة نهلة لانها امراة أولا ولما سمعته عن مقدرتها وأخلاقها العالية .. لقد سمعت عنها فى احدى السهرات من بعض العائلات .. وأنا أبعث بزوجتى لعيادتها أحيانا وأنا مرتاح البال والضمير ..

ان نهلة حجار هى أول دكتورة فى عائلة الحجار الشهيرة فى دمشق . لقد فتحت عيادتها منذ أربع سنوات ، وكان والدها هو المشجع الاول لها على دخول هذا الطريق ، واشترى لها عيادة كاملة ممتازة من المانيا بعد تخرجها مباشرة حتى لا تنقطع عن عملها بعد التخرج .

كانت تريد أن تكون صيدلية .. ولكن نظام الجامعة فى تلك السنة لم يسمح لطالبات البكالوريا الادبية بدخول كلية العلوم . ولعب القدر دوره وتخرجت نهلة من كلية طب الاسنان .

لقد كانت أول زبونة لها امراة ... ولكنها فى الفترة الاولى استقبلت الرجال والنساء ... وحتى يكون لعملها نوع من الاختصاص فضلت بعد ذلك أن تستقبل النساء والاطفال فقط . اذا دخل عيادتها اليوم رجل مريض اعتذرت له بلباقة .. قائلة :

- احببت ان اجعل المريضة التى تدخل عيادتى تشعر كأنها تدخل بيتها وتأخذ راحتها ولاتتقيد بوجود الرجال . وكثيرات من مريضاتى سافرات ، ولكن المراة بطبيعتها تتقيد بوجود رجل غريب .

ان الدكتورة نهلة متزوجة من طبيب اسنان هو الدكتور حلمى غنباي .. كان اول شرط من شروطها عندما قبلت الزواج .. « عملى لا اتركه أبدا .. » ولم يمانع الزوج الشاب .. وهو يوصلها بسيارته يوميا الى عيادتها ويذهب الى عيادته فى القصاع .

فقلت لها :

- كيف تستطيع المراة أن تخلع ضرسا وتسيطر على المريض ان كان رجلا أو امراة مادامت لا تملك عضلات كعضلات الرجل ..؟

وضحكت الدكتورة نهلة طويلا وقالت :

- ياعزيزتى .. طب الاسنان فن أكثر منه قوة عضلات ... وعلى العكس لو استعمل الطبيب عضلاته فى خلع الضرس مثلا لادى الى نتيجة سيئة وكسر الضرس فى فم المريض .

فين ذقنك ؟ !

ان اطرف حادث مر بها .. عندما دخل عيادتها مريض من رومانيا .. بعد أن قرأ اللافتة فى أسفل العمارة ..

وسأل المريض عن الطبيب .. وقالت له السيدة نهلة أنا الطبيبة .. ولم يقتنع المريض بهذا المزاح من الممرضة وقال لها : من فضلك أريد الطبيب .. ومرة ثانية أكدت له انا هى الطبيبة

الدكتوره رويلهسحيتي ..عيادتها مفتوحة للجميع .. رجالا ونساء .



دمشق !

طب الأسنان الرجال ..!

وليس هناك طبيب .. وقال لها :
– كنت أتصور أنني سادخل في هذه العمارة الضخمة الى عيادة بروفسور له ذقن ونظارات..!! انت الفتاة الشابة طبيبة أسنان .. غير معقول .. متى تعلمت وتخرجت ..؟!

وقالت له :

– هذا هو وضعي .. فاذا احببت فتفضل لافحص لك أسنانك ..

وأخذ ينظر الى الآلات والادوات الحديثة ويلتفت اليها بدهشة ..

– كل ماأراه تحفة .. ولكن ليس لك ذقن ونظارات .

وفحصته ولكنها رفضت أن تداويه حتى يذهب ويبحث عن بروفسور يكون واثقا منه .

وذهب.. وعاد يرجوها أن تداويه.. وبعد أن شفي من ألمه.. قال لها ضاحكا :
– لقد تأكدت ان المسألة ليست مسألة ذقن ونظارات .

اول زبون

وفي عيادة الاطباء المشتركة قرب حديقة « المزرعة » التقيت بالدكتورة الآنسة أميمة سواح ، وكانت تداوي الطفلة ملك حموي .. وكانت الطبيبة تعمل وهي باسمة .. والمريضة الصغيرة مستسلمة دون خوف ..

لقد تخرجت أميمة سنة ١٩٥٧ .. وانتظرت حتى وصلتها عيادتها من اليابان .. وبدأت عملها . وكان أول زبائنها رجلا.. اسمه راجي حموي :

قالت لي :

– من تجاربي لمست بأن ثقة الرجال بالمرأة الطبيبة تكاد تكون أقوى من ثقة المرأة .. ونسبة مرضاي من الرجال والنساء واحدة تقريبا ..

وقالت :

– ان هذه المهنة تناسب المرأة كثيرا لان عمل المرأة الطف من عمل الرجل بالنسبة للمريض ، فهي تشارك المريض شعوره عندما يتألم .. ولا تستمر في عملها وهذا يريح المريض. والمرأة بصورة خاصة ترتاح لطبيبة الاسنان لانها تأخذ حريتها وراحتها في جلستها الطويلة لان طبيبتها من جنسها .

الدكتورة سبع الليل

وفي حي بستان الحجر التقيت بالدكتورة أميرة سبع الليل . ودخلت لاجدها قد انتهت من خلع ضرس احدى المريضات وبدأت في مداواة ضرس زوجها النقيب سمير صوفي ..

ومنذ أربع سنوات والسيدة أميرة تمارس مهنة طب الاسنان .. بدأت أول مابدأت في اللاذقية ثم توظفت في مستشفى دير الزور وعادت بعد ذلك الى دمشق الى مركز رعاية الامومة والطفولة وكانت موظفة في وزارة الصحة. وعندما وضعت طفلتها « خلود » قررت ترك الوظيفة وفتح العيادة في بيتها حتى تكون قريبة من ابنتها لان السيدة أميرة من مدينة اللاذقية وأهلها كلهم بعيدون عنها وليس هناك من يعتني بابنتها سواها .

قالت لي :

– لقد دخلت كلية طب الاسنان طمعا في لقب دكتورة في الحقيقة .. ثم انغمرت في المهنة واحببتها من قلبي وأنا سعيدة جدا باختيارها وأشعر أنني لو اخترت غيرها لفشلت ..

ان مهنتنا ليست مقصورة على الرجال كما تتصورين .. انها تحتاج الى قوة أعصاب وارادة وناحية فنية بحتة ..

ان هذه الطبيبة قد نجحت نجاحا باهرا لانها قديرة جدا وواثقة من نفسها وعملها والابتسامة لا تفارق وجهها .. وهذا مايسعى اليه المريض الذي يمسك خده ويقدم رجلا ويؤخر أخرى عند باب عيادة طبيب الاسنان ..

انها ترتب بيتها في الصباح وتفتح عيادتها من الساعة ١٠–١٢ وفي الساعة ١٢ تبدأ باعداد الطبخ لزوجها الذي يعود الى البيت في الثالثة بعد الظهر .

ومرة ثانية تفتح عيادتها من الساعة ٤ الى الساعة ٦ مساء .

ومريض أتى لعيادتها عندما كانت في اللاذقية ينظر اليها بسخرية من أعلى الى أسفل .. ويتحداها قائلا :

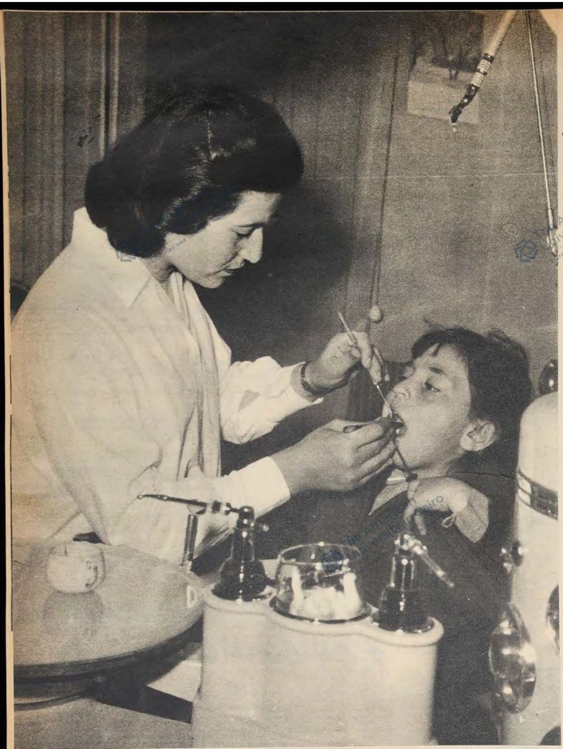
– ياآنسة .. أريد أخلع ضرسي ..

وبكل بساطة خدرته وخلعت له ضرسه . .وكاد عقله يطير عندما رأى الضرس في يدها ...

وللحال أعتذر لها عن تصرفاته .. وقال لها هذه المرة :

– يادكتورة .. أنا آسف .. لقد ذهبت لاحد الاطباء .. ولم يستطع أن يخلع لي الضرس .. فقال لي اذهب لعيادة هذه الدكتورة لترى ماذا تستطيع أن تفعل .. ولهذا أنا أعتذر

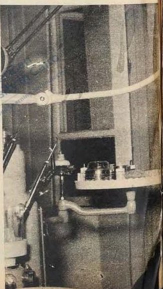
وحمل الضرس .. وأخذ يدور به في أنحاء مدينة اللاذقية يخرج من دكان ليدخل الثاني ويرى الناس الضرس الذي استطاعت أن تخلعه أول طبيبة أسنان في اللاذقية ...



الدكتوره أميمه سـواح .. تعالج أحـد الاطفال ان الدكتوره أميمه تقول أن مهنة طب الاسنان متعبة ولكنها ممتعة .



الدكتوره عصمت كركوتلي .. أصغر طبيبة أسنان في دمشق



اقلب الصفحة من فضلك

تابع : خلع الضرس في دمشق



الدكتوره اميره سبع الليل .. تعالج اسنان زوجها النقيب سمير صوفي



الدكتوره نهله حجار .. تخلع ضرس زبونة

وقالت السيدة أميرة ضاحكة :
ـ لقد خدمني .. وعمل لي دعاية كبيرة دون أن أدري .

وقلت لها :
ـ دكتورة .. هل تستطيعين صنع طقم الاسنان ..؟
ـ طبعا ... ولكن ـ بوجود مختص لسكب الاسنان ـ يقتصر عمله على قياس الفم وتركيب الاسنان بصورة فنية صحيحة .

ان أولزبون أتاها هو موظف في مرفأ اللاذقية .. وقالت الدكتورة المرحة :
ـ لا اعرف كيف اتاني .. شافني بوشه ودخل لان عيادتي كانت قرب المرفأ

عضة في يد الدكتورة !

وعدت الى مستعمرة أطباء الاسنان في طريق الصالحية .. وقرعت باب عيادة الدكتورة « رويدة كتبي »

ورويدة لافرق عندها بين رجل وامرأة وهي تستقبل الرجال والنساء من المرضى وهي لا تتعب من مهنتها لانها تعمل وهي جالسة .. وهذه عادة أخذتها عن أحد أساتذتها في الجامعة .

قالت لي :
ـ انا لا أعمل لانني بحاجة الى المال .. بل لانني اريد ان ابني نفسي بنفسي ..
ـ بالنسبة لمبتدئة .. كيف حال الشغل ..؟
ـ الحمد لله .. انني أعمل بشكل جيد . ورغم انني أعيش في مستعمرة أطباء الاسنان الا أن الرزق مكتوب ..

وانا لا اتضايق من وجود الاطباء حولي .. لانني لا أؤمن بالتنافس .. والمريضة او المريض الذي يأتي ليحدثني عن طبيبه القديم الذي لم يستطع اصلاح ضرسه اطلب اليه راسا الا يتحدث عن احد من زملائي في المهنة .. لانني أؤمن بأن كثيرا من الحالات لا يكون فشل مداواة احد الاضراس دليلا على عدم قدرة الطبيب ..

وقالت لي الطبيبة :
ـ انظري الى يدي .. لقد عضني طفل صغير صباح اليوم ، وبعد أن انتهى خلع ضرسه قال لي الطفل الجميل الصغير :
ـ مثل ماوزعتيني .. وزعتك ..
(يعني مثل ماوجعتيني وجعتك) ..

واغرب حادثة مرت مع الطبيبة الواثقة جدا من نفسها عندما كانت طالبة في كلية طب الاسنان .
قالت لي :
ـ خدرت المريض تحت اشراف استاذي الطبيب وادخلت الآلة لاخلع له ضرسه .. ونزف بعض الدماء ، وهذه ظاهرة طبيعية .. فادخلت الملقط ومسحته بقطعة قطن .. وتمكنت من الضرس وخلعته .. وصرخ المريض الطويل العريض صاحب العضلات .. واغمى عليه .. ولوى رقبته دون حركة .. وصرخت فزعة من الخوف انادي أستاذي والتف حولي الطلبة والطالبات من زملائي والاساتذة الذين يعملون في قاعة الكلية .. واجريت للمريض الاسعافات الاولية ولكن دون فائدة .. ونادى استاذي طبيبا مختصا أعلى منه .. وأجريت للمريض اسعافات اخرى .. ولكنه لم يفتح عينيه .. فأخذت ارتجف .. وركبي تهتز .. واتت سيارة الاسعاف تحمل مريضي الى المستشفى لاجراء الاسعافات المهمة كالاوكسجين وغيره .. وافاق المريض .. وكدت أموت .. وخاف استاذي أن أموت فعلا من شدة الخوف واخذ يهدىء من روعي وقال انني لست السبب ..

وعندما عاد المريض الى وعيه سأله استاذي :
ـ هل آلمتك ..؟
ـ ابدا ..
ـ هل اوجعتك ابرة البنج ..؟
ـ ابدا ..
ـ اذن ماالسبب في هذا الاغماء العجيب ..؟

وقال المريض :
ـ كنت في صغري قد القيت بأخي الصغير من البلكونة .. ورأيته يموت أمام عيني والدم يتفجر من فمه .. ومع أن الحادثة بعيدة الامد .. الا انني كلما رأيت منظر الدم أصاب بهذه الحالة العجيبة ..

واليوم .. وبعد أن مررت بعدة تجارب من هذا النوع لم اعد أخاف من شيء .. لانني واثقة من السيطرة على الموقف مهما كان ..

أصغر طبيبة

والآنسة عصمت كركوتلي هي أصغر طبيبة أسنان في دمشق (٢٢ سنة) . تخرجت في العام الماضي .. ولكنها لم تمارس مهنتها بعد . والدكتورة عصمت كركوتلي مخطوبة الى احد طلاب كلية الطب في جامعة دمشق نزار عقيلي .. وهي لم تفتتح عيادة في دمشق بعد لانها لا تعرف ان كانت ستستقر في دمشق أم لا فهي تفكر في الذهاب الى امريكا للاختصاص بعد أن تتزوج ..

ولكنها قد تقدمت لمسابقة وزارة الحربية وهي واثقة من أنها ستنجح لانها أدت الفحص بصورة جيدة جدا .. وستصبح طبيبة أسنان في الصحة العسكرية في حي القصاع .

انها سعيدة لانها أصبحت دكتورة في طب الاسنان .. ولكن سعادة أمها وأبيها اكبر بكثير من سعادتها لانهما كانا يحلمان منذ كانت طفلة صغيرة في أن تصبح شابة وطبيبة .

تقاليد .. !

والطبيبة التي كانت أول طبيبة أسنان في دمشق هي الدكتورة الآنسة كمال محملجي ..

وبعد موعد معها لاخذ الحديث والصورة رفضت أن تستقبل المصور في عيادتها لانها لاتستقبل رجلا مهما كانت صنعته .. وبعد اخذ ورد .. وبعد أن اقتنعت بفكرة الموضوع .. قالت لي :
ـ اسألي أبي ...

وابوها الدكتور عبد الغني محملجي يجلس في عيادته مقابل عيادة ابنته وبابه مفتوح ليرى كل من يطرق باب ابنته .. وان كان رجلا طلب اليه أن ينزل الدرج فورا ...

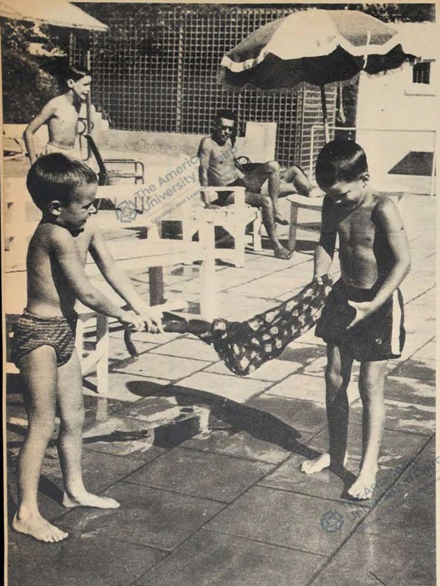
وشرحت له معنى الصورة والموضوع اللذين اريدهما عن ابنته الطبيبة ..
وقال لي :
ـ يابنتي .. حد طلب منك أن تكتبي عن ابنتي ..؟
ـ لا .. وانما اريد ان اكمل موضوع طبيبات الاسنان في دمشق ..
ـ يابنتي .. روحي شوفي شغلك .. نحن لانتصور .. ولايدخل بيتنا رجل .. ولا نريد أن يكتب عنا أحد ..

وخرجت طبعا احتراما .. ان للرجل سنه وتقاليده التي لاتزال راسخة في القرن العشرين .. القرن الذي تخرجت فيه طبيبات أسنان وقفن لتلقي العلم من فم الرجل ويده .. ووقفن لتلقي أصول مهنة طب الاسنان جنبا الى جنب مع الرجل .. حتى اذا تخرجن .. رفضن أن يتصورن !..

سهام ترجمان



يوحنا .. احدى فتيات المعادى الجميلات تواظب على الذهاب الى نادى المعـادى وفازت أكثر من مرة فى بطولة السباحة .



وقف الطفلان يعصران جلباب دادتهما بعد أن أقنعاها بخلعه والاكتفاء باستئجار مايوه

حمامات القاهرة تفتح أبوابها ..



اغراه زملاؤه الصغار بالنزول فوثب الى الماء واستعدت هى لتتلقاه بين ذراعيها .

تباشير يونيو لا تكاد تهل ، وتعلن النتيجة بشرى قـدوم الصـيف بخيله ورجله ـ وهو تعبير يستطيع القارىء الكريم أن يشـارك مندوبنا فى عـدم فهمه ـ حتى تبدأ القاهرة تمسح عرقها .

وفى هذا الشهر تجلس كثير من الاسر ساهمة وقد وضـعت يدها على خدها تنتظر قرار رب الاسرة فى هل تنتقل هذا الصيف الى الاسـكندرية أم تـكتفى بفتح الشبابيك فى القاهرة !

والذين تضطرهم ظروفهم بالاكتفاء بفتح الشبابيك يلجأون عادة الى حمامات السباحة يبثونها لوعتهم .

وبدأت حمـامات السباحة تستقبل أفواجا من هذا الطراز الاخير ، وامضت آخر ساعة الويك اند هذا الاسبوع مع الهـاربين والهاربات من الحر فى حمام نادى سبورتنج بالمعادى .

الجيل الجديد

ومستوى الجمـال بين الفتيات اللاتى كن فى حمـام نادى سبورتنج كان على مايرام .

والظـاهرة التى لفتت الانظار هى تغلغل الروح الرياضيه فى الفتاة العربيه على نطاق واسع .

فالفتاة العربيه التى كانت تجلس فى المجتمعات وكأنها قابعة فى قفص الاتهام ، لونها مخطوف ، وحديثها همس ، وتمسك منديلهـا بحركة عصبية أو تنظر الى الارض خفرا وخجلا وحياء قد اختفت تماما وحلت مكانها فتاة أخرى رشيقه مرحه تقفز الى المـاء وتعابث زميلاتها !

كأس فى النافذة

ومعظم فتيات المعادى الجميلات يترددن على الحمام بصفة مستمرة ، وفى مقدمتهن نادية البتانونى ، ومنى الشيتى ، وعايدة الميثى ، ولونا عزوز ، وزينب الابراشى ، وحرم الاميرالاى شريف العبد ، ووجه جديد صاحبته تدعى رجاء جمـال الدين وهى ساكنه جديدة من سكان المعادى

وتتحدث الاعضاء فى الحمام هـذا الاسبوع عن بطولة البلياردو (سنوكه) التى أقيمت فى النادى وفاز فيها بالكاس

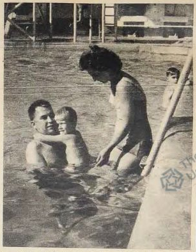
اقلب الصفحة من فضلك ◄



عفوان بارزان من اعضاء النادى رفضتا ...



رجاء جمال الدين .. أثار ظهورها فى الحمام ضجة وحذرت الزوجات أزواجهن من البحلقة فيها



دكتور فورس طبيب امريكى يعمل فى وحدة الابحاث الطبية التابعة للاسطول امضى الويك اند هو وزوجته وطفله فى حمام النادى !



سوزى نجيب

كريمة الاستاذ نجيب احمد الصيرونى مدير المبيعات والتعبئة بشركة كوكاكولا بطنطا ، احتفل بعيد ميلادها الثالث

محمد عزب . والذى يعجبهن فى القصة كلها هو ان محمد عزب وضع الكأس فى نافذة منزله ليراها الرايح والجاى كل يوم من الشروق حتى الغروب ، ويتولى الدوتش وهو اسم كلبه حراسة الكأس طول النهار من الايدى الطويلة !

ملكة الربيع

وفى يوم الخميس الماضى أقيم فى الكلية الامريكية للبنات حفلة لانتخاب ملكة جمال الربيع .

فازت باللقب زينات هاشم ، وكانت شروط الترشيح بين الطالبات هى ان يكون مضى على المرشحة ٣ سنوات فى الكلية ، وان تكون متفوقة فى دروسها ، وان تكون لها روح اجتماعية ملحوظة .

وارتدت الملكة الجديدة فستان التتويج وكان مصنوعا من الدانتيل جيبور الشمول ، وقامت بمراسيم التتويج مجموعة من زميلاتها تتقدمهن عائشة عبد الرازق .

ظهر فى الحفلة شريفة فتحى واخوها عزيز ، واحمد الاتربى بدون زوجته ، والثنائى عفت وعنايات عنان ، ومايسة عبد اللطيف ، ونازى حشمت ، ورجاء عامر ، ونانا مولفى التى كانت ترتدى فستانا أنيقا من تصميم سابرينا برضه ..

حرس وطنى

واظرف مفاجأة فى الحفلة كانت ظهور الدكتور الاتربى ، وكانت بعض الجرائد قد نشرت خبر انتقاله الى الرفيق الاعلى !

واستعرضت فى هذه الحفلة لاول مرة فرق الحرس الوطنى التى ادخلت هذا العام فى كلية البنات الامريكية . اللون السائد كان الاحمر والازرق ، كما ظهرت موضة الكولات الكبيرة والاكمام ، ولم يظهر الجابونيز ولا الديكولتيه فى حين ان الدنيا كانت حر يا أخى !

المقايضة على السيارات

مى مشالى ظلت طيلة الاسبوع الماضى محتارة ، واذا احتارت مى يحتار دلاديلها معها فيهرشون رؤوسهم على طريقة شرلوك هولمز ولا يهنأ لهم بال ، ولا يغمض لهم جفن مالم يزيلوا اسباب حيرتها .

أما أسباب الحيرة فتتلخص فى انها كانت ترغب فى شراء سيارة مرسيدس ٥٩ جديدة لنج ولكن بشرط أن يكون لونها فسدقى .

وذهب الدلاديل يبحثون فى الاجنسات عن سيارة تنطبق عليها الاوصاف المذكورة فلم يجدوا سوى سيارة واحدة ولكن لونها كحلى غامق ! .

وعرض الدلاديل الامر على مى مشالى ، واقترحوا عليها شراءها وتغيير لونها ، ولكنها أصرت على أن يكون لون السيارة فسدقى طبيعى .

وعاد الدلاديل يبحثون ويستقصون الى ان اكتشفوا أن الوجيه اسماعيل الشوربجى ابتاع فى اليوم السابق سيارة تنطبق عليها الاوصاف المطلوبة .

وبعد مفاوضات قصيرة تنازل اسماعيل الشوربجى لها عن سيارته الفسدقى ، واخذ هو السيارة التى لونها كحلى غامق ! .

ليست الثالثة ثابته !

يبحث الثرى الاسكندرانى المعروف أحمد فارس عن فيلا جديدة تلائم مزاج عروسه الجديدة .

العروس هى الاخرى اسكندرانية ، اسمها صافى عبد المجيد شوكت من اصل شركسى وعمرها ٢٢ سنة رآها العريس فى بلاج المعمورة .. وكانت نظرة فابتسامة فموعد عند المأذون !

وليست هذه هى المرة الاولى التى يدخل فيها العريس المذكور دنيا ، فعنده بلا فخر ثلاث زوجات يقطن جميعا فى فيلا مكونة من ثلاثة طوابق تشغل كل زوجة طابقا ، وتمتلك كل منهن سيارة أنيقة .

أما العروس الرابعة فتنوى الاقامة بعيدا عن ضراتها عملا بالمثل القائل : ابعد عن الشر وغنى له .. واقرأ مقدمة الخبر مرة أخرى !



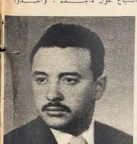
الفتاة المصرية الحديثة تحررت نهائيا من أكل الملتقة والطواجن فاصبحت رشيقة تسبح وتلهو وتعبث ولكن بحساب .

انسحاب مطربة

وعلى ظهر اليخت قاصد خير دعت احدى شركات السياحة المعروفه عددا من الفنانين العرب للترحيب ببعض السياح الذين يزورون القاهرة .

حضر من هؤلاء الفنانين ماجدة ، وعز الدين ذو الفقار ، ومطربة معروفة واخرون واخريات .

فوجىء الفنانون العرب بأن أحدا لم يسأل عن صحة سلامتهم بينما التف السياح حول ماجدة ، واخذوا



محمد قدرى النشرتى

وقد غادر الوطن الى المانيا للدراسة والتخصص فى هندسة وفن الطباعة . نرجو له التوفيق .



تم عقد قران الاستاذ صلاح الدين ترجمان على الآنسة اميره عساف والعروسان من الاقليم الشمالى .



تم عقد قران كريمة المرحوم ابراهيم شفيق القاضى على العميد طبيب احمد ابراهيم منصور وقد اقتصر الحفل على آل العروسين فنهنئه .

مولود سعيد

رزق السيد محمود فراج بالشئون الاجتماعية بالكويت بمولود سعيد جميل الطلعة أسماه « اسامة » أقر الله به اعين والديه وأنبته نباتا حسنا وأسعدهما بحياته وبمستقبله

عبد الوهاب نجل عبد الفتاح بأخبار اليوم احتفل بعيد ميلاده



طارق محمد رجب احتفل فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاده الخامس .



يحتفل اليوم الاستاذ عبد اللطيف سالم بعيد الميلاد الاول لكريمته صباح تهانينا لها



« محمد » نجل الاستاذ اسحق خورشيد مدير البنك العربى بجدة احتفل بعيد ميلاده الاول





الصوير فالتقطت لهما آخر ساعة هذه الصورة خلسة وهما تتراشقان بالمياه

يصفقون لها اعرابا عن اعجابهم بفيلم لها كان قد عرض فى بلدهم . وازاء هذه المظاهرة انسحبت المطربة المعروفة وتبعها عز الدين ذو الفقار ثم بقية أهل الفن ، وانقلبت حفلة الكوكتيل التى أقامتها شركة السياحة الى حفلة لتكريم ماجدة

قصة وردة

واقامت سفارة تشيكوسلوفاكيا حفلة كوكتيل حضرها رشاد مراد ، ومجدى حسنين ، وسفير روسيا .

واستفرد محمد فرغلى بالسفير الصينى واخذ يشرح له تاريخ أول وردة وضعها فى عروة سترته والسفير الصينى يسمع وهو يفرك كفيه بين حين وآخر علامة الاصغاء التام والادب الجم الذى اشتهر بها أهل الصين !

أزياء ب ١٧٥ جنيها

واقامت الشعبة النسائية ببرلمان مصر الجديدة عرضا جميلا للازياء قامت فيه بنات العضوات بدور المانيكان !

حضر العرض استقلال راضى رئيسة جمعية النور والامل ، وحواء ادريس عن الاتحاد النسائى ، وروز نصيف عن جمعية الصديقات وغيرهن من مختلف الجمعيات

ومما يذكر ان جميع المعروضات قد بيعت وحقق عرض الازياء وحده ربحا صافيا قدره ١٧٥ جنيها !

أخبارنا هذا الاسبوع

– الف جنيه ثمن ٢٠٠ تذكرة فئة ٥ جنيهات باعتها جمعية النور والامل فى حفلتها التى أقامتها بسينما قصر النيل .

– زكية درجات هى أول اندونيسية تحضر للحصول على دكتوراه من جامعة القاهرة .



اقيم فى الاسبوع الماضى بنادى القضاة حفل عقد قران كريمة السيد اللواء محمد عبد السلام على المهندس عادل لشميخ واحيا الحفل نجوم برنامج ساعة لقلبك بالاذاعة

– زينات الجداوى ابتاعت فستانا ، وايشارب من المعرض الهندى ، وبعد ان عادت الى البيت قررت ارسال الفستان الى ابنتها كهدية والاحتفاظ بالايشارب لنفسها .

– احدى سيدات المجتمع ظلت فى احدى الحفلات التى اقيمت هذا الاسبوع تشرب نخب الخير واعمال الخير حتى حملوها على الاعناق !

– زاد عدد سكان الجمهورية العربية المتحدة واحدا . فقد رزقت هيام البهنساوى مولودا اسمه طارق .

– فى نادى الضباط اقيمت حفلة زفاف المذيعة نادية توفيق والصاغ الدكتور جمال وجدى ، وهذه هى الحفلة الاولى التى تحضرها نادية توفيق ولا تقوم باذاعتها أو تسجيلها !

– اصطدمت سيارتان فى طريق الفيوم الصحراوى ، السيارة الاولى كانت تقودها نوال الجمال والثانية ميمى كامل ، وبعد ان تبادلت الاثنتان الزغرات نزلت كل منهما من سيارتها لمعاينة الخسائر .. وانتهت الحكاية بخير !

من الاستاذ الكبير عبد الرحمن الرافعى الى محمد شوكت التونى مؤلف « المحاماة فن رفيع »

...... وقد ملأ قلبى سرورا صدور هذا الكتاب النفيس الذى يصور مهنتنا تصويرا رائعا اخاذا وأذكر انه من يوم صدور كتاب المحاماة للمرحوم احمد فتحى زغلول منذ اكثر من خمسين سنة لم يصدر كتاب مثل كتابكم على أن كتاب فتحى زغلول قد ألفه قاض ولا أظن أنه كان يوما ما محاميا ولذلك لم يزد مؤلفه على سرد لوائح المحاماة وقوانينها مع طرف من تاريخ المحاماة قديما وحديثا منقولا عن المراجع السابقة اما كتابكم ففيه روح الابتكار والمشاهدات الشخصية والملاحظات العميقة ولا غرو فمؤلفه محام نابغة مارس المحاماة بنجاح فعلا زهاء ثلاثين عاما فهو اقدر على وصفها وابراز محاسنها واسرارها وتدوين ذكرياته عنها وانها جميلة عزيزة على كل محام مارس هذه المهنة الرفيعة . وجديرة بان يقرأها المحامون ورجال القضاء والناس من مختلف الطبقات والاعمار ليؤدوا واجبهم فيها على الوجه الاكمل

عبد الرحمن الرافعى

زفاف مذيعة صوت العرب

احتفلت نادية توفيق .. مذيعة صوت العرب بزفافها الى الرائد الدكتور جمال وجدى .. فى حفل كبير فى نادى القوات المسلحة بالزمالك



دليل الأسرة

تفصيل وأزياء

جاذبية
خياطة للسيدات
دبلوم فن التفصيل
١٣ شارع البيلاوى شقة ٢.
امام عمر افندى

التفصيل والخياطة
سلاح فى يد المرأة الحديثة
معهد فينا
١ شارع ٢٦ يوليو ت : ٤٩٤٣٧
شهر واحد لتعليم التفصيل
شهران لتعليم الخياطة

اعلانات مختلفة

ايها الآباء والامهات
اطمئنوا يوجد عريس لكل فتاة .. هذا ما تؤكده نتائجنا السريعة الناجحة .. طريقتنا المبتكرة تتيح لبناتكم زيجات راقية .. وجمعيتنا التعاونية تقرضكم نفقات الجهاز .. اطلبوا الايضاحات من:
The manricigé Causélor
شوقى عبد الواحد – بكالوريوس ادارة الاعمال ص . ب رقم ٥٠ مصر الجديدة

للايجار

مكتب سامى للايجارات
فيلات وشقق مفروشة بوسط البلد والزمالك اسعار معتدلة اتصلوا تليفون ٤٩٥٥٩

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى



سعد محمد احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩
• شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
• عمارات استغلالية
اراضى للبناء

مستحضرات طبية

الكالو أو عين السمكة
يستأصل اكيد بدون الم باستعمال



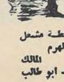
الكوريسيد جايوتيه
بجميع الصيدليات
معمل ادوية ويزد بالقاهرة ت٥١٣٦٢

لوازم البناء

معرض مصانع النبراوى
٤٣٦ ش بورسعيد بجامع البنات ت٧٧٤٠١
اكر . مفصلات . سبالبونات . مقابض .
جميع لوازم العمارات والكريتال وخلافه

اراضى للبناء

بشارع زغلول وابو الهول المتفرع من شارع الهرم
ارض زراعية صالحة للبناء فى اجمل احياء الهرم



بها مياه ونور وتحطها المبانى من جميع الجهات ب١٥٠ و١٦٠ و١٧٠ قرشا للمتر ، ادفع الثلث مقدما والباقى على ٣٦ شهرا . التسجيل والتسليم فورا .
الاستعلامات محطة مشعل بشارع الهرم
ت ٨٩٤٣٥٩
المالك
احمد ابو طالب



الكتب الجديدة

المحاماة فن رفيع
للاستاذ محمد شوكت التونى المحامى
٢٥٠ صفحة ٦٠ قرشا
يطلب من مكتبة النهضة المصرية

قانون العمل الموحد
والتامينات الاجتماعية
مع المذكرات التفسيرية
محمد الرشيدى
٢٠٠ صفحة بـ١٠ قروش
مع باعة الصحف وبالمكتبات
***
انشاء آخر لحظة
الشيوعية والمبادىء الهدامة
بـ ٥ قروش
و ٢٠ موضوعا عن الحالة الحاضرة

استشارات

كيف تعرف مستقبلك
الاستاذ العتابى الفلكى
يخبركم بما يهمكم معرفته . مشاكل عائلية . مشروعات . امراض نفسية . زوج . تجارة . عيوب شخصية . بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

لوازم كهربائية

مراوح سقف وتناجر لشحن البطاريات بمخزن نصار العادلى
٩ شارع الكورنيش بجوار كوبانية المياه
بروض الفرج تليفون ٥٠٣٠٩

موبيليات ومفروشات

الجمال والذوق السليم



فى روعة المناظر والتاثيث والموبيليا الفاخرة من ابتكار وتصميم
موبيليات سعد
١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى
ت ٤٦٠٢٧

اقمشة وخردوات



سيدتى .. !!
عنوان اناقتك هو ..
سوتيان نانى
تجدونه بجميع المحلات التجارية

آلات موسيقيه

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤
شد . تصليح . ايجار . اثمان معتدلة
مجموعة فخمة من البيانوات الالمانية

مدارس ومعاهد

معهد الراديو والتليفزيون
معتمد واشراف وزارتى التربية والمواصلات



مهما كان مستواك ستجد المنهج المناسب لدراستك الهندسية للراديو والتليفزيون واجهزة التسجيل وصمامات الترانسستور دراسة حضورية او بالمراسلة بالبريد لاى مكان بالشرق اتصل بنا شخصيا ١٨٣ ناصية شارعى التحرير ونوبار بباب اللوق بالقاهرة ولسكان خارج القاهرة اكتب الينا ص . ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصلك البيانات

عطور

أوقف رائحة العرق



باستعمال
أصبع باك ستيك
(باك فورت قوى للرجال)

مستحضرات



سولا
مصفف للشعر يكسبه لمعانا وجمالا ويحد من سقوطه



كريم وجه للسيدات لليل والنهار والكريم الوحيد الذى يحتوى على فيتامين ا و د



كولونيا
سولا
تنعش وترطب الجسم



رائحة
سولا
عطرها ثابت وجذاب



احمر شفايف
سولا
احدث مبتكر ويزيد من فتنتك

احدث مبتكرات علمية ابتكرها خبراء عالميون بعد دراسات طويلة وانتجها اخصائيون مصريون

انتاج مبارى

اصحاب فابريقة الغزالة للعطور
٢٤ ش كامل صدقى بالقاهرة ت ٧٤٣٢٠

ابتسم من فضلك



الكهرباء ونحن ..

فى مقال نشرناه على هذه الصفحة منذ اسبوعين بعنوان « الكرة ونحن » ،حصل منا ان شبهنا كرة السلة بجسم مشحون بشحنه كهربائيه موجبه ، والسله بجسم مشحون بشحنه سالبه ،متسائلين «كيف لا يتنافران ان يلتقيا ؟ » ..

فما كاد ذلك المقال يظهر حتى انهالت علينا رسائل القراء لتوبخنا على هذا الخطأ العلمى الفظيع ، ومن بين أولئك القراء :

● السيد المهندس محمد حافظ مهران ، الذى « بلفت نظرنا الكريم الى حقيقة مقررة علميا وهى أنه اذا كان هناك جسمان أحدهما شحنته موجبة والآخر شحنته سالبة فانهما يتجاذبان لا يتنافران والعكس بالعكس »

● السيد الطالب محمد بهجت الحول الذى يقول لنا « أننا بهذه النظرية الجديدة المحال حدوثها قد شوشنا معلومات الطلبه وهذا حرام علينا وهم على وش امتحانات »

● والدكتور الصيدلى صلاح الحكيم الذى يقول لنا « أما فالح ! » ويطالب بقبض جنيه مكافأة له على ضبطنا متلبسين بهذا الخطأ العلمى الخارق .

ولكافة أولئك القراء نقدم اعتذارنا القلبى عن هذه الزلة المهينة ، ونقول لهم: نعم لقد أخطأنا ، فحقكم علينا ، وقبلتهما على رأس من يطلبها .

لقد كنا دائما أبلد تلميذ فى علم الطبيعة ، ولم نخرج من دراستنا لها بأكثر من الشوكة الرنانة التى أعجبتنا فسرقناها من المعمل . وقد كان المدرس يشرح الدرس بينما نعكف نحن على لعب السيجة فى آخر صفوف المدرج، وبسبب ذلك ما نسمع من المعلومات الطبيعية نتهزم من السيجة .

ولعلك تفهم ما نعنى اذ روينا لك ماحدث عندما سألنا المدرس عن تجربة طبيعية معينة فقلنا له أنها تجرى عادة بجهاز يدعى جهاز Calembine

فقضى المدرس نحوا من نصف ساعة يبحث فى الكتاب عن جهاز بهذا الاسم قبل أن يدرك الغلطة التعسة التى تورطنا فيها ونحن نقرأ بالكتاب كلمة « جهاز كالمبين بالشكل » !

نعم ، اننا نعتذر للقراء عن هذه الزله الطبيعيه ، تلك الزله التى ان كان لها من فائدة فهى اطلاعنا على مدى تقدم الوعى الكهربائى فى البلد ، فرب ضارة نافعة .

وقد بدأنا بالعمل فى الاستزادة من المعلومات فى علم الطبيعة ، ولو تفضلت بزيارتنا لوجدت على مكتبنا الكتاب الذى نقرؤه حاليا عن حامض الكبريتيك المركز .

محمد عفيفى

بجانب الراديو

حصل عندنا فى الاسبوع الماضى نوع من الخلط الفنى الذى هو سهومنا اذا كنت مؤدبا ، ورغوته اذا كنت طويل اللسان .

وذلك عندما قلنا أن أغنية « حبك نار » من تلحين كمال الطويل فى حين أنها من تلحين الموجى .

فالى الموجى نتقدم بالاعتذار لحرماننا اياه من فضل تلحينها ، والى الطويل نتقدم بالاعتذار لاتهامنا اياه بها !

⊙

استمعنا الى أغنيه ، تتحدث عن فتاة ونحلة ، وكيف عقصت (يعنى قرصت) النحلة الفتاة فى الاجزاء التاليه من جسمها !

١ – يدها .

٢ – راسها .

٣ – شعرها .

٤ – فمها .

كيف صبرت الفتاة على النحلة وهى تعقصها فى كل تلك المواضع ..لاندرى ، وكل مانستطيع أن نقوله هو أننا آسفون لان هذه الاسطوانه وش واحده موش وشين !

⊙

واستمعنا الى أغنية قديمة للمرحومة أسمهان ، تلك الاغنية التى أوحت الينا بخاطر فلسفى هو أن السيد عزرائيل لا شك يتمتع بذوق غريب فى اختيار الذين يقبض أرواحهم .. أفليس غريبا أنه من بين المطربين يختار أسمهان ،ومن بين الكتاب يختار المازنى ، ومن بين الممثلين يختار الريحانى ؟!

أسماك وروزبيف

خطفنا رجلنا الى الاسكندرية لنقضى يومين نتيح فيهما للبحر أن يعرض علينا جماله قبل أن يحل الصيف وتلهينا عنه المايوهات .. وهناك قصدنا الى المقهى الصغير الذى اعتدنا أن نتردد عليه فى العام الماضى لنشرب القهوة ، اذ أقبلت علينا قطة صفراء تتمسح بساقنا فقلنا للجرسون

– امال فين القطه بتاعت السنه اللى فاتت ؟

– ماهى دى يابيه ...

فرفعنا حاجب الدهشة الايمن وقلنا له أن هذا غير معقول ، اذ أن قطة العام الماضى كانت أسمن من هذه وأكبر ، بل وأصغر أيضا ..

فابتسم الجرسون وقال

– من الولادة يابيه .. قطة ولدت السنة دى مرتين ...

– امال فين ولادها ؟

– كبروا وخرجوا يسرحوا فى الشوارع

وجذبته عنا تصديقه فانصرف تاركا ايانا فى غمرة شعور بأننا أمام عظة ما ، تلك العظة التى أخذنا نعمل على تكييفها حتى اتضحت لنا ، وهى شأن حماة الانثى سواء كانت قطة صفراء أو فتاة شقراء .. كيف تخدعها الطبيعه فتستخرج منها طفلا وراء طفل حتى يذبل منها جمال ورونق الشباب ، فى حين يكبر أولئك الاطفال فاذا بهم ينطلقون من البيت ليسرحوا فى الشوارع ، تاركين وراءهم بدل القطة الصفراء والفتاة الشقراء قطة عجفاء وامرأة صفراء !

انها عظة لا يمكنك أن تنكر ذلك،وهى غير العظة الثانيـــة التى استخرجناها من نفس الجلسة ونحن نشرب القهوة (امال احنا جايين نلعب ؟) اذ قدمنا الى القطة المذكورة رأس سمكة صغيرة فتشممتها ورفضت أن تذوقها ، فى حين قدمنا اليها قطعة صغيرة من الروزبيف فالتهمتها فى اشتياق ، تماما كما كان شأنها (وشأننا) فى العام الماضى ، الامر الذى فهمنا منه أن الكائن الذى يكره السمك ويحب الروزبيف ، سيظل دائما يكره السمك ويحب الروزبيف مهما مرت عليه الاعوام، سواء كان ذلك الكائن قطة صفراء فى مقهى صغير أو كاتبا صحفيا فى مجلة أسبوعية .

الشىء الذى قد تسأل عنه هو من أين أتينا برأس السمكة الصغيرة وقطعة الروزبيف حيث جلسنا نشرب القهوة بجانب القطة الصفراء ؟ وجواب هذا السؤال ربما أضاف اليك فائدة أخرى هى معرفة السبب الذى من أجله نقصد الى ذلك المقهى كلما ذهبنا الى الاسكندرية.. انه المقهى الوحيد الذى يقدم مع القهوة شيئا من الاسماك الصغيرة وقطع الروزبيف.

حيرة

طول عمرنا (٢٧ سنة) نقرأ فى الروايات أن ضغطة اليد عند المصافحة لها معنى خاص ، وأن المرأة التى تضغط يد الرجل انما تريد أن تقول له :

– اوعى تفتكر انى باسلم عليك بس.. لا .. دنا باحبك كمان !

وطول عمرنا العاطفى (٣٦ سنة) نصافح البنات والسيدات ، فيحدث أحيانا أن تضغط احداهن على يدنا ضغطة تلقى بنا فى نوع من البلبلة الفكرية الشديدة اذ نروح نسأل نفسنا هذين السؤالين :

١ – يا ترى البنت دى قرت الروايات اللى قريناها .. وعارفه حكاية ضغط اليد؟

٢ – ولا لا ؟

وتمر الشهور ونحن نقلب السؤالين فى مخنا المبلبل حتى ننسى الضغطة المذكورة بسبب ضغطة أخرى تصيبنا ، الامر الذى يجعلنا نقدم الى سيدات القاهرة الاقتراح التالى :

✽ ما رأيهن اذا ما أرادت الواحدة منهن أن تنقل الينا رسالة ما أثناء المصافحة أن تضغط يدنا – لكى نفهم – خمس مرات؟

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

ثلاثة رجال وامرأة !

● نحن ثلاثة شبان نحب امرأةواحدةوهذه المرأة تعطف علينا جميعا ، وتقربنا جميعا ، ولا تستطيع ان تستغنى عنا . والواقع ان كل فرد منا يود ان يظفر بها لنفسه . ولكنها لم تفضل بعد واحدامنا على آخر ، بل هى تتمنع علينا نحن الثلاثة مع حبها الشديد لنا ورغبتها فى الاحتفاظ بنا . فهل يمكن ان تحب تلك المرأة ثلاثة رجال فى وقت واحد ، وهل فى وسعها ان تظل متمنعة عليهم وهى تقربهم ، ام أنها تمتحنهم لتختار فى النهاية واحدا منهم ؟... نحن معذبون بحبها وفى حيرة من امرها ، فارشدنا .

س.ا. بالقاهرة

هذه المرأة التى ابتليتم بها هى امرأة غزلة ولعوب ، معجبة بنفسها ، مفتونة بمحاسنها ، لاتكتفى برجل واحد ، بل تريد أن تمرح وسط جمع من المعجبين والعشاق ، تلهو بهم ، وتعذبهم ، وتجد لذتها الكبرى فى رؤيتهم يسبحون بجمالها ويترامون تحت أقدامها ... فهى تبقى عليكم أنتم الثلاثة لانها تخشى لو آثرت واحدا منكم أن تفقد اعجاب اثنين ، تتفقد فى نظر نفسها جزءا كبيرا من مكانتها وسلطانها ... والواقع الذى فهمته من بين سطور رسالتك المستفيضة ان تلك المرأة تقربكم لان فى كل واحد منكم جاذبية تختلف عن جاذبية الآخر . فالاول يجذبها بنزعته العاطفية الشعرية ، والثانى يجذبها بعقله ورصانته واتزانه ، والثالث يستهويها لانه يعرف كيف يضحكها ... فهى تميل اليكم جميعا لتزهو بكم وتمتع نفسها بما يميزكم . ولكنها فى الحقيقة لاتؤثر ولا تحب واحدا منكم . على انها ، وهى المرأة الغزلة اللعوب ، لو أحبت فلن تحب غير الرجل الذى يسليها ويضحكها ، وحتى لو احبت هذا الرجل فهى لن تخلص له طويلا لان لذة التقلب والتلون واثارة الاعجاب اقوى فى نفسها الف مرة من لذة الاخلاص لرجل واحد .. واذن فما دامت روحها اقرب الى روح الغانية منها الى روح المرأة الشريفة المستقيمة . فخير لكم أن تفروا منها قبل أن يقع واحد منكم فريسة لها ، فتسومه بتقلبها شر الوان العذاب ، وتظل فى الوقت نفسه تقرب صديقيه كى تسومهما بالغيرة عذابا اشد ... ان المرأة الغزلة اللعوب لاتصلح للحب . اذ الحب ايثار للغير على النفس . والمرأة الغزلة اللعوب تؤثر نفسها هى على كل شىء ، وتؤثر لذة كبريائها ومتعة سلطانها وتحكمها فى الرجال على لذة الوفاء لحبيب مهما كان مقربا الى نفسها . فمثل هذه المرأة قد تصلح اداة للترفيه مع التزام الحذر . اما أن يحبها رجل ويهبها حياته ، فتلك حماقة كبرى لابد ان يدفع ثمنها من عصارة قلبه وخالص دمه

اجابات سريعة :

● الى ك . م . بدمنهور
يجب أن تحب امرأتك اذا شئت ان تربحها . ان الامانة تفرض نفسها على المرأة متى فرض الحب سلطانه على قلبها وضميرها

● الى س.س.ا. بالقاهرة
ان ضعفك الجنسى هو الذى يشعرك بمركب النقص . فعالج ضعفك بمعالجة أعصابك فهى موطن الداء

● الى ى.ن. بأسيوط
عد الى خطيبتك الاولى فهى الفتاة الجديرة باخلاصك وحبك

● الى ف.ف. بكفر الدوار
يجب أن تتبعى زوجك فهو صاحب الحق عليك وهو الباقى لك

● الى م .ذ.ق. بدمشق
قد تتطور الصداقة الى مالا تحمد عقباه . فتلطف مع الرجل ولكن اشعره فى الوقت نفسه بأن من واجبه أن يلزم حده ويعتدل فى زياراته

● الى ح.ع.خ. بشبرا
الدواء وحده لايجدى . ولا بد من التريض كثيرا فى الهواء الطلق

● الى ا.ن.ا. بالتشية
ان الاستاذين أنيس منصور ومحمد مندور من أنبغ نقاد الادب عندنا ، وأعتقد أن كليهما يرحب بكتابة مقدمة لكتابك على شرط أن يكون الكتاب قيما

بختك هذا الأسبوع



من ٢١ يناير الى ٢١ فبراير ..
نجمك يرتفع .. آفاق جديدة تفتح لك .. حاول ان تستغل كل الفرص الممكنة هذا الاسبوع ، فانت محظوظ .. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس ..
فكرة تصعد الى راسك .. فتشغل بالك .. وتشغله ايضا افكار ناس آخرين .. حاول ان تحافظ على اتزانك وهدوئك .. السعداء هم مواليد ٣ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل ..
حياتك تلتقى بشكل تلقائى مع حياة شخص آخر .. كنت تعرفه من قبل .. لكن الظروف تدفع به اليك مرة واحدة وبلا مقدمات .. السعداء هم مواليد ٤ أبريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو ..
عيون الآخرين تلتف حولك .. أنت ذو اهمية فى نظر كل من يحيط بك هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٢٩ ابريل ..

من ٢ مايو الى ٢١ يونيه ..
خروج عن نطاق العمل .. رحلة طويلة شيئا ما ، لم تكن تخطر على بالك .. تقابل أناسا لم تكن تراهم من قبل .. السعداء هم مواليد اول يونية ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه ..
تتجه الى مغامرة جديدة .. فيها شىء من الجرأة ، نجمك لم يوضح بعد شيئا بالنسبة لهذه المغامرة .. السعداء هم مواليد ٣ يولية ..

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس ..
شخص ما يقطع عليك صفو سكونك .. ويدخل السعادة الى قلبك .. يشعرك بانك تعيش اجمل ايام عمرك .. السعداء هم مواليد ٢٨ يولية ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر ..
تعود الحياة الى مجاريها بالنسبة لبعض الامور .. زيادة فى العمل .. نشاط متواصل لاعهد لك به .. السعداء هم مواليد ٢ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
علاقات اجتماعية طيبة .. اجتماع عائلى فى بيت شخص كبير .. ود متبادل بين الناس الذين يحضرون هذا الاجتماع .. السعداء هم مواليد ٤ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ..
حياتك تسير سيرا حثيثا الى هدف معين .. الهدف لم يتضح بعد تماما .. لكن فيه نهاية سعيدة .. السعداء هم مواليد ٤ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ..
نافذة مفتوحة على أناس آخرين .. ترى منها اعمالهم ، وكل ما يدبرونه .. حاول أن تبعد بنفسك عن مجال الشبهات السعداء هم مواليد ١٤ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ..
عواطف جامحة .. تندفع فى عواطفك نحو شخص معين .. حاول ان تكبح جماح نفسك .. السعداء هم مواليد ٥ يناير ..

جنيه لك كل اسبوع

التقطت عدسة « آخر ساعة » هذه الصورة أثناء المؤتمر الشعبى الذى اقيم بمناسبة يوم فلسطين بنقابة المحامين بالقاهرة يوم الجمعة الماضى وقد اختارت « آخر ساعة » هذا السيد ليكسب جنيها ... وسيأخذه اذا حضر الى دار أخبار اليوم بالقاهرة .





عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

اعلان

فى احدى الجرائد الاجتماعية نشر الاعلان التالى .. « أنا شاب فى الثامنة والعشرين من عمرى .. متيسر الحال .. أملك دخلا شهريا لا بأس به .. منذ سنة وأنا أفكر فى اختيار بنت الحلال .. المطلوب .. رجل مجرب يستطيع أن ينصحنى بالعدول عن الفكرة ! » ..

حلمى محمد عبده
طنطا

سؤال وجواب

هذا السؤال يمكن أن يوجهه اى شخص لنفسه .. ولكنه سيحار فى اجابته .. السؤال هو .. يوم القيامة .. كيف سيمكنك التعرف على آدم .. ابى البشر .. فكر قليلا .. ثم اعرف الجواب .. سيكون الرجل الوحيد الذى ليست له « سرة » فى خصره .. فهو لم يولد ، ولكنه خلق ..

صلاح عرفة
الاسكندرية

تحقيق المستحيل

هل تريد ابطال التدخين .. هل تستطيع أو لا ـ أنا أتحداك اذا جربت هذه الطريقة ولم تبطل التدخين فى خلال أسبوعين .. الطريقة ابتكرها طبيب امريكى ..

دخن ما شئت من السجاير .. ولكن شيئا واحدا اطلبه منك .. فقط ان تتأخر فى موعد التدخين ـ بالنسبة لاول سيجارة ـ ساعة كل يوم عن اليوم الذى قبله .. فاذا بدأت اليوم فى تدخين أول سيجارة فى التاسعة صباحا ، فابدأ غدا فى العاشرة وبعد غد فى الحادية عشرة وهكذا .. ولك بعد ذلك أن تدخن ما شئت !! ..

نادية احمد محيى الدين
السيدة زينب

آخر من يهبط

بعد الانتهاء من احد الاجتماعات التى سبقت الحرب العالمية الثانية بشهور .. بين هتلر وتشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية ، خرج هتلر مسرعا ، وهبط السلم فى نشاط الرجل الرياضى ، وانتظر تشمبرلن فى أسفل الدرج وداعبه قائلا :

ـ أنا دائما أسبق ..

فابتسم تشمبرلن الداهية وقال ساخرا :

ـ ولكننى دائما آخر من يهبط !!.

محمد احمد السعدنى
مصر الجديدة

ابتسم مع القراء ..

للتسلية فقط !

رجل المطافىء : فين الحريقة ؟!

العانس : انته صدقت ياخويا ان عندى حريقة .. بس قاعدة وحدى زهقانة قمت ضربت لكم تليفون عاشان تيجوا تسلونى !

هناء الطحاوى
الدقى

وياك ..

المهداوى (الحلاق) : انته من أى حزب ياحضرة ؟

الزبون (ناظرا الى الموسى) : بقى انته مش عارف .. أنا وياك فى الحزب الشيوعى ! !

صلاح الصادق
الحلمية


الجو عندنا ساحر ومنعش .. كأنك
قاعدة على كورنيش النيل .. أكتر كمان
.. كأنك قاعدة فى رأس البر
.. أكتر كمان .. كأنك لسه
واخدة حمام بصابون شم النسيم
شم النسيم